



جامعة قاصدي مرباح، ورقلة الجزائر

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني

في ميدان: العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

مسار علوم التسيير، التخصص إدارة الموارد البشرية

بعنوان:

دور التعليم الإلكتروني عبر منصة Moodle في تحسين الأداء التدريسي الجامعي

(دراسة ميدانية لعينة من أساتذة كلية علوم اقتصادية وعلوم تجارية وعلوم التسيير جامعة ورقلة لسنة 2024)

من إعداد الطالب : خضران عامر

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2024 /06 /20

أمام اللجنة المكونة من السادة:

رئيسا	جامعة ورقلة	د/ محمد الهاشمي حجاج
مشرفا ومقررا	جامعة ورقلة	د/ محمد كويسي
مناقشا	جامعة ورقلة	د/ بشير بن شويحة

السنة الجامعية: 2024/2023



جامعة قاصدي مرباح، ورقلة الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم التسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني

في ميدان: العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

مسار علوم التسيير، التخصص إدارة الموارد البشرية

بعنوان:

دور التعليم الإلكتروني عبر منصة Moodle

في تحسين الأداء التدريسي الجامعي

(دراسة ميدانية لعينة من أساتذة كلية علوم اقتصادية وعلوم تجارية وعلوم التسيير جامعة ورقلة لسنة 2024)

من إعداد الطالب : خضران عامر

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2024 /06 /20

أمام اللجنة المكونة من السادة:

رئيسا	جامعة ورقلة	د/ محمد الهاشمي حجاج
مشرفا ومقررا	جامعة ورقلة	د/ محمد كويسي
مناقشا	جامعة ورقلة	د/ بشير بن شويحة

السنة الجامعية: 2024/2023

إهداء

اللهم صلِّ وسلِّم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وبعد:

إذا كان الأهداء يعبر ولو بجزء عن الوفاء فالإهداء

الى حبيبة قلبي....أمي الحنونة

الى مثل الأبوة الأعلى....والدي العزيز

الى سندي في الحياة.....زوجتي وأولادي

الى اخوتي واخواتي

الى كافة الأهل والأصدقاء

الى من مهدوا الطريق أمامي للوصول الى ذروة العلم

أهدي هذا الجهد المتواضع

عامر خضيران

شكر وتقدير

قبل كل شيء نحمد الله عز وجل ونشكره الذي أنعم علينا بنعمة العلم،

وأناط طررقنا نحو سبل النور والمعرفة.

ومن باب الاعتراف بالجميل لا يسعنا إلا أن اتقدم ببالغ عبارات الشكر والتقدير لأستاذي الفاضل الدكتور "محمد كويسي" على قبوله الاشراف على مذكرة الماستر، وعلى نصائحه وتوجيهاته العلمية القيمة.

كما أتقدم بوافر الشكر والتقدير للأساتذة أعضاء لجنة المناقشة الدكاترة الأفاضل بشير بن شويحة ، ومحمد الهاشمي حجاج. على قبولهم الاشتراك فيها، وعلى ملاحظاتهم العلمية القيمة التي ستزيد لا محالة من رصانتها.

ولا بد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في هذه المرحلة الجامعية (الماستر) من وقفة نعود بها إلى الأعوام التي قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير من العلم ومهدوا لنا طريق المعرفة، فلهم منا جزيل الشكر والعرفان.

وإلى كل من علمنا علما نافعا ولو حرفا، وأناط لنا الطريق إلى النجاح.

إلى كل من ساهم ومدّ لنا يد العون في إنجاز هذا العمل المتواضع.

عامر خضبران

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور التعليم الإلكتروني عبر منصة Moodle في تحسين الأداء التدريسي الجامعي لعينة من أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة ورقلة لسنة 2024. انطلقت من التساؤل عن مدى تأثير التعليم الإلكتروني عبر منصة Moodle في تحسين الأداء التدريسي لأفراد العينة. وللتحقق من ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، والاستعانة باستمارة استبيان بلغ معامل صدقها (0.936) على عينة عشوائية قوامها (50 أستاذا) لديهم حساب على منصة Moodle، تم تحليل النتائج باستخدام برنامج SPSS. توصلت الدراسة إلى أن: مستوى اعتماد التعليم الإلكتروني عبر منصة Moodle لدى أفراد العينة بشكل عام جاء مرتفع، بينما واقع الأداء التدريسي جاء متوسط، كما أظهرت أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين المتغيرين.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني Moodle، الأداء التدريسي الجامعي، التصميم والتقنية، التكوين، الاستخدام الإلكتروني، التخطيط، التنفيذ، التقييم الإلكتروني.

Abstract

This study aims to reveal the role of e-learning via the Moodle platform in improving the university teaching performance of a sample of professors of the Faculty of Economic Sciences, Commercial Sciences and Management Sciences at the University of Ouargla for the year 2024. It began by asking the extent of the impact of e-learning via the Moodle platform in improving the teaching performance of the sample members. To verify this, we relied on the descriptive analytical method, and used a questionnaire with a validity coefficient of (0.936) on a random sample of (50 professors) who have an account on the Moodle platform. The results were analyzed using the SPSS program. The study found that: The level of adoption of e-learning via the Moodle platform among sample members in general was high, while the reality of teaching performance was average. It also showed that there is a positive statistically significant relationship between the two variables.

Keywords: Moodle Ee-learning, University Teaching Performance, Design Technology, Configuration, Electronic Use, Planning, Implementation, Eelectronic Evaluation.

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	العناوين
I	ملخص
II	قائمة المحتويات
III	قائمة الجداول
V	قائمة الأشكال
VI	قائمة الملاحق
ا-ج	المقدمة
الفصل الأول	
الأدبيات النظرية والتطبيقية للتعليم الالكتروني عبر منصة Moodle والأداء التدريسي الجامعي	
2	تمهيد
3	المبحث الأول: الاطار النظري للتعليم الالكتروني عبر منصة Moodle والأداء التدريسي الجامعي
3	المطلب الأول: مدخل حول التعليم الالكتروني عبر منصة Moodle
15	المطلب الثاني: ماهية الأداء التدريسي الجامعي
20	المطلب الثالث: العلاقة بين التعليم الالكتروني و تحسين الاداء التدريسي الجامعي
23	المبحث الثاني : الدراسات السابقة
23	المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية
25	المطلب الثالث: الدراسات السابقة باللغة العربية
27	المطلب الثاني: مقارنة الدراسات السابقة مع الحالية
29	خلاصة الفصل

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية للتعليم الالكتروني عبر منصة Moodle والأداء التدريسي الجامعي

لأساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة ورقلة

31	تمهيد
32	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
32	المطلب الأول: منهجية وادوات الدراسة
35	المطلب الثاني: الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة
37	المطلب الثالث: مجتمع وعينة الدراسة
39	المبحث الثاني: عرض واختبار ومناقشة نتائج الدراسة
39	المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج الدراسة
46	المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة
48	المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة
56	خلاصة الفصل
57	الخاتمة
61	قائمة المراجع
64	الملاحق
85	الفهرس

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
28	يوضح أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة	01
33	تقسيمات محاور وأبعاد الاستبيان	02
33	درجات الموافقة حسب مقياس ليكرت الخماسي	03
34	يوضح مجال المتوسط الحسابي درجات الموافقة لمحاور الدراسة	04
35	يوضح معامل ثبات وصدق ألفا كرونباخ لمحاور وابعاد أداة الدراسة	05
38	يوضح عدد الأساتذة الممثلين لمجتمع الدراسة	06
38	يوضح حجم تمثيل العينة	07
39	توزيع عينة الدراسة حسب متغير القسم	08
40	توزيع عينة الدراسة حسب العمر	09
41	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	10
42	توزيع عينة الدراسة حسب الرتبة العلمية	11
43	توزيع عينة الدراسة حسب امتلاك حساب على منصة Moodle	12
44	يوضح مستوى اعتماد أفراد العينة على التعليم الإلكتروني عبر استخدام منصة Moodle	13

45	يوضح مستوى الأداء التدريسي الجامعي باستخدام منصة Moodle أفراد العينة	14
48	اختبار (T) للعينة الواحدة لمقارنة متوسط الإجابات مع المتوسط الفرضي (الفرضية الأولى)	15
49	اختبار (T) للعينة الواحدة لمقارنة متوسط الإجابات مع المتوسط الفرضي (الفرضية الثانية)	16
50	يوضح معامل الارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة	17
51	نتائج تأثير التعليم الالكتروني عبر منصة Moodle في تحسين الأداء التدريسي الجامعي	18
52	يوضح نتائج تأثير بعد التصميم والتقنية الالكترونية في تحسين الأداء التدريسي الجامعي	19
53	يوضح نتائج تأثير بعد التكوين والخبرة الالكترونية في تحسين الأداء التدريسي الجامعي	20
54	يوضح نتائج تأثير بعد الاستخدام الالكتروني في تحسين الأداء التدريسي الجامعي	21

قائمة الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الجدول
11	يوضح واجهة منصة التعليم الالكتروني Moodle	01
39	التمثيل البياني لتوزيع عينة الدراسة حسب متغير القسم	02
40	تمثيل بياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	03
41	تمثيل بياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر	04
42	تمثيل بياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الرتبة العلمية	05
43	التمثيل البياني لتوزيع عينة الدراسة حسب متغير امتلاك حساب على منصة Moodle	06
51	يوضح معادلة الانحدار لتاثير مستوى التعليم الالكتروني عبر منصة Moodle في مستوى تحسين الاداء التدريسي	07
52	يوضح معادلة الانحدار لتاثير مستوى التصميم والتقنية الالكترونية في مستوى تحسين الاداء التدريسي	08
53	يوضح معادلة الانحدار لتاثير مستوى التكوين والخبرة الالكترونية في مستوى تحسين الاداء التدريسي	09
54	يوضح معادلة الانحدار لتاثير مستوى الاستخدام الالكتروني في مستوى تحسين الاداء التدريسي	10

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
65	استبيان	الملحق 01
68	قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين	الملحق 02
69	مخرجات التحليل الإحصائي SPSS V 22	الملحق 03

مقدمة

توطئة:

أدى التطور الحاصل في مجال تكنولوجيا التعليم إلى ظهور كثير من الأدوات والتطبيقات والمنصات التكنولوجية التي أصبح توظيفها في العملية التعليمية ضرورة ملحة، للاستفادة منها في رفع كفاءة العملية التدريسية في الجامعات وهو ما يعرف بالتعليم الإلكتروني الذي زاد استخدامه في مؤسسات التعليم العالي في العالم بوجه عام والجزائر على وجه التحديد، حيث أظهرت العديد من الدراسات أن له دورا إيجابيا في تحسين الأداء التدريسي الجامعي وهوما دفع الجامعة الجزائرية للولوج الى هذا النوع من التعليم.

ففي ظل التطورات التي يشهدها العالم اليوم لابد للجامعة الجزائرية ان تكييف أهدافها مع متطلبات التعليم الإلكتروني وان تجند استراتيجيات ذات اسس رصينة تمكنها من القدرة على المنافسة في ظل الثورة العلمية واكتساب مهارات المنافسة في اقتصاد المعرفة، خاصة وأننا مازلنا نعتمد أساليب التدريس التقليدية التي لا تتوافق مع الحياة العصرية وتفكير الطالب والأستاذ في عصر التكنولوجيا والتطور. كما أن التعليم التقليدي في عصر تكنولوجيا المعلومات لا يستطيع مواكبة الفكر الابتكاري، لذا تحتاج الجامعة الجزائرية الى احداث نقلة نوعية ترتقي الى اعتماد الاداء التدريسي الإلكتروني. ورغم الجهود المبذولة من الدولة الجزائرية نحو الرفع من مستوى الاداء التدريسي الجامعي من خلال اعتماد التعليم الإلكتروني عبر منصة Moodle الا ان الجامعات مازالت تعاني التذبذب في الاداء التدريسي المتفاعل مع التعليم الإلكتروني بجميع ابعاده. نتيجة حادثة التجربة في الجامعات الجزائرية، مما سبق تتضح لنا معالم الإشكالية التي نعمل على دراستها.

❖ **طرح الإشكالية:** أمام التزايد المستمر لمشكلات التعليم وتدني مستوى خريجي الجامعات، يتزايد الاهتمام بوسائل تحسين التعليم الجامعي وعلى رأسها اعتماد نظام التعليم الجامعي الإلكتروني. وعليه تنحصر إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

" الى أي مدى يؤثر التعليم الإلكتروني عبر منصة Moodle في تحسين الأداء التدريسي لأساتذة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة ورقلة لسنة 2024؟"، تتفرع عنها الأسئلة التالية:

1. ما هو مستوى اعتماد التعليم الإلكتروني عبر منصة Moodle للكلية محل الدراسة؟
2. ما هو مستوى الأداء التدريسي الجامعي عبر منصة Moodle للكلية محل الدراسة؟
3. هل يؤثر اعتماد التعليم الإلكتروني عبر منصة Moodle في تحسين الأداء التدريسي للكلية محل الدراسة؟

❖ **الفرضيات:** نحو الإجابة المبدئية عن الاشكالية وتساؤلاتها تفترض الدراسة أن:

1. مستوى اعتماد التعليم الإلكتروني عبر منصة Moodle بأبعاده (التصميم والتقنية-التكوين والخبرة-الاستخدام) مرتفع لدى أفراد العينة.
2. مستوى تحسين الأداء التدريسي الجامعي عبر منصة Moodle بأبعاده (التخطيط-التنفيذ-التقييم) مرتفع لدى أفراد العينة مرتفع لدى أفراد العينة.
3. يؤثر التعليم الإلكتروني عبر منصة Moodle بأبعاده (التصميم والتقنية-التكوين والخبرة-الاستخدام) طرديا في تحسين الأداء التدريسي الجامعي لدى أفراد العينة.

❖ أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن دور التعليم الإلكتروني عبر منصة Moodle في تحسين الأداء التدريسي لأساتذة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة قاصدي مرباح في السنة الدراسية 2024/2023، على النحو التالي:

- توضيح أهمية التعليم الإلكتروني عبر منصة Moodle في تحسين الأداء التدريسي الجامعي.
- معرفة العوامل المؤثرة في دور للتعليم الإلكتروني عبر منصة Moodle في تحسين الأداء التدريسي.
- الكشف عن مستوى اعتماد التعليم الإلكتروني عبر منصة Moodle لدى أفراد العينة.
- الكشف عن واقع تحسين الأداء التدريسي عبر منصة Moodle لدى أفراد العينة.
- الكشف عن مستوى تأثير التعليم الإلكتروني عبر منصة Moodle في تحسين الأداء التدريسي لأفراد العينة.

❖ أهمية الدراسة: تظهر أهمية الدراسة في موضوعها حول دور التعليم الإلكتروني في تحسين الأداء التدريسي لأستاذ الجامعي. إذ يعتبر التعليم الإلكتروني أحد الطرق الحديثة للتعلم، يهدف إلى استخدام التكنولوجيا وشبكة الإنترنت في عملية التدريس وتبادل المعلومات، يتيح فرصة للطلاب والأساتذة في الحصول على المعرفة في أي وقت ومن أي مكان دون الحاجة إلى الحضور لقاعات الدرس ما يوفر الجهد والوقت والتكاليف المادية الى جانب تحسين الأداء التدريسي الجامعي. لذا فإن معرفة مستوى تأثير التعليم الإلكتروني في الأداء التدريسي لأساتذة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة قاصدي مرباح للسنة الدراسية 2024/2023 أمر بالغ الأهمية يمكنه إعطاء نتائج من شأنها ان تسهم في عملية التقييم للأداء التدريسي ومحاولة معرفة مستوى التقدم في استخدام التعليم الإلكتروني وتطبيقاته، واستكشاف العوائق التي قد تواجهه.

❖ مبررات اختيار الموضوع: تكمن مبررات اختيارنا لموضوع الدراسة في:

المبررات الذاتية التي تظهر في حب الاطلاع العلمي حول موضوع التعليم الإلكتروني ومستوى تجسده والتفاعل معه بالجامعة. أما الموضوعية فتكمن في ادخال التكنولوجيا الحديثة والجديدة في مجال التعليم العالي والبحث العلمي بالجزائر. الى جانب الأهمية التي يحظى بها التعليم الإلكتروني باعتباره بديلا للتعليم التقليدي منذ (كوفيد19).

❖ حدود الدراسة: تتمثل حدود الدراسة في:

- الحد الموضوعي: يتحدد في: المتغير المستقل (التعليم الإلكتروني عبر منصة Moodle "تصميم وتقنية-تكوين وخبرة – استخدام")، المتغير التابع (تحسين الأداء التدريسي الجامعي "تخطيط- تنفيذ – تقييم"). للاساتذة.
- الحد المكاني: كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة قاصدي مرباح.
- الحد الزمني: تندرج الفترة الزمنية لبيانات الدراسة ضمن السنة الجامعية 2024/2023، حيث امتدت فترة توزيع وجمع استمارة الاستبيان بشكل الكتروني ومباشر من (29 أبريل 2024 الى 10 ماي 2024).

❖ منهج البحث والأدوات المستعملة: سعيا الى تحقيق الأهداف الدراسة تم الاعتماد في دراستنا على منهج الوصفي التحليلي، لملائمته طبيعة موضوعها ما يسمح بتناول أهم جوانب الموضوع وضبط مختلف المفاهيم النظرية المتعلقة بمتغيرات الدراسة. أما بالنسبة لجزء الميداني ولتوضيح العلاقة بين متغيرات الدراسة تمت الاستعانة بالاستبيان كأداة لجمع المعلومات المتعلقة باعتماد التعليم الإلكتروني عبر منصة Moodle، وواقع تحسين الأداء التدريسي

الجامعي للأساتذة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة ورقلة لسنة الجامعية 2024/2023، وتحليل البيانات المتحصل عليها تمت الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية SPSS اصدار 22.

❖ **هيكل الدراسة:** ترجمة للإشكالية وأهدافها تم تقسيم الدراسة الى فصلين رئيسيين (نظري – ميداني) مشفوعين بمقدمة ومختومين بخاتمة على النحو التالي:

حاول الفصل الأول تسليط الضوء على الأدبيات النظرية للموضوع تضمن مبحثين. عكف الأول على بيان الإطار النظري للتعليم الإلكتروني وتحسين الأداء التدريسي الجامعي عبر ثلاث مطالب، الأول مدخل للتعليم الإلكتروني عبر منصة Moodle. والثاني اهتم بماهية الأداء التدريسي الجامعي. أما المطلب الثالث فجاء لبيان العلاقة بين التعليم الإلكتروني وتحسين الأداء التدريسي الجامعي، في حين انصب اهتمام المبحث الثاني على عرض ومناقشة الدراسات السابقة للموضوع وموقع الدراسة الحالية منها، عبر ثلاث مطالب، الأول لعرض الدراسات السابقة باللغة العربية، والثاني لعرض الدراسات السابقة باللغة الأجنبية، ووفقا عند المطلب الثالث لمناقشة أوجه الشبه والاختلاف مع الدراسة الحالية.

أما الفصل الثاني الإطار الميداني جاء لقياس دور التعليم الإلكتروني عبر منصة Moodle في تحسين الاداء التدريسي لأساتذة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة ورقلة في السنة الجامعية 2024/2023. تضمن مبحثين؛ الأول وضح الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة، بينما اهتم الثاني بعرض ومناقشة نتائج الدراسة واختبار فرضياتها. حيث تضمن كل منهما ثلاثة مطالب.

الفصل الأول: الادبيات النظرية والتطبيقية
للتعليم الالكتروني عبر منصة Moodle
وتحسين الأداء التدريسي الجامعي

تمهيد:

تأثرت جميع جوانب الحياة بالتقنيات الإلكترونية الحديثة وتكنولوجيا المعلومات، ومن بين القطاعات التي شهدت تحولا في ذلك هو قطاع التعليم العالي. حيث أصبح التحول الإلكتروني في التعليم ضرورة حتمية لمواكبة التطور السريع وتحسين جودة التعليم وتحقيق أهدافه بفعالية، والتي يندرج تحتها ضرورة تطوير وتحسين الأداء التدريسي في العملية التعليمية، والذي واكبه إدخال تقنيات حديثة ووسائل تعليمية متنوعة، على رأسها منصة Moodle التعليمية التي تعد أداة أساسية من أدوات التعليم الإلكتروني مما دفع المؤسسات التعليمية الجامعية إلى اعتمادها لتحقيق أهدافها التعليمية ورفع مستوى الاداء التدريسي الجامعي.

لذا فإن الدراسة من خلال هذا الفصل تسعى الى بيان مفهوم كل من التعليم الالكتروني عبر منصة Moodle وانعكاساته على تحسين الأداء التدريسي الجامعي، مع محاولة استعراض نتائج الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات الدراسة، - وذلك في حدود اطلاع الطالب- ثم تحديد موقع الدراسة الحالية منها.

ونحو اماطة اللثام عن مختلف ما سبق ذكره قسمت الدراسة الفصل الأول الى:

- المبحث الأول: الإطار النظري للتعليم الالكتروني عبر منصة Moodle وتحسين الأداء التدريسي الجامعي
- المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المبحث الأول: الإطار النظري للتعليم الإلكتروني عبر منصة Moodle وتحسين الأداء التدريسي الجامعي

يعتبر التعليم الإلكتروني نظام تعليمي وليد التطورات التكنولوجية ونتيجة لتأثر العملية التعليمية بتطور تكنولوجيا المعلومات التي أصبحت جزء لا يتجزأ من النظام التعليمي. ومنذ جائحة كورونا كوفيد 19 أصبح بديلاً للتعليم التقليدي فرض على جميع المؤسسات التعليمية ومنها الجامعات. حيث شكل التعليم الإلكتروني وسيلة فاعلة حديثة بإمكانها أن تعمل على تطوير التعليم العالي، مما يهيئه إلى التلاحم مع ملامح الثورة المعلوماتية الاتصالية.

إن تنامي الوعي بأهمية تطوير وتحسين الأداء التدريسي في العملية التعليمية، والذي واكبه إدخال تقنيات حديثة ووسائل تعليمية متنوعة، إلى جانب زيادة اهتمام مختلف المؤسسات التعليمية بمخرجات وجودة التعليم، "تعتبر تقنيات التعليم مفهوماً جديداً حيث في العملية التعليمية، ويرجع الفضل في ظهور وتطور هذا المفهوم إلى حركة التعليم المبرمج التي ظهرت في الستينيات من القرن العشرين"، وفي ضوء التحديات التي يواجهها ترتبط أساليب التدريس ووسائله إرتباطاً وثيقاً بالمنهج الدراسية وهي جزءاً من عمليات التعليم والتعلم والوصول إلى تحقيق التعليم المرغوب فيه. باعتبارها عمليات متكاملة، والغاية منها جعل مخرجات التعليم أكثر كفاية والقدرة على تحسين العملية التعليمية لذا فإن الحاجة ملحة إلى ضرورة معرفتنا باستخدام كل ما هو جديد في تقنيات التعليم الإلكتروني في مجال التعليم وأثره في العملية التدريسية بالمؤسسات الجامعية، ومنها الأداء التدريسي، بعد تطبيقه على أساتذة وطلاب الجامعات وانعكاساته الإيجابية¹.

في هذا المبحث تحاول الدراسة استعراض مدخل حول التعليم الإلكتروني عبر منصة Moodle، وتوضيح ماهية الأداء التدريسي الجامعي ووقفاً عند بيان العلاقة بينهما وواقع الجامعة الجزائرية من ذلك.

المطلب الأول: مدخل حول التعليم الإلكتروني عبر منصة Moodle

يرتكز التعلم الإلكتروني على إتاحة عملية التعلم لجميع أفراد المجتمع، طالما أن قدراتهم وإمكاناتهم تمكنهم من النجاح في هذا النمط من التعليم، وذلك للعمل على تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين جميع المتعلمين دون التفرقة بين الجنس أو العرق أو النوع أو اللغة، والوصول إلى الطلاب الذين يعيشون في مناطق نائية ولا تمكنهم ظروفهم من السفر أو الانتقال إلى مكان التعليم، وأيضاً من أجل السماح للطلاب غير القادرين أو ذوي الاحتياجات الخاصة بالحصول على فرص تعليمية وهم في أماكنهم².

أولاً: تعريف التعليم الإلكتروني

التعليم الإلكتروني مثله مثل الكثير من المفاهيم لا يقف على مفهوم واحد نتيجة تعدد زوايا النظر إليه وابعادها المختلفة، إلى جانب الانتشار الواسع والمتعدد والمعقد لتطبيقاته. وأمام ذلك نجد أن هناك الكثير من المحاولات لإيجاد تعريف شامل لمفهومه. من هذه المحاولات نجد أن:

¹ محمد نجيب سويقات، دور التعليم الإلكتروني في تحسين الأداء التدريسي الجامعي من وجهة نظر الأساتذة والطلبة دراسة ميدانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، 2023، ص 2.

² Moti Frank, Nurit Reich, Keith Humphreys, Respecting the human needs of students in the development of e-learning, *Computers & Education*, Elsevier, Vol 40, Issue 1, 2003, p 69.

التعليم الإلكتروني يقصد به "طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وبوابات الإنترنت سواءً كان عن بعد أو في الفصل الدراسي؛ فالمقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة"¹. كما يعرف على أنه "منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للطلاب أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنية المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (الإنترنت والقنوات التلفزيونية والبريد الإلكتروني وأجهزة الحاسوب والمؤتمرات عن بعد) لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة أو غير متزامنة"². من خلال منصة التعليم الإلكتروني التي تديرها الجامعة.

عرف في مقام آخر على أنه " نظام تعليمي قائم على استخدام الحاسوب والاتصالات الحديثة حيث يتم فيه تقديم المحتوى التعليمي للمتعلمين أو المتدربين بشكل متزامن أو غير متزامن وبإشراف من المتعلم عن طريق أدوات تتمثل في الحاسوب وبرمجياته وبالاستعانة بشبكات الاتصالات ويمكن للمتعلمين من خلاله التفاعل والتواصل فيما بينهم أو مع المعلم بما يضمن تبادل الخبرات التعليمية بينهم"³.

عرفته منظمة الأمم المتحدة بأنه " ذلك النمط من التعليم الذي يعتمد أساسا على استخدام آليات الاتصال الحديثة والمعاصرة من كمبيوتر وشبكاتها ووسائطها المتعددة -صوت وصورة-، رسومات ومحركات البحث، وكذلك بوابات الإنترنت في الاتصال واستقبال المعلومات، واكتساب المهارات، والتفاعل بين المتعلم والمعلم وبين المتعلم والمدرسة والمعلم والمدرسة"⁴. وهو بذلك يعبر عن أسلوب للتعليم، ومنهج لتطوير مجموعة من الأساليب المختلفة للتعليم باستخدام التكنولوجيا الرقمية التي تفتح المجال لنشر التعلم وتتيح الفرصة لتعزيز التعلم.

عرفت الدراسة التعليم الإلكتروني عبر منصة Moodle إجرائيا محددة قياسه في السنة الدراسية 2023-2024 على أنه: "هو نظام تعليمي قائم على استخدام الحاسوب والاتصالات الحديثة يستخدمه أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية التسيير بجامعة ورقلة في تصميم وتقديم المحتوى التعليمي للمتعلمين في شكل متزامن أو غير متزامن".

يتضح من التعريفات السابقة أن التعليم الإلكتروني يتضمن أنماطا متنوعة منها التعليم المقدم على شبكة الإنترنت باستخدام التقنيات الإلكترونية الحديثة للوصول إلى المواد التعليمية خارج حدود القسم التعليمي التقليدي. والتي أصبحت وسيطا فاعلا للتعليم الإلكتروني والتواصل بين المعلم والطالب في أي مكان وزمان عن طريق الانتفاع من الخصائص والمصادر المتوفرة في العديد من التقنيات الرقمية إلى جانب الأنماط الأخرى المناسبة لبيئات التعلم المفتوح

¹ هند لبصير، مدى توافر متطلبات التعليم الإلكتروني وتأثيرها في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا دراسة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، مجلة قيس للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد 5، العدد 2، 2021، ص 337.

² لحسن عطا الله، تأثير جودة خدمة التعليم الإلكتروني عبر منصة موودل على رضا الطلبة ونية استخدامهم للتعليم الإلكتروني في الجزائر، دراسة حالة جامعة سعيدة، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، المجلد 18، العدد 28، 2022، ص 608.

³ هند لبصير، مرجع سابق، ص 337.

⁴ لحسن عطا الله، مرجع سابق، ص 608.

والمبوب¹. والذي يتطلب توفر بيئة إلكترونية رقمية متكاملة، تستهدف بناء المقررات وتوصيلها بواسطة الشبكات الإلكترونية، والإرشاد والتوجيه، تنظيم الاختبارات، وإدارة مصادر والعمليات وتقييمها².

تجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن التعلم المبني على الشبكات لا يحافظ فقط على فوائد التعلم الفردي الذي يقدمه التعلم بمساعدة الحاسب، بل يدعم أيضا التعلم التعاوني والتنافسي عن طريق الأدوات الموجودة في أساليب التعلم عن بعد عبر الشبكات. كما يتضح ان الفارق الرئيسي بين التعلم من خلال برمجيات الكمبيوتر، وبين التعلم من خلال الشبكات هو امكانية التفاعل والاتصال المباشر في نفس اللحظة بين الأستاذ والطلاب سواء أفراد او مجموعة، او بين الطلاب وبعضهم البعض ضمن بيئة تتسم أدوار الاتصال فيها بالتفاعلية والتبادلية، المرسل يصبح مستقبلاً للرسالة والعكس، ويضاف إلى التدفق المتبادل بين طرفي الاتصال ضرورة وجود صلة تربط بين الرسائل التي يتم تبادلها خلال الاتصال لتحقيق التفاعل³.

بالنظر إلى كل ما سبق؛ ليس من المستغرب أن تقوم المؤسسات التجارية والتعليمية باستثمارات كبيرة في أنظمة التعلم الإلكتروني. على سبيل المثال في عام 2000 كان الاستثمار في سوق التعلم الإلكتروني في الولايات المتحدة 2.2 مليار دولار وفقاً لتقرير صادر عن مؤسسة البيانات الدولية، حيث يشير أحد التقديرات إلى أن هذا الاستثمار تجاوز 23 مليار دولار في عام 2004، وكمثال على هذا النمو في عام 1993 أشار دليل كلية بيترسون إلى أن 93 كلية تقدم تعليماً عبر الإنترنت وبحلول عام 1997، ارتفع هذا العدد إلى ما يقرب من 800. وفي عام 2001، ذكرت WebCT أن أكثر من 2200 مؤسسة ما بعد المرحلة الثانوية كانت تستخدم منتجاتها لتقديمها عبر الإنترنت للتعليم⁴.

ثانياً: عناصر التعليم الإلكتروني

يضم نظام التعليم الإلكتروني عدة عناصر تتفاعل بشكل منظم من أجل تحقيق الأهداف تتحدد مكوناته في مدخلات **Inputs**، ومخرجات **Outputs**، وعمليات **Processes**، تربط بينها التغذية الراجعة **Feedback**:

- المدخلات: وتمثل في تأسيس البنية التحتية للتعلم الإلكتروني، حيث يتطلب ذلك توفير الأجهزة، وخطوط الاتصال، وإنشاء المواقع التعليمية، والاستعانة بالفنيين والاختصاصيين، وتصميم المقررات الإلكترونية وتقديمها على مدار الساعة، وتحديد الأهداف التعليمية بطريقة جيدة، وتأهيل متخصصين في تصميم البرامج والمقررات، وتجهيز قاعات التدريس والمعامل، وإعداد المعلمين والإداريين من خلال الدورات التدريبية، وتأهيل المتعلمين للتحويل للنظام الإلكتروني، وهيئة أولياء الأمور لتقبل النظام الجديد.

¹ بدر خان، استراتيجيات التعلم الإلكتروني، ط 1، ترجمة: علي بن شرف الموسوي وآخرون، شعاع للنشر والعلوم، سوريا، 2005، ص 3.

² محمد عبد الحميد، فلسفة التعليم عبر الشبكات، ط 1، عالم الكتب، القاهرة، 2005، ص 5.

³ Valorie Beer, *the web learning field book: using the world wide web to build workplace learning environment*, San Francisco: jossey bass -pfeiffer, 2000, p 42.

⁴ لحسن عطا الله، مرجع سابق، ص 608.

- العمليات: وهي عمليات التسجيل واختيار المقررات الإلكترونية، وتنفيذ الدراسة الإلكترونية، ومتابعة المتعلمين للدروس سواء تزامنياً أو غير تزامنياً، واستخدامهم لتقنيات التعلم الإلكتروني مثل البريد الإلكتروني ومؤتمرات الفيديو وغرف المحادثة وغير ذلك، ومرور المتعلم بالتقويم البنائي والتكويني¹.
- المخرجات: وتتمثل في تحقق الأهداف ووصول المتعلمين للمستوى المطلوب من التعلم، وتطوير المقررات والمواقع الإلكترونية للمؤسسة التعليمية، وتعزيز دور المعلمين والإداريين وعقد دورات تدريبية لهم وتنقسم مخرجات التعليم إلى شقين: يتخذ أولها الاستفادة من قدرة استخدام الأجهزة الإلكترونية الحديثة على تسلم وبث مضمون المعلومات أو الإضافة إليها واستبدالها، ويقتصر ثانياً على استقبال دروس منهجية من مؤسسة تعليمية بشكل مستمر في مواعيد محددة².
- التغذية الراجعة: وهي قياس مستوى تحقق الأهداف المطلوبة من المتعلمين ومدى أثر التعلم لديهم، ومن ثم علاج نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة، مما يساهم في استمرارية وحيوية العملية التعليمية وفعاليتها³.

ثالثاً: أنواع التعليم الإلكتروني

تعددت أنواع التعليم الإلكتروني بحسب تعدد المعايير، فهناك من يصنفها حسب طبيعة وأشكال الوسائط الإلكترونية المستخدمة في العملية التعليمية، وهناك من يعتمد المعيار الزمني؛ أي توقيت مباشرة العملية التعليمية وهو التصنيف الشائع، يتضمن التصنيف نوعين من التعليم الإلكتروني:

- **التعلم الإلكتروني المتزامن (Synchronous E-Learning):** يعتمد هذا النوع من التعليم الإلكتروني على التفاعل المباشر بين كل من المعلم والمتعلم عبر خدمات الانترنت وتقنياته المختلفة، وتلقي الدروس من خلال فصول واقسام افتراضية، اهم مزاياه أن يمكن الطلاب من التفاعل المباشر مع الدرس عن طريق حوارات عبر الفيديو وغرف النقاش⁴. من إيجابياته أن الطالب يستطيع الحصول من المعلم على التغذية الراجعة المباشرة في الوقت نفسه. ومن سلبياته حاجته إلى أجهزة حديثة وشبكة اتصالات جيدة. من أدواته⁵:

- اللوح الأبيض (Whit Board)

- الفصول الافتراضية (Virtual Classroom)

- المؤتمرات عبر الفيديو (Video Conferencing)

- غرف الدردش (Chatting Rooms)

¹ أحمد محمد سالم، تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني، مكتبة الرشد، الرياض، 2004، ص 295.

² ماهر إسماعيل صبري، من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم، الجزء 2، سلسلة الكتاب الجامعي العربي، القاهرة، 2009، ص 56-57.

³ أحمد محمد سالم، مرجع سابق، ص 295.

⁴ لحسن عطا الله، مرجع سابق، ص 608.

⁵ صلاح الدين محمد توفيق، هاني محمد يونس موسى، دور التعلم الإلكتروني في بناء مجتمع المعرفة العربي، مجلة كلية التربية، عدد3، جامعة المنوفية، القاهرة، 2007، ص 30.

■ **التعلم الإلكتروني غير المتزامن (Asynchronous E-Learning):** ما يميز هذا النوع هو عدم اشتراطه التفاعل المباشر للمعلم والمتعلم في ظرف زمني محدد، ذلك أن المرونة الزمنية تسمح للمتعلم بالحصول على المادة التعليمية في الأوقات التي تناسبه عبر خدمات منصة موودل، البريد الإلكتروني، الفيديو، لوحات الإعلانات، المنتديات الخ¹. من إيجابياته أن المتعلم يتعلم حسب الوقت والمكان المناسب له ويستطيع إعادة دراسة المادة عند الحاجة، ومن سلبياته عدم استطاعة المتعلم الحصول على تغذية راجعة فورية من المعلم، من أدواته²:

- البريد الإلكتروني (E-mail)

- الشبكة النسيجية (World Wide Web)

- القوائم البريدية (Mailing List)

- مجموعة النقاش (Discussion Groups)

- نقل الملفات (Files Transfer)

- الأقراص المدمجة (CD)

■ **التعلم المدمج (Blended Learning):** هو التعلم الذي يستخدم فيه وسائل اتصال متصلة معاً لتعلم مادة معينة وقد تتضمن هذه الوسائل مزيجاً من الإلقاء المباشر في قاعة المحاضرات وعبر الانترنت التعلم الذاتي³.

رابعاً: خصائص التعليم الإلكتروني

من أهم المميزات التي شجعت على تبني التعليم الإلكتروني ما يلي⁴:

- وفرة مصادر المعلومات والتي منها الكتب الإلكترونية، الدوريات، قواعد البيانات، والمواقع التعليمية.
- يوفر الاتصال غير المباشر والمباشر.
- يوفر بيئة تعلم تفاعلية بين المتعلم والأستاذ في الاتجاهين وبين المتعلم وزملائه.
- يعتمد على مجهود المتعلم في تعليم نفسه (التعلم الذاتي)، مع امكانية التعلم من رفاقه في مجموعات صغيرة (تعلم تعاوني)، أو داخل الفصل في مجموعات كبيرة.
- يتميز بالمرونة في المكان والزمان إذ يستطيع المتعلم أن يحصل عليه في أي مكان في العالم وفي أي وقت على مدار (24) ساعة في اليوم طوال أيام الأسبوع.
- يوفر بيئة تعليمية تعليمية فيها خبرات تعليمية بعيدة عن المخاطر.

¹ لحسن عطا الله، مرجع سابق، ص 609.

² خير سليمان شواهين، التعليم الإلكتروني وحوسبة المناهج، ط1، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2015، ص 19.

³ محمد نجيب سويقات، مرجع سابق، ص 60.

⁴ هند لبصير، مرجع سابق، ص ص 337-338.

- قلة تكلفة التعليم الإلكتروني مقارنة بالتعليم التقليدي.
- سهولة تحديث البرامج والمواقع الإلكترونية عبر الشبكة العالمية للمعلومات
- تقديم بيئة تعلم تدعم الاتصال والتفاعل بين المستخدمين وبعضهم البعض¹.

لذا؛ يمكن القول ان التعليم الإلكتروني يتسم بإمكانية وحرية الوصول للمعرفة الإلكترونية باستخدام الأدوات التكنولوجية ما يتيح إمكانية الوصول إلى المعلومات بشكل سريع وقدرة على مشاركتها. وتزود التكنولوجيا الحديثة المتعلم بخيارات كثيرة يستطيع من خلالها بناء المعرفة، بدلاً من التذكر والتعلم، ونحو تحقيق ذلك يحتاج إلى مهارات كتحديد المشكلة ونوع المعلومة المطلوبة وطرق الوصول إليها وآلية التعامل معها.

خامساً: متطلبات التعليم الإلكتروني

لضمان فاعلية التعليم الإلكتروني وجب الأخذ بعين الاعتبار:

- تحديث البيئة الفكرية والمعرفية: من خلال ادراج تخصصات جديدة تسير التطورات العلمية العالمية في مجال العلم والتكنولوجيا، بما يتماشى مع إمكانياتها ومتطلباتها من تلك التخصصات.
- جعل التكنولوجيا جزء من منظومتها التعليمية التعلمية: ذلك من خلال الاهتمام بتوظيف كل المستحدثات التكنولوجية بالصورة الكمية والكيفية، ولأن تكنولوجيا التعليم توفر أداة فعالة ومناسبة لدخول الجامعة إلى عالم المعلومات والاستفادة من نظمها المتطورة كالجوامع الإلكترونية والجامعات الافتراضية.
- مدخل للجودة التعليمية: فإدخال التكنولوجيا الحديثة في ميدان التعليم العالي هو أحد الركائز الأساسية التي تنادي بها الجودة في التعليم والتي تصف بأنها جملة من المعايير والخصائص التي ينبغي أن تتوفر في جميع عناصر العملية التعليمية، سواء منها ما يتعلق بالمدخلات أو العمليات أو المخرجات والتي تلي احتياجات المجتمع ومتطلباته وحاجات المتعلمين وتحقيق تلك المعايير عبر الاستخدام الفعال لجميع العناصر المادية.
- التعليم الابتكاري: هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة فهي بدورها تتيح فرصة للمتعلمين للتعامل بشكل مبدع وخالق مع المواقف التعليمية من حيث تقديم حلول مبتكرة واقتراحات².

وعلى هذا النحو يمكن تقسيم متطلبات التعليم الإلكتروني الى :

1. المتطلبات المادية للتعليم الإلكتروني: إن التجهيزات اللازمة للتعليم الإلكتروني تختلف من جهة إلى أخرى؛ وذلك راجع إلى حجم المؤسسة التعليمية ونوع التعليم هل هو متزامن أو غير متزامن، وتمثل فيما يلي: أجهزة الحاسب، التعلم شبكة الإنترنت الشبكة الداخلية للمؤسسة التعليمية، المكتبة الإلكترونية، وغيرها.

¹ Shu-sheng Liaw, Hsiu-mei Huang, Enhancing Interactivity in Web-based Instruction: A Review of the Literature, *Educational Technology*, Vol 40, No 3, 2000, p 42.

² شيماء خضران، التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية" دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة ورقلة"، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة، الجزائر، 2021، ص ص 9-10.

2. متطلب المهارات والكفاءات لدى أعضاء هيئة التدريس: تشمل الآتي:
- الكفاءات العامة: تتضمن الكفاءات المتعلقة ببرمجيات تشغيل الكمبيوتر ومهارات استخدامه، إضافة إلى الثقافة المعلوماتية المتعلقة بتصميم التعليمي واستخدام مختلف الوسائط التكنولوجية في عملية التعليم.
 - كفاءات التعامل مع برامج وخدمات الشبكة: أهمها إجادة اللغات الأجنبية، القدرة على التعامل مع الملفات إنزالاً وتحميلاً والاشتراك والولوج للمكتبات العالمية وقواعد البيانات إنشاء الصفحات والمواقع التعليمية ومختلف التعاملات معها، وغيرها من المهارات.
 - كفاءات إعداد المقررات إلكترونياً: تقسم إلى أربع أنواع من الكفاءات حسب وظائف الأستاذ ضمن التعليم الإلكتروني: كفاءات التخطيط، كفاءات التصميم والتطوير كفاءات التقويم وإدارة المقرر على الشبكة¹.

3. متطلب الدعم التقني لإدارة الجامعة:

دور الجامعة في التعليم الإلكتروني ليس فقط توفير التجهيزات والأدوات المادية والبنى التحتية؛ من اختيار المنصة المناسبة لهذه العملية وتوفير المكتبات والبوابات الإلكترونية وإمكانية الولوج والوصول إليها واللازمة لاحتواء المنظومة التعليمية الإلكترونية، بل يتجاوزها إلى توفير الدعم التقني والدورات التكوينية لنجاح العملية التعليمية الإلكترونية².

4. المتطلبات المعنوية والاستعداد النفسي نحو التعليم الإلكتروني:

- الاقتناع بنجاح التعليم الإلكتروني: يجب أن يكون الأستاذ مقتنعاً بنجاح هذا الأسلوب من التعليم وأن نتائجه لا تقل عن النموذج التقليدي، واقتناع الأستاذ هو أساس نجاح هذا الأسلوب.
- إجادة فن الاتصال الإنساني والقدرة على اكتساب صداقة الطلاب: يجب أن تتسم شخصية الأستاذ بالصراحة والمرونة والإخلاص في العمل وأن يكون قادراً على التعامل مع الفصل الافتراضي وكأنه في لقاء مع الطلبة وجهاً لوجه³.

سادساً: ماهية منصة Moodle

المنصات التعليمية هو مصطلح ظهر مع التطور التكنولوجي والمعلوماتي في مجال التعليم لا يرتبط بزمان ولا مكان محدد للدراسة، فالتعليم مفتوح في أي وقت للمعلم والمتعلم، يهدف إلى توفير بيئة تعليمية تفاعلية.

تعرف المنصات التعليمية على أنها "بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب، وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني، وتمكين المعلمين من نشر الدروس والأهداف، ووضع الواجبات وتطبيق الأنشطة التعليمية، والاتصال بالمتعلمين من خلال أدوات متعددة، كما وتساعد على تبادل الأفكار والآراء بين المعلمين والمتعلمين ومشاركة المحتوى التعليمي، مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية"⁴. ويعرفها آخرون بأنها "منظومة برمجية

¹ شوقي محمود حساني، تقنيات وتكنولوجيا التعليم، ط1، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، 2008، ص94.

² هند لبصير، مرجع سابق، ص ص 339-340.

³ شوقي محمود حساني، مرجع سابق 2008، ص94.

⁴ تامر المغاوري الملاح، الانترنت بين تكنولوجيا الاتصال والتعلم السريع، ط1، دار الكتاب الجامعي، الإسكندرية، 2017، ص 80.

تعليمية تفاعلية متكاملة متعددة المصادر على شبكة الانترنت لتقديم المقررات الدراسية، والبرامج التعليمية، والأنشطة التربوية، ومصادر التعلم الإلكتروني للمتعلمين في أي وقت، وفي أي مكان، بشكل متزامن أو غير متزامن، باستخدام أدوات تكنولوجيا التعليم والمعلومات والاتصالات التفاعلية، بصورة تمكن المعلم من تقويم المتعلم¹. ومن أهم المنصات التعليمية الإلكترونية منصة Moodle، يركز نظامها في فلسفتها على أن المعرفة تنبني في عقل المتعلم من خلال ما يقدم له من معلومات. يكون دور المكون (المنشط أو المعلم) هو خلق بيئة بيداغوجية تجعل من المتعلم (المتلقي) يبني معارفه من خلال تجاربه ومؤهلاته². ومع هذا التقدم الهائل في منصات التعليم الإلكتروني أصبح أكثر انتشاراً خصوصاً بين الجامعات والكليات ويحتل بؤرة التعاون بين الكليات والجامعات المختلفة³.

1. تعريف منصة Moodle:

كلمة Moodle هي اختصار لجملة Modular Object-Oriented Dynamic Learning Environment والتي تترجم باللغة العربية الى بيئة نموذجية ديناميكية موضوعية التوجه، وهو أحد أهم منصات التعليم الإلكتروني والمعروف سابقاً باسم Moolch⁴، يصنف ضمن أنظمة إدارة المحتوى مفتوحة المصدر والمجانية تخضع لسياسة اتفاقية GPL. يعرف Moodle على أنه "نظام لإدارة التعليم وتطوير البيئة التعليمية الإلكترونية، وهو نظام مفتوح المصدر صمم لمساعدة المعلم في توفير بيئة تعليمية إلكترونية، ويمكن استخدامه على المستوى الفردي أو المؤسسي"⁵.

عرفه آخرون "بأنه عبارة عن برنامج (SOFTWARE) صمم للمساعدة في إدارة الأنشطة التعليمية ومتابعتها وتقديمها والتعليم المستمر لذا فهو حل استراتيجي للتخطيط والتعليم وإدارة جميع أوجه التعلم في المؤسسة التعليمية بما في ذلك الاتصال المباشر والقاعات الافتراضية والمقررات الموجهة من الى أعضاء هيئة التدريس، وهذا سيجعل الأنشطة التعليمية التي كانت منفصلة ومعزولة عن بعضها تعمل وفق نظام مترابط يسهم في رفع مستوى التعليم"⁶.

طوره المهندس مارتين دوجيماس Martin Dougamas من جامعة كورتن بيرث غرب استراليا، أطلق أول إصدار منه عام 2002⁷. صمم على أسس تعليمية لمساعدة المدربين على توفير بيئة تعليمية إلكترونية. يمكن أن يخدم جامعة تضم (40000) ألف متدرب، كما أن موقع النظام يضم أكثر من (63) مليون مستخدم مسجل، ويتكلمون (78) لغة مختلفة

¹ Monica Morscheck, The School Library and E-Learning Platforms, *International Association of School Librarianship*, Australia, 2010, p 1.

² سعيد بن حزام الزهراني، أثر استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (moodle) في تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوي في مقرر الحاسب بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض، 2012، ص 42.

³ كمال عبد الحميد زيتون، تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 2004، ص 177.

⁴ لحسن عطا الله، مرجع سابق، ص 608.

⁵ عبد الحميد بسيوني، التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، ص 276.

⁶ عادل بضياف، التحول الرقمي كآلية للتعليم الإلكتروني من خلال المنصات التعليمية الرقمية كبديل للتعليم الحضوري اثناء انتشار جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر أساتذة جامعة المدينة - منصة موودل - Moodle نموذجاً: دراسة ميدانية بجامعة يحيى فارس المدينة، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 10، العدد 2، 2023، ص 345.

⁷ لحسن عطا الله، مرجع سابق، ص 608.

من (215) دولة . أما من الناحية التقنية فإن النظام صمم باستخدام لغة (PHP) ولقواعد البيانات (MySQL)¹ يمكن تطوير أنشطة تعليمية عليه، وأنه يخضع لتحديثات مستمرة وسريعة².

الشكل رقم (01) : يوضح واجهة منصة التعليم الإلكتروني Moodle



المصدر: منصة التعليم الإلكتروني <https://moodle.org>

2. مكونات منصة Moodle:

تتوفر منصة Moodle العناصر الأساسية التي تعمل مجتمعة لتحقيق أهداف التعليم الإلكتروني وهي:

- التكاليفات والواجبات: يقدم بها مجموعة من المهام التي يكلف بها المتعلم فيقوم بإعدادها ورافقها على الموقع.
- المصادر: وهي مجموعة من مصادر التعلم التي يمكن أن يستعين بها المتعلم لدعم المقرر الدراسي مثل روابط الموقع، صفحات الويب، والمكتبات الإلكترونية.
- التقويم: ويسجل به أهم التواريخ والمواعيد وتوقيتاتها باليوم والشهر.
- المنتدى: ويعد أحد أدوات الاتصال غير المتزامن القوية داخل المودل، ويتيح للمتعلمين التواصل بالنقاش وطرح الأسئلة مع المعلم ومع زملائه، وعادة ما يتوافر داخل كل منتدى لكل درس ومنتدى عام.
- المحادثة: ويقصد بها غرف الحوار ومؤتمرات الفيديو، وهي أدوات الاتصال المتزامنة، ويتم من خلالها تبادل الخبرات مع المعلم ومع الزملاء حول موضوعات المقرر.

¹ سعيد بن حزام الزهراني، مرجع سابق، ص 42.

² منال عبد العال مبارز، سامح سعيد إسماعيل، تفريد التعليم والتعلم الذاتي، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 209.

- إضافة حدث جديد: وهو امتداد للتقويم ويتعرف من خلاله المتعلم على معلومات عن الأحداث المستقبلية ذات الصلة بالقرار، حيث يقوم المعلم بإضافتها لكل مقرر من مقرراته الخاصة به¹.
- التقارير: ويتم من خلالها متابعة الأنشطة المختلفة التي يها المتعلمين داخل المقررات ومدى تفاعلهم مع هذه الأنشطة من خلال مراقبة الوقت الذي يقضيه في كل نشاط وذلك من قبل المعلم.
- الملخص: وهو عبارة عن وصف عام مختصر قصير لمحتويات المقرر، يتم فيه وصف موضوعات المقرر وطبيعته للمتعلم أو عضو هيئة التدريس أو حتى للزائر عندما يدخل إلى الصفحة الرئيسية للمقرر.
- الاستبانة: وهي عبارة عن استطلاع رأي واستفتاء حول موضوع ما عن طريق سؤال يوجد له عدة إجابات للتصويت على هذا الموضوع².

3. مميزات منصة Moodle:

تتميز منصة Moodle بأنها بيئة تعليمية إلكترونية تفاعلية توفر العديد من المزايا للتعليم الإلكتروني منها أنها:

- أداة مناسبة لبناء المناهج الإلكترونية (تجميع، تبويب، عرض).
- منتدى يناقش فيه المعلم الموضوعات ذات الصلة بالعملية التعليمية.
- تدعم النظام خمسة وأربعين لغة منها اللغة العربية.
- تهتم بوحدة الدرس لإنشاء عدة صفحات تعرض المحتوى أو جزء منه، ويمكن في نهاية كل صفحة إضافة سؤال أو رابط لصفحة تالية أو سابقة أو أخرى.
- تعطى فرصة جيدة للمتعلم بإرسال واجباته والمهام المكلف بها من قبل المعلم وتحميلها على الموقع بصيغ مختلفة من أجل تقديمها للمعلم (word power point).
- تسمح بمتابعة الطالب من بداية دخوله للنظام حتى خروجه مع توفر تقرير لكل طالب.
- تتضمن أدوات مختلفة للتقويم مهام أنشطة اختبارات استبيانات.
- تسهل عملية وضع الملاحظات والمذكرات والمراجع، والتمارين والاختبارات للطلاب.
- توفر منتدى للحوار بين الطلاب والمدرسين أو بين المدرسين أنفسهم.
- أداة للاستفتاء وتحميل الملفات.
- إمكانية معرفة زوار الموقع من طلاب ومدرسين.

¹ سهام قوت، استخدام نظام إدارة التعلم Moodle لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة قسنطينة 2: نحو نمذجة جديدة للتعلم، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 23، العدد 2، جامعة باتنة 1، الجزائر، 2022، ص 276.

² عادل بضياف، مرجع سابق، ص 343.

4. أدوار مستخدمي منصة Moodle

يضطلع مستخدموا منصة Moodle بجملة من الأدوار كما هو موضح في الآتي¹:

- مدير الموقع: إضافة فصل، إضافة مقرر دراسي جديد ، تعيين مقرر لمدرس ، إنشاء حساب للطلاب. ، عمل نسخة احتياطية ، إنشاء قواعد البيانات الخاصة بالبرامج ، إخراج تقارير عن الاستخدام للمدرسين ، متابعة النظام وتحديثه ، متابعة حسابات المدرسين والطلاب .
- المعلم: تشغيل التحرير : يسمح بالتغيير على المقررات ، الإعدادات : يسمح لك بتغيير إعدادات المقرر ، معلمون : يمكن للمعلم ذي الصلاحيات إضافة معلمون ، طلاب : يظهر قائمة بكل الطلاب ويمكن التعديل عليهم ، مجموعات : يسمح بإضافة وإزالة مجموعات ، نسخة احتياطية : يسمح بعمل نسخة احتياطية لمقرر ، استرجاع : يسمح باسترجاع البيانات من النسخة الاحتياطية ، استيراد : يسمح باستيراد بيانات من مقررات أخرى ، إعادة : يسمح بإلغاء بيانات المستخدمين لمقرر مع إبقاء المقرر كما هو ، تقارير : يظهر تقرير تفصيلي عن أي مشترك وتحركاته بالمقرر ، أسئلة : يسمح للمعلم بعمل أسئلة والتعديل عليها ، ويمكن استخدامها في الاختبارات ، مقاييس : يسمح بتعريف مقاييس لاستخدامها داخل المقرر للتقييمات والعلامات ، درجات : تظهر العلامات لكل طالب في اختبار ، ملفات : يسمح بإدارة ملفات المقرر من رفع وتنزيل ، مساعدة : يظهر لك دليل مساعدة بالموودل ، منتدى المعلم : للدخول إلى المنتدى الخاص بمعلمي المقرر.
- الطالب: الدخول إلى المقرر بكلمة سر، المشاركة بالمنتديات ، تحميل الملفات والمهام ، رفع الواجبات، الإجابة عن الاستبانة ، الدردشة مع زملائه بالمقرر .
- الضيف: هو مستخدم غير مسجل بالموقع يجب أن يدخل كضيف من نافذة الدخول ، ويستطيع الضيف تصفح المقررات التي يسمح فيها المدرس للضيف بالتصفح فقط أو التحميل المسموح به.

سابعاً: العوامل المؤثرة في التعليم الإلكتروني عبر منصة Moodle

رغم من الدور الإيجابي والأهمية الملحة لاعتماد التعليم الإلكتروني عبر منصة Moodle ، إلا أنه لازال يواجه العديد من التحديات التي تعيق فعاليته في تحقيق أهداف العملية التعليمية، وتحسين الأداء التدريسي وخاصة الجامعي أهمها²:

- تدني مستوى الخبرة والمهارة عند بعض الأساتذة في التعامل بجديّة مع الأجهزة الحاسوبية ومرفقاتها.
- التكاليف العالية للأجهزة الحاسوبية ومرفقاتها، قد تقف أحياناً عائقاً في سبيل اقتنائها لدى بعض الطلبة والمدرسين والجهات الأخرى.
- تدني مستوى المشاركة الفعلية للمختصين في المناهج والتدريس في صناعة المقررات الإلكترونية المدمجة.

¹ سعيد بن حزام الزهراني، مرجع سابق، ص ص 45-47.

² صابر حسين محمود، منى محمود جاد، فاعلية برنامج إلكتروني مقترح لتنمية مهارات الاداء التدريسي لدى معلمي المدارس الثانوية التجارية، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، العدد 54، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، 2022، ص ص 167-168.

- الاختلاف في كفاءة الاجهزة الحاسوبية وقدرتها، وسرعة تطورها من جيل الى اخر، يعيق مواكبتها احيانا.
 - تعدد الشبكات وسعتها وسرعتها والشركات واتصالاتها يعرقل احيانا في تقديم الخدمة الفضلى للفرد.
 - تدني مستوى فاعلية نظام الرقابة والتقويم والتصحيح والحضور والغياب لدى الطلبة.
 - التغذية الراجعة والحوافز التشجيعية والتعويضية قد لا تتوافر احيانا.
 - لزاله هناك بعض العادات والتقاليد والمفاهيم التي تحرض على استخدام التكنولوجيا.
 - تدني مستوى ثقافة بعض الاساتذة والطلبة في التعامل بجديّة مع تكنولوجيا التعليم.
- الى جانب ذلك يمكن تحديد أهم العوامل المعيقة لفعالية التعليم الالكتروني في¹:
- نقص المعرفة والتدريب: نقص المعرفة بالتقنيات التكنولوجية وأساسيات التعلم الآلي تشكل تحدياً كبيراً أمام نجاح التفاعل بين المتعلم والمعلم وتلقي المحتوى التعليمي.
 - ضعف البنية التحتية وانتشار الانترنت: ضرورة توفر البنية التحتية التقنية المجهزة لاستخدام التعليم الالكتروني، مع ضرورة توسع نطاق انتشار الانترنت للجميع. فبدونها لا وجود للتعليم الالكتروني.
 - خصوصية البيانات وأمنها: يشكك في مدى قدرة منصات التعليم الإلكتروني على حماية خصوصية المتعلم والمعلم.

¹ Saida Khedrane, The Role of Artificial Intelligence in Distance Education, *The International Journal of Social Communication*, Vol 11, No 1, Université Mostaganem, 2024, p 80.

المطلب الثاني: ماهية تحسين الأداء التدريسي الجامعي

يعتبر الأداء التدريسي الجامعي الركيزة الأساسية لوظيفة التعليم في الجامعات، ويتركز ذلك الدور على الأستاذ الجامعي كونه المحور الرئيسي في العملية التعليمية، لذلك فإن عليه مواكبة التطور الحاصل في مجال تخصصه من أجل تحسين مستوى أدائه ورفع كفاءته لما له من أهمية في تحسين مخرجات العملية التعليمية. في هذا المقام سلت هذا المطلب الضوء على ماهية الأداء التدريسي الجامعي، وصولاً إلى بيان العلاقة بين التعليم الإلكتروني وتحسين الأداء التدريسي الجامعي مع الإشارة في ذل إلى واقع الجامعة الجزائرية.

أولاً: مفهوم الأداء التدريسي

تباينت وتعددت مفاهيم الأداء نظراً لاستعمالاته المختلفة، ولتزايد الاهتمام به في الوقت الحاضر، والرفع من مستوى الأداء للعاملين من شأنه تحقيق أهداف الإدارات والمنظمات التي تضمن لها الاستمرارية والنمو والتطور، وخاصة عندما يتعلق الأمر بالأداء التدريسي الجامعي الذي يعتبر ركيزة العملية التعليمية الجامعية.

يعد الأداء التدريسي من المصطلحات التي تحمل في طياتها معنى العمل وديناميكية الجهد المبذول والهادف، وهو يقترح تمييز العمل الجيد عن السيئ، ويتيح للمديرين تقييمه، وبذلك أصبح الأداء من المفاهيم الرئيسية في كافة المستويات الهرمية ولكافة أنواع المنظمات، لأن هذا الأداء قد يكون ذا آثار ضارة لها وقد يكون أساسياً لبقائها واستمراريتها وفعاليتها في استغلال الموارد الإنتاجية، وقبل ذلك تجدر الإشارة أولاً إلى مفهوم الأداء.

1. تعريف الأداء:

يعتبر الأداء من أهم الأنشطة التي تعكس كلا من الأهداف والوسائل اللازمة لتحقيقها، ويعبر عن مدى كفاءة العامل أو بلوغ مستوى الإنجاز المرغوب في هذا العمل ويرتبط بالمخرجات التي تسعى المنظمات إلى تحقيقها، فإذا كان الأداء مناسباً للعمل المطلوب إنجازه، فإنه يحقق الغرض منه، أما إذا كان لا يرقى إلى المستوى المطلوب لإنجاز العمل، فإن ذلك يتطلب استحداث وسائل وطرق جديدة وتدريب العاملين عليها لرفع كفاءته وتحسين مستوى أدائه¹. أصل المصطلح لاتيني (performance)، وفي اللغة الإنجليزية (to perform) بمعنى "تأدية عمل أو إنجاز نشاط أو تنفيذ مهمة، أو القيام بفعل يساعد على الوصول إلى الأهداف المسطرة". يعرف في المقام الأول بأنه "المنهجية والطريقة التي بواسطتها يمكن للمنظمة الوصول إلى أهدافها المختلفة التي وجدت من أجلها، وهو الاستخدام الهادف والمنتج لكل المعارف والوسائل التي توفرها التكنولوجيا، بحيث تتمكن المنظمة من الوصول إلى أهداف محددة بأسلوب واعي؛ أي بتوظيف القدرات البشرية والمالية والزمنية. له عدة دلالات منها الفعلية عندما يتعلق الأمر بالتعبير عن التكاليف، والكفاءة عند وصف درجة تحقيق الأهداف"². أيضاً بأنه "الجمع بين الكفاءة والفعالية يسمح بالوصول إلى مستوى الأداء"³ وهو "انعكاس لكيفية استخدام المؤسسة للموارد المادية والبشرية واستغلالها بالصورة التي تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها".

¹ عبد السلام أبو قحف، أساسيات التنظيم والإدارة، ط 1، دار المعرفة، عمان، 2001، ص 24.

² عبد الغفار حنفي، عبد السلام أبو قحف، تنظيم الإدارة والأعمال، الدار الجامعية، الإسكندرية، 1996، ص 586.

³ M. Gervais, *Contrôle de gestion*, Economica, 6^{ème} édition, Paris, 1997, p15.

2. تعريف تحسين الأداء:

يقصد به " استخدام جميع الموارد المتاحة لتحسين المخرجات وإنتاجية العمليات وتحقيق التكامل بين التكنولوجيا الصحيحة التي توظف رأس المال بالطريقة المثلى". كما تم تعريف تحسين الأداء من منظور إدارة الموارد البشرية أنه "وضع برامج لتدريب وتنمية كفاءتها تحت إشراف وتوجيه المسؤولين عن إدارة الموارد البشرية بالمؤسسة، بهدف معالجة النتائج السلبية التي تم إكتشافها عند تقييم أداء الموارد البشرية"¹.

فأداء المنظمة يمكن الحكم عليه من خلال ثلاث معايير مختلفة ولكنها مكملة لبعضها البعض، وهذه المعايير هي: أهمية الهدف، القدرة على بلوغ الهدف، الطريقة الاقتصادية لبلوغ الهدف، وهذه المعايير الثلاثة تكون مفهوم الأداء الشامل للمنظمة"². كما يعبر الأداء عن تفاعل سلوك الفرد مع قرارته وجهده حيث يعكس قدرته على تحقيق الأهداف الوظيفية للوظيفة التي يشغلها، وبهذا فهو يمثل الناتج عن قيام الفرد للأعمال الموكلة له داخل المنظمة.³

3. مكونات الأداء

يتضح من التعاريف السابقة ان الأداء مكون من الكفاءة والفعالية:

- الكفاءة: بقصد بها "الاستخدام الأمثل للموارد المادية والبشرية المتاحة لتحقيق حجم أو مستوى معين من النواتج أو المخرجات"⁴.

- الفعالية: يركز مفهوم الفعالية على مخرجات أو نتائج أداء المنظمة، فالفعالية هي دالة على مدى نجاح المنظمة في تحقيق أهدافها، واصطلاحاً هي أكثر شمولاً من الكفاءة، فالفعالية هي: "محصلة تفاعل مكونات الأداء الكلي للمنظمة بما تحتويه من أنشطة إدارية، وما يؤثر فيه من متغيرات داخلية وخارجية وهذا لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف خلال فترة زمنية معينة"⁵، بينما هناك من يرى: "ارتباط الفعالية بتحقيق الأهداف، فنقول عن المنظمة ما أنها فعالة إذا استطاعت أن تحقق أهدافها المسطرة، وأقل فعالية إذا حققت جزء منها، بينما توصف بأنها غير فعالة تماماً إذا لم تستطع تحقيقها كلية"، كما تُعرّف الفعالية بأنها: "القدرة على تحقيق الأهداف في ظل متغيرات بيئية محيطية، وهي تحشد علاقة نوعية وليست كمية بين المدخلات والموارد المستخدمة وبين المخرجات أو النتائج المحققة بغض النظر عن التكلفة".

مما سبق يظهر أن هناك ارتباط وثيق بين الكفاءة والفعالية، ولكن هذا لا يعني ترادفهما، فقد تتميز المنظمة بالفعالية في تحقيق الأهداف ولكن لا تتسم بالكفاءة في استخدام الموارد، كما قد تتميز بالكفاءة ولكن لا تتسم بالفعالية⁶.

¹ محمد نجيب سويقات، مرجع سابق، ص ص 18-19.

² G. Donnadieu, *Les ressources humaines*, édition d'organisation, Paris, 1999, p231.

³ فلاح حسن عداي الحسيني، الإدارة الاستراتيجية، دار وائل، عمان، 2000، ص 231.

⁴ عبد السلام أبو قحف، مرجع سابق، ص 24.

⁵ سعد صادق بحيرى، إدارة توازن الأداء، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2004، ص 201.

⁶ محمد فريد الصحن، عبد السلام أبو قحف، اقتصاديات الأعمال، المكتب العربي الحديث، القاهرة، 1987، ص 92.

4. أبعاد الأداء:

- توجد أبعاد مختلفة للأداء تختلف باختلاف الباحثين والدارسين، لكنها تتفق في أهم العناصر التالية¹:
- جودة الأداء: يقصد بها مدى مطابقة مخرجات الأداء الفعلية للمعايير والمواصفات والشروط المحددة للأداء، والوصول إلى نتائج تتميز بالديمومة والاعتمادية .
 - سرعة الأداء: تعني إنجاز الأعمال في اقل وقت ممكن.
 - دقة الأداء: مستوى الالتزام بتطبيق القواعد والتعليمات المتبعة لتحقيق الأداء المطلوب، وتنفيذ الأعمال بالحرفية العالية، وتجنب الأخطاء.
 - علاقة العمل: مستوى العلاقة بين العاملين مع بعضهم لإنجاز الأعمال والمهام المنوط بهم، ولكي تحقق المؤسسة أهدافها، فإن علمها تنسيق النشاط بشكل رسمي عن طريق الإشراف والسياسات والقوانين وكذلك بشكل غير رسمي عن طريق الاجتماعات وشبكات العلاقات، ولكي تؤدي المؤسسة عملها على أكمل وجه عليها بتوفير الكثير من الوقت والمهارة والفهم لأبعاد علاقات الزملاء مع بعضهم ومع رؤسائهم.

ثانيا: التدريس الجامعي

يعتبر التدريس الجامعي وظيفه رئيسة في الجامعات يعمل على اعداد الطلبة بالشكل الذي يسهم في تمكينهم من مواجهة المستقبل بكل تحدياته² تعتمد العملية التدريسية بجميع جوانبها بدرجة كبيرة على الفعالية التي هي أساس تحقيق اهداف العملية التعليمية والتعلم وبذلك تكون المخرجات إيجابية .

1. تعريف الأستاذ الجامعي:

يعد الأستاذ الجامعي أحد العناصر الأساسية في العملية التعليمية، وقد زاد الاهتمام بجودة ادائه في ظل العولمة والتنافسية العالمية في السنوات الأخيرة بصفته أحد المعايير الأساسية لضبط نوعية التعليم في مختلف مؤسسات التعليم العالي. فقد اشتملت جميع المعايير العالمية المعتمدة في تقييم الأداء النوعي لمؤسسات التعليم العالي على عنصر مشترك وهو الأستاذ الجامعي، حيث ان حرص الجامعة على تقييم وتطوير أساتذتها يعد مؤشرا هاما في الحفاظ على النوعية وضبط جودة مخرجاتها التعليمية

2. تعريف التدريس الجامعي:

يقصد به "عملية تخطيطية انسانية منظمة وليست عملية الية او عشوائية، بما تتضمنه من متغيرات متنوعة، وما تتبناه من اجراءات كمحور اساسي هو حاجات المتعلم واهدافه واستغلال بيئته وامكاناته، بهدف الوصول الى مستوى التعلم الامثل والاجود. إن وظيفة وأدوار الأستاذ الجامعي تغيرت كثيرا من مجرد مقدم للمعلومات إلى موجه

¹ الشيخ الداوي، تحليل الأسس النظرية لمفهوم الأداء، مجلة الباحث، العدد 7، جامعة ورقلة، 2010، ص ص 219- 221.

² صابر حسين محمود، منى محمود جاد، مرجع سابق، ص 156.

ومرشد، بل مرافق للطلبة في سبل الحصول على المعرفة العلمية القابلة للبحث والمداولة والتصديق وكيفيات وآليات التحليل والتطوير والابتكار ضمن سياقات معرفية ومهارية جادة وجديدة؛ تمكن من التوظيف لتلك المعارف والخبرات في المواقف المهنية والحياتية المختلفة. من هنا بدت أهمية إتباع أسلوب التدريب وتحليل المهارات الأساسية المكونة لمهنة الأستاذ وتفاعلاته الوظيفية والاجتماعية¹.

فضرورة تطوير أداء وفعالية التدريس الجامعي، وجعله مشروعاً استثمارياً علمياً وطنياً وإنسانياً عبر التركيز على نوعية المدخلات والمخرجات الوظيفية والمنهجية لكل الفاعلين في المنظومة الجامعية، وبحث سبل ضمان التمويل الكافي ضمن أفقي البحث والاستثمار معاً. من هذا المنظور فإننا نجد الأستاذ الجامعي يقع في صلب الرهانات والوظائف التي تعمل المنظومة الجامعية على تحقيقها؛ عبر التكوين الرفيع والمستمر-المستدام الذي يسهم في امتلاك وتخزين رصيد الكفايات والمقومات الكفيلة بالرفع من جودة عملية التدريس والتكوين والإبداع لدى الطالب ومحيط العمل المحفز².

3. الأداء التدريسي الجامعي:

عرف الأداء التدريسي الجامعي بأنه "العلاقة بين الأنشطة التعليمية التي يقوم بها الاساتذة الجامعيون والتغيير الحاصل والذي يظهر على سلوك الطلبة كمظهر لنتائج التدريس" وهو "وسيلة التعبير عن امتلاك المدرس للمهارات التدريسية تعبيراً سلوكياً"³. يعتبر الأداء التدريسي من أهم الوظائف التي يقوم بها الأستاذ الجامعي. يحتاج هذا الأداء إلى عملية تقويم مستمرة، وشاملة، وموضوعية، وعادلة للتأكد من فاعلية هذا الأداء من جهة، ولتطويره من جهة ثانية⁴.

إن قياس الاداء التدريسي الجامعي لدى أساتذة الجامعات يعني أساساً قياس درجة الامتياز أو مطابقة السلوك التدريسي للأستاذ الجامعي للمواصفات الجيدة، أو مطابقة الممارسات والوظائف التي تم إنجازها مع المعايير السليمة المتعارف عليها، أو قياس درجة الاتقان. وفيما يتعلق بجودة التدريس الجامعي لدى أساتذة الجامعات، فإنها تشمل: (معايير اختيارهم، قدرات التدريس الجامعي، توفير احتياجات التطوير المهني، إمدادهم بكل ما هو جديد في طرق التدريس والتقويم. وبهذا المعنى يقوم قياس جودة الأداء التدريسي الجامعي استناداً إلى مجموعة من المعايير المتعلقة بالقدرات والخصائص المهنية والشخصية) التي ينبغي أن تتوفر في الأستاذ الجامعي⁵.

عرفت الدراسة تحسين الأداء التدريسي الجامعي عبر منصة Moodle إجرائياً محددة قياسه في السنة الدراسية 2023-2024 على أنه: "هو ادخال تحسينات ترفع من مستوى السلوك التفاعلي لأساتذة كلية العلوم الاقتصادية

¹ يوسف قاسمي، كفاءات ومهارات الأستاذ الجامعي وعلاقتها التفاعلية مع المحيط الاجتماعي، الملتقى الدولي حول: الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي الانتظارات والرهانات، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قلمة، الجزائر، من 29 و30 أبريل، 2018، ص 1.

² يوسف قاسمي، مرجع سابق، 2018، ص 2.

³ عباس حسين مغير، نسرین حمزة السلطاني، وفاء عبد الرزاق عباس، مرجع سابق، ص 395.

⁴ ماجد محمود مطر، أشرف عمر بريخ، علاقة الميول التدريسية والمعدل التراكمي بالأداء التدريسي لطلبة تخصص اللغة العربية والتربية الإسلامية بكلية التربية بجامعة الأقصى، مجلة المنارة، المجلد 19، العدد 3، 2013، ص 113.

⁵ محمد عبد مسلم الطفيلي، افراح عبود، انتظار جابر، تقويم جودة أداء اعضاء هيئة التدريس في كلية الهندسة -جامعة بابل ضمن مؤشري التخطيط والتنفيذ، مجلة العلوم الهندسية، المجلد 21، العدد 2، جامعة بابل، 2013، ص 772.

والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة ورقلة في اداء المهام التدريسية المنوطة بهم والمرتكزة على التخطيط والتنفيذ والتقييم الالكتروني للعملية التدريسية".

ثالثاً: مقومات الأداء التدريسي

يرتكز الأداء التدريسي الجامعي على جملة من المقومات أهمها¹:

1. التخطيط للتدريس: يعرف " بأنه عملية تستهدف إعداد مخطط تفصيلي لأهداف وإجراءات وأساليب ووسائل وأنشطة التدريس التي يلتزم بها الأستاذ عند التدريس"، إذ أن الأداء الجيد في تدريس أي مادة من المواد الدراسية لا يمكن تحقيقه بالأمال وإنما يتحقق بالتخطيط الدقيق والإعداد الجيد الذي يسبق التدريس، لذا، عليه أن يكون متمكناً من مادة تخصصه، ملماً بالطرق والأساليب التدريسية، وأن يمتلك القدرة على استخدام تكنولوجيا التعليم القائمة على استخدام الحاسب الآلي وذلك لتوافقها مع النمو السريع والمتزايد لأعداد الطلاب، وقدرتها على خفض الوقت اللازم للتدريس، فضلاً عن ضرورة إعدادها الجيد لمحاضراته، والتزامه بوقتها، واستثمارها فيما يفيد طلابه.
2. تهيئة الطلاب لدراسة المقرر: " هو استخدام الأستاذ أي وسيلة تحث الطلبة على التعلم، وهدفها استثارة حواس المتعلم (الطالب وعقله وتهيئته للاندماج في الدرس الجديد".
3. تنفيذ التدريس: تعتبر الخطوة العملية التي يتم فيها ترجمة الأفعال والقرارات التي وضعها في خطة الدرس، وفيها تحدد الإجراءات والممارسات العملية التي يقوم بها الأستاذ أثناء الأداء التدريسي الفعلي داخل قاعات الدراسة، وتعد خطوة تنفيذ الدرس المحك العملي لقدرة الأستاذ على نجاحه في مهنته.
4. التفاعل والتواصل مع الطلاب: الاستاذ يجب أن يكون قادراً على حفز طلابه جميعاً إلى التعلم الذاتي وتوجيههم لذلك، وان تكون لديه القدرة على ضبط سلوك طلابه وتوجيه حركة تفكيرهم، والاحتفاظ بالمناقشة بعيداً عن الشرود أو الغموض.
5. تقويم التدريس: يعتبر أحد أهم خصائص الأداء التدريسي الفعال وأحد أهم مقوماته، فهو الأساس في عملية تطوير الأداء التدريسي وهو الأساس الذي يمكن الاعتماد عليه في الحكم على ما إذا كانت أهداف التدريس قد تحققت أم لا. فعلمية التقويم تبدأ قبل التدريس ليعرف الأستاذ من أين يبدأ وما هي الخلفيات المعرفية لدى الطالب، وما هي استعداداته، ويمارس التقويم أثناء التدريس ليعرف مستوى تقدم الطلبة، ومدى استجابتهم لمحتوى التعلم، ومدى تقدمهم نحو أهداف الدرس ويقدم تغذية راجعة له، ويستخدم في نهاية تدريس المقرر الدراسي لقياس ما تحقق من كفاءات تدريس المقرر.

¹ محمد نجيب سويقات، مرجع سابق، ص ص 28-32.

المطلب الثالث: علاقة التعليم الإلكتروني عبر منصة Moodle بتحسين الأداء التدريسي في الجامعة الجزائرية

عمدت العديد من الدول ومنها الجزائر في سعيها نحو تحسين الاداء التدريسي الجامعي الى توظيف تكنولوجيا التعليم عبر الارتكاز على التعليم الإلكتروني وتطبيقاته، ما ساعد في تحسين مستوى الاداء التدريسي. حيث يسعى هذا المطلب الى بيان العلاقة بين التعليم الإلكتروني والأداء التدريسي الجامعي مع الإشارة الى واقع الجامعة الجزائرية في ذلك.

أولاً: العلاقة بين التعليم الإلكتروني والأداء التدريسي الجامعي

يؤدي اعتماد التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي إلى تغيير الدور التقليدي للأستاذ الجامعي في العملية التعليمية من كونه مصدر المعلومات الوحيد للطلبة إلى مرشد وموجه لهم إضافة إلى كونه متعلما في الوقت نفسه. لذا فإن التطور السريع في مجالات تقنية المعلومات واستخداماتها المتعددة في التعليم الجامعي يتطلب تكييف وسائل وأساليب التعليم الإلكتروني بما يتلاءم مع طبيعة العملية التعليمية¹، حيث تبرز أهميته في:

- نشر ثقافة الجودة والابداع والتميز والمعرفة وتطبيق فلسفتها وادواتها وآليات تنفيذها في التدريس .
- دمج الاساليب التدريسية التقليدية بالتقنيات الحديثة وتكنولوجيا التعليم الإلكتروني لمعالجة أكبر عدد ممكن من متغيرات العملية التدريسية من حيث الوضوح والاهمية والتكاملية.
- اساليب معالجة الطلبة وقنوات تواصلهم وتفاعلهم مع المواقف التعليمية.
- التدريب المستمر لتنمية مهارات وقدرات اعضاء هيئة التدريس.
- ضبط الاجراءات التدريسية .
- الديناميكية والمرونة في التدريس .
- الاستثمار في الوقت وادارته بالشكل المطلوب.
- مصداقية اساليب القياس والتقويم المتنوعة .
- توفير التغذية الراجعة والمتابعة الفورية².
- إتاحة أساليب وأدوات تربية أكثر فاعلية في قاعة الدراسة مثل الاستخدامات المتعددة للتعلم بواسطة الحاسب وبرمجياته والوسائط المتعددة وشبكات الحاسب الآلي.
- إيجاد وسائط تعليمية أكثر كفاءة في حفظ واستدعاء وتحليل المعلومات مما ييسر التعامل مع الكم الهائل منها ويسهل الحصول عليها .

¹ نفس المرجع، ص 87.

² سعد محمد جبر، ضياء عويد حربي العرنوسي، التعلم المزيج وضمان الجودة في التدريس الجامعي (دراسة نظرية)، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد 17، جامعة بابل، 2014، ص 160.

- إدخال نظم جديدة لتنمية التدريس عن بعد من خلال الشبكات مثل نظم وبرمجيات إدارة التعلم الإلكتروني والمؤتمرات المرئية التي تسهم في إثراء أساليب التدريس وتحسين أدائه¹.
- يساعد الأستاذ على تقديم المعرفة والخبرة والمعلومات له عن المواد الدراسية التي يقوم بشرحها للطلاب، ويمنحه التواصل مع الأساتذة الآخرين ومناقشة الآراء والأفكار والخبرات فيما بينهم في جميع المواضيع ذات العلاقة بالتعليم، ومن هنا تظهر أهمية التعليم الإلكتروني للأساتذة حيث عمل على إلغاء القيود والحواجز بين الأساتذة وتقديم الخبرة الكافية له في كيفية تقديم المعرفة والمعلومات التي تمّ توفيرها من خلال العلم بطريقة علمية، وهذا يعمل على تحفيز التفكير الإبتكاري له².

يتضح مما سبق ان هدف نظام التعليم الإلكتروني هو الوصول الي تحسين مستوى التعليم وذلك من خلال نقل عملية التعليم من مجرد التلقين من قبل المعلم وعملية التخزين من قبل الطالب إلى العملية الحوارية التفاعلية بين الطرفين. فالتعلم الإلكتروني يمكن الطالب من تحمل مسؤولية أكبر في العملية التعليمية عن طريق الاستكشاف والتعبير والتجربة فتتغير الأدوار حيث يصبح الطالب متعلماً بدلاً من متلق والمعلم موجهاً بدلاً من خبير³.

ثانياً: واقع التعليم الإلكتروني وتحسين الأداء التدريسي في الجامعة الجزائرية

تماشياً مع ضرورة ولوج الجامعة الجزائرية عالم التكنولوجيا واستخدام تقنيات التعليم الإلكتروني، قصد تخفيف نقائص التأطير من جهة وتحسين نوعية التكوين يعد التعليم الإلكتروني أحد أولويات الدولة الجزائرية من خلال "إطلاق المشروع الوطني للتعليم الإلكتروني بالجامعة" ضمن تقرير الالولويات والتخطيط لسنة 2007 ، الذي تم إعداده في سبتمبر 2006 غير أن غياب التخطيط السليم والجدي وسياسة معلومات موحدة جعلت من الجامعات الجزائرية تتبنى منصات مختلفة، فبالرغم من شراء وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لمنصة e-charlemagne غير أن المشروع توقف لضعف البني التحتية والموارد البشرية وحتى التشريعية، وفي الوقت الحالي فان اعتماد الجامعات الجزائرية مرتكز على منصة التعليم الإلكتروني Moodle التي تعد أرضيات للتكوين عن بعد قائمة على تكنولوجيا الويب، وهي بمثابة الساحات التي يتم بواسطتها عرض الاعمال وجميع ما يختص بالتعليم الإلكتروني من مقررات ونشاطات يمكن من خلالها تحقيق عملية التعلم باستعمال مجموعة من أدوات الاتصال والتواصل الإلكتروني.

جاء هذا المشروع في إطار إدماج طرائق جديدة للتكوين والتعليم، يرمي إلى تحقيق أهداف تتوزع على ثلاثة مراحل هي:

المرحلة الأولى : يتقدمها مرحلة استعمال التكنولوجيا كالمحاضرات المرئية لاحتواء العدد المتزايد من المتعلمين، مع تحسين مستوى التعليم والتكوين وذلك على المدى القصير؛

المرحلة الثانية : اعتماد التكنولوجيات البيداغوجية الحديثة خاصة "الويب"، ويقصد به التعلم عبر الخط أو التعلم الإلكتروني، وذلك قصد تحقيق ضمان النوعية على المدى المتوسط؛

¹ صابر حسين محمود، منى محمود جاد، مرجع سابق، ص 141.

² محمد نجيب سويقات، مرجع سابق، ص 90.

³ شيماء خضران، مرجع سابق، ص 10.

المرحلة الثالثة : مرحلة التكامل، يصادق خلالها على نظام التعليم عن بعد ويتم نشره عن طريق التعليم بواسطة "قناة المعرفة"، التي يتعدى مجال استعمالها والاستفادة منها بكثير النطاق الجامعي، حيث تستهدف جمهورا واسعا من المتعلمين الذين يريدون توسيع معارفهم وآخرون يحتاجون لمعلومات متخصصة، وغيرهم من شرائح المجتمع الراغبين في الحصول على مكاسب معرفية أكثر .

يرتكز التعليم عن بعد حاليا على شبكة منصة للمحاضرات المرئية والتعليم الالكتروني موزعة على غالبية مؤسسات التعليم العالي، والدخول إلى هذه الشبكة ممكن عن طريق الشبكة الوطنية للبحث ARN ، حيث ستكون 13 مؤسسة للتعليم العالي موقعا للإرسال والاستقبال في آن و واحد، في حين أن 64 مؤسسة أخرى ستكون موقع استقبال، وبهذا سيغطي مشروع التعليم عن بعد مؤسسات التعليم العالي الـ 77 المنتشرة عبر التراب الوطني، منها جامعات ومراكز جامعية ومدارس عليا، فيما سيكون مركز البحث العلمي والتقني النقطة المركزية للمشروع، بالإضافة الى ذلك سيتم بث المحاضرات المرئية من جامعات بن يوسف بن خدة وهواري بومدين في الجزائر العاصمة، وسعد دحلب وباجي مختار في عنابة، وقاصدي مرياح بورقلة، وعبد الرحمان ميرة في بجاية والحاج لخضر باتنة ومنتوري بقسنطينة و فرحات عباس بسطيف وكذا جامعتي السانيا بوهران وأبو بكر بلقايد من تلمسان، إلى جانب مركز تطوير التقنيات المتقدمة ومركز البحث العلمي والتقني¹.

رغم الجهود المبذولة في الارتقاء بمستوى التعليم الالكتروني في الجزائر الا ان اغلب الدراسات ذات العلاقة بواقع التعليم الالكتروني في الجزائر تشير الى أنها لاتزال تواجه تحديات تحول دون تحقيق ذلك، لعله راجع في الغالب الى غياب النظرة الشاملة لهذا النمط من التعليم كنظام متكامل يقوم على بيئة الكترونية رقمية متكاملة، تستهدف بناء المقررات وتوصيلها بواسطة الشبكات الالكترونية، تنظيم الاختبارات، إدارة المصادر والعمليات وتقويمها، الارشاد والتوجيه وادارة العملية التعليمية وضبطها وتكثيف دورات التكوين والتدريب والرفع من الوعي بأهمية التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية².

¹ صلعة، سمية. بيبي، وليد. حكيم، نشاد، التعليم الالكتروني كآلية لتطوير التعليم العالي بالجزائر، مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، المجلد 8، العدد 15، جامعة بني سويف اتحاد الجامعات العربية، 2020، ص ص 85-87.

² شريف غياط، عبد المالك مهري، التعليم الالكتروني في الجزائر: صعوبات وعقبات" مع إضاءات على تجارب بعض الدول الرائدة"، المجلة الدولية للدراسات الاقتصادية، العدد 7، المركز الديمقراطي العربي، برلين، 2019، ص 88.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

اهتم العديد من الباحثين حول العالم بموضوع التعليم الإلكتروني ودوره في تحسين الأداء التدريسي للأساتذة الجامعات لذا فإن هناك العديد من الدراسات العلمية التي تناولته بالبحث النظري والتطبيقي. وحسب اطلاع الطالب يمكن الإشارة إلى أهم الدراسات السابقة وثيقة الصلة بمتغيرات الدراسة الحالية، وقوفاً عند بيان أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسة الحالية وتميزها عنهم.

المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية

يستعرض هذا المطلب الدراسات السابقة ذات العلاقة بالتعليم الإلكتروني عبر منصة Moodle والأداء التدريسي الجامعي أو بأحد أبعادهما المحددة في الدراسة، وذلك بالتطرق إلى الدراسات السابقة باللغة العربية:

1. دراسة سويقات محمد نجيب؛ حول دور التعليم الإلكتروني في تحسين الأداء التدريسي الجامعي من وجهة نظر الأساتذة والطلبة دراسة ميدانية بجامعة قاصدي مبراح ورقلة أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، 2023¹؛

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التعليم الإلكتروني في تحسين الأداء التدريسي من وجهة نظر الأساتذة والطلبة، من خلال دراسة ميدانية على جامعة قاصدي مبراح في ورقلة (UKMO). شملت عينة الدراسة 294 أستاذاً و497 طالباً، اعتمدت الملاحظة العلمية ووثائق المؤسسات والمقابلات واستبيان لمعرفة العلاقة الواقعية بين التعلم الإلكتروني وأداء التدريس. ومن أجل تحليل الاستبانة تم الاعتماد على التحليل الإحصائي الوصفي وتحليل الانحدار البسيط والمتعدد وتحليل التباين أحادي الاتجاه، ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها وجود مستوى عالٍ من الأداء التدريسي لكل من الأساتذة والطلاب من وجهة نظرهم في ضوء تطبيق نظام التعليم الإلكتروني. بالإضافة إلى ذلك، اعتمدت UKMO على مؤشرات محددة لتعزيز وتقييم أداء التدريس، والتي تختلف في أهميتها واعتمادها على تلك التي تم التوصل إليها في الدراسات السابقة. كما أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين أبعاد التعلم الإلكتروني والأداء التدريسي في جامعة قاصدي مبراح في ورقلة (UKMO) من وجهة نظر كل من الطلاب والأساتذة.

2. دراسة سهام قوت؛ حول استخدام نظام إدارة التعلم Moodle لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة قسنطينة 2 نحو نمذجة جديدة للتعلم مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 23، العدد 2، جامعة باتنة 1، الجزائر، 2022²؛

سعت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام نظام إدارة التعلم moodle في العملية التعليمية؛ ثم الوقوف على مدى مساهمة هذا النظام في تفعيل أداء عضو هيئة التدريس، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة تكونت من 171 أستاذاً من أعضاء هيئة التدريس ممن يستخدمون نظام إدارة التعلم (الموودل). وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك اتجاهات إيجابية نحو استخدام نظام إدارة التعلم moodle لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة قسنطينة 2.

¹ محمد نجيب سويقات، مرجع سابق.

² سهام قوت، مرجع سابق.

3. دراسة قداش سمية، مانع سبرينة، نسيلى جهيدة؛ حول التعليم الإلكتروني وفاعلية الأداء التدريسي الجامعي في ظل أزمة كوفيد 19 "من وجهة نظر الأساتذة": دراسة حالة كليات الاقتصاد بالجامعات الجزائرية مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، المجلد 17، العدد 1، 2022¹؛

هدفت الدراسة إلى تحديد دور التعليم الإلكتروني في زيادة فاعلية الأداء التدريسي لأساتذة كليات العلوم الاقتصادية بالجامعات الجزائرية من وجهة نظرهم وذلك في ظل أزمة كورونا، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة اشتملت على 34 عبارة، تم توزيعها إلكترونياً على عينة عشوائية، وكشفت نتائج الدراسة أن تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الجزائرية متوسط خلال أزمة كورونا، كما أن أداء الأساتذة في نفس الفترة كان متواضعاً، وإن هناك وجود علاقة طردية موجبة متوسطة بين التعليم الإلكتروني والأداء التدريسي.

4. دراسة سويقات محمد نجيب، قداش سمية؛ حول الأداء التدريسي الجامعي والتعليم الإلكتروني في ظل أزمة كوفيد19 دراسة حالة القطب الثالث بجامعة قاصدي مرباح ورقلة "وجهة نظر الأساتذة"، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، المجلد 7، العدد 1، 2022²؛

هدفت الدراسة إلى تحديد أثر استخدام أرضية التعليم الإلكتروني على أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، ولتحقيق هدف الدراسة، قمنا بتحليل 50 استمارة صالحة باستخدام برنامج SPSS v.25، وقد توصلت الدراسة إلى أن استخدام أرضية التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة قاصدي مرباح ورقلة جاء بمستوى متوسط، كما أظهرت النتائج أيضاً أن مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس جاء بمستوى متوسط، وأن استخدام أرضية التعليم الإلكتروني تساهم في تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

5. دراسة بن عيشي عمار. بن عيشي بشير. تفرات يزيد، حول واقع استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل في ظل جائحة (covid19) وأثره على اتجاهات طلبة الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة:مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، المجلد 4، العدد 1، 2021³؛

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام منصة التعليم الإلكتروني المودل (Moodle) وأثره في اتجاهات طلبة الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثين بتصميم استمارة وزعت على عينة الدراسة عددها 400 طالبا بكلية الاقتصاد بالجامعة المبحوثة، أجريت عملية التحليل باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، توصلت الدراسة إلى أنه لاستخدام منصة التعليم الإلكتروني المودل أهمية من وجهة نظر طلبة كلية الاقتصاد بجامعة بسكرة هناك اتجاهات إيجابية لدى طلبة كلية الاقتصاد

¹ سمية قداش، سبرينة مانع، جهيدة نسيلى، التعليم الإلكتروني وفاعلية الأداء التدريسي الجامعي في ظل أزمة كوفيد 19 "من وجهة نظر الأساتذة"، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، المجلد 17، العدد 1، 2022.

² محمد نجيب سويقات، سمية قداش، الأداء التدريسي الجامعي والتعليم الإلكتروني في ظل أزمة كوفيد19 دراسة حالة القطب الثالث بجامعة قاصدي مرباح ورقلة "وجهة نظر الأساتذة"، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، المجلد 7، العدد 1، 2022.

³ بن عيشي عمار، بن عيشي بشير، تفرات يزيد، واقع استخدام منصة التعليم الإلكتروني المودل (moodle) في ظل جائحة (covid19) وأثره على اتجاهات طلبة الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، المجلد 4، العدد 1، جامعة الجلفة، الجزائر، 2021.

بجامعة بسكرة نحو استخدام منصة التعليم الالكتروني تتمثل في: أن منصة موودل تقدم نتائج أفضل من التعليم الاعتيادي، أن تكلفة التعليم بواسطة منصة موودل اقل مقارنة بتكلفة التعليم الاعتيادي، كما أوصت الدراسة بالاهتمام بشكل أوسع بموضوع تطبيق منصة التعليم الالكتروني (Moodle) في مختلف المؤسسات التعليمية.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية:

يستعرض الطالب في حدود اطلاعه أهم الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية وهي:

1. دراسة رويدة العبد الله، إيرين سي تاجينود، غزالة اليوسفي حول تعزيز التدريس والتعلم من خلال استخدام نظام Moodle¹: *Educational Administration: Theory and Practice*, Vol 30, No 4, Elsevier, 2024.

هدفت هذه الدراسة الى تقييم استخدام نظام Moodle في كلية مزون بسلطنة عمان لمعرفة مدى فاعليته في تعزيز عمليتي التعليم والتعلم. واستخدم الباحثون المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات. تم إجراء المسح البحثي عبر الإنترنت توصلت الدراسة الى أن هناك 89.9% من المحاضرين في الكلية يستخدمون نظام Moodle دائماً في التدريس. الاستخدام الرئيسي لموودل للكلية هو إعطاء الواجبات للطلاب يلهمها إعطاء الموارد والروابط والأنشطة الخارجية والمواد التعليمية والملفات. من حيث فائدة نظام موودل في جميع المقررات، 18.5% موافق بشدة يليه 74.1% موافق بشدة. فعالية نظام موودل في التدريس في التعلم بلغت 70.4% فعال جداً وصنفته 55.6% بأنه سهل الاستخدام جداً بينما صنفته 40.7% بأنه سهل من حيث استخدام موودل. وفيما يتعلق باستخدام موودل لتحسين أداء المتعلمين، يعتقد 63% أنه أداة جيدة جداً بينما صنفته 25.9% بأنه جيد. وهو نفس الشيء تقريباً في تعزيز مشاركة المتعلم بنسبة 59.3% بمعدل جيد جداً و 25.9% جيد. يعتقد 69.2% من المشاركين دائماً أن استخدام موودل للحفاظ على النزاهة الأكاديمية في التعليم هو نفس نسبة 59.3% الذين يقومون دائماً بتحسين تواصل المحاضرين مع المتعلمين باستخدام موودل.

1. دراسة ليسي لوزباواتي، علي مفتاح رشاد، ليزا؛ مقال بعنوان تصورات الطلاب حول التعلم الإلكتروني على منصة موودل: دراسة نتائج التعلم²: *AIP Publishing*, Vol 2982, Issue 1, 2024.

أصبح التعلم عبر الإنترنت (التعلم الإلكتروني) طريقة تدريس بديلة في التعليم العالي. تم استخدام العديد من التطبيقات للتعلم الافتراضي؛ واحد منهم هو موودل. تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تصورات الطلاب للقيام بالتعلم الإلكتروني المعتمد على منصة Moodle، وخاصة في التعليم العالي. اتبعت الدراسة المنهج الكمي والنوعي بأسلوب المسح باستخدام الاستبيان بين طلاب المرحلة الجامعية. وأظهرت النتيجة أن الطلبة استجابوا في الفئة العليا لمنصة موودل كالتعلم الإلكتروني. لقد نجحت في تطبيق التعلم الإلكتروني لأن نصف الطلاب وافقوا بنسبة 47%، ووافقوا بشدة على 6%، ومشككين بنسبة 35%، واختلفوا مع 13%. تعمل منصة Moodle أيضاً على زيادة نتائج تعلم الطلاب مع الفئة المتوسطة. هناك حاجة إلى تصور إيجابي للطلاب لتعزيز التحول في التعلم.

¹ Rowaidah Al Abdullah, Irene C. Taguinod, Gazala Yusufi, Enhancing Teaching and Learning Through the Use of Moodle LMS, *Educational Administration: Theory and Practice*, Vol 30, No 4, Elsevier, 2024.

² Lesy Luzyawati; Ali Miftakhu Rosyad; Lissa, Students' perception concerning e-learning based on Moodle platform: A study of learning outcome, *AIP Publishing*, Vol 2982, Issue 1, 2024.

2. دراسة عايدة ساوري حول تأثير التوجه للتعليم الإلكتروني واستخدام المودل وتخطيط التعلم على نتائج التعلم في المحاضرات حسب الطلب¹: *Education Sciences*. Vol 13, Issue 10, MDPI, 2023.

تهدف هذه الدراسة إلى قياس التأثيرات المشتركة للتوجيه في التعلم الإلكتروني واستخدام Moodle وتخطيط التعلم على نتائج التعلم في سياق المحاضرات حسب الطلب. على عينة طلبية من قسم علوم وهندسة المعلومات في كلية الهندسة اعتمدت على استمارة استبيان. تم إجراء تحليل الارتباط والمكون الرئيسي والكتلة والانحدار المتعدد لفحص العلاقات بين المتغيرات وتأثيرها على نتائج التعلم. توصلت إلى أن التوجه نحو التعلم الإلكتروني لم يكن له تأثير كبير على نتائج التعلم. ومع ذلك، ظهر استخدام مودل وتخطيط التعلم كعوامل حاسمة. وارتبطت زيادة التفاعل مع نظام مودل، بالإضافة إلى ذلك، فإن التخطيط الفعال للتعلم، والذي يتميز بالالتزام بالجدول الزمنية وتقديم الطلبات في الوقت المناسب، أثر بشكل إيجابي على نتائج التعلم. تؤكد النتائج على أهمية النظر في عوامل متعددة، وليس مجرد عامل واحد، لنجاح التعلم عبر الإنترنت.

3. دراسة سيتار، جينيفر أيريس، مونيك بيرند، حول مراجعة منهجية لاتجاهات استخدام نظام مودل في التعليم والتعلم²: *International Journal of STEM Education*, Vol 9, No 9, Springer Nature, 2022.

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مراجعة 155 مقالة صحفية من 104 مجلة في 55 دولة تم نشرها في الفترة من يناير 2015 إلى يونيو 2021. تم تحديد الرؤى حول الاستخدام التعليمي لمودل من خلال التحليل البيبليومتري مع مخرجات Vosviewer والتحليل الموضوعي. توصلت إلى أن نظام Moodle يُستخدم بشكل أساسي في تخصصات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM) بالجامعة ويعمل بشكل فعال على تحسين أداء الطلاب ورضاهم ومشاركتهم. يتم استخدام نظام Moodle بشكل متزايد كمنصة للتعلم التكيفي والتعاوني ويستخدم لتحسين التقييمات عبر الإنترنت. يتطور استخدام Moodle بسرعة لمعالجة قضايا النزاهة الأكاديمية والأخلاق والأمن لتعزيز السرعة والملاحة ودمج الذكاء الاصطناعي.

4. دراسة خوليو كاييرو، ماريا لويزا، أناشيارا ديل، حول المعرفة التقنية والتعليمية لنظام Moodle LMS في التعليم العالي. ما وراء الاستخدام الوظيفي³: *NAER Journal*, Vol 8, No 1, Springer, 2019.

سعت هذه الدراسة لقياس الاستخدام التعليمي والتكنولوجي لنظام مودل وانعكاساته في التدريس من خلال المنهج الكمي عبر إجراء استبيان على عينة قوامها 640 استاذ في التعليم العالي. تضمنت أسئلة الدراسة: هل يستخدم الاساتذة منصة مودل لأغراض تعليمية؟ ما هي الاستراتيجيات والموارد والأدوات التي يستخدمونها، وما الذي يساهمون به في التدريس المتمركز حول الطالب؟ هل يتم تعزيز استراتيجيات التدريس التي تركز على التعاون والتفاعل واستقلالية الطالب؟ توصلت نتائجها ان هناك مستوى عالي من الاستخدام الفعال والوظيفي للمنصة،

¹ Saori Aida, Impact of E-Learning Orientation, Moodle Usage, and Learning Planning on Learning Outcomes in On-Demand Lectures, *Education Sciences*. Vol 13, Issue 10, MDPI, 2023,

² Sithara H. P. W. Gamage, Jennifer R. Ayres, Monica B. Behrend, A systematic review on trends in using Moodle for teaching and learning, *International Journal of STEM Education*, Vol 9, No 9, Springer Nature, 2022.

³ Julio Cabero-Almenara, María Luisa Arancibia, Annachiara del Prete, Technical and Didactic Knowledge of the Moodle LMS in Higher Education. Beyond Functional Use, *NAER Journal*, Vol 8, No 1, Springer, 2019.

والتي يتم استخدامها بشكل أساسي لحفظ المعلومات واسترجاعها، في حين أن استخدامها التربوي لا يزال محدوداً. ما يشكل تحدياً في مؤسسات التعليم العالي.

5. دراسة سوم نايدو حول اتجاهات استخدام أعضاء هيئة التدريس وتصوراتهم للتعليم الإلكتروني¹

Asian Journal of Distance Education, Vol 2, No 2, 2004.

هدفت إلى قياس توجهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التعليم الإلكتروني وجدت دراسة أولية لاستخدام وتصورات التعلم الإلكتروني من قبل مجموعتين من أعضاء هيئة التدريس في جامعة مانشستر متروبوليتان في المملكة المتحدة أن الممارسات والمخاوف والقضايا المتعلقة بالتعلم الإلكتروني والإصلاح في التدريس والتعلم بشكل عام، والتي واجهتها هذه الكليات، لم تكن النتائج خارجة عن المألوف وكانت مماثلة لتلك الموجودة في جامعات أخرى. على الرغم من اهتمام أعضاء هيئة التدريس بتقنيات التعلم الإلكتروني، وخاصة WebCT، وكيف يمكنهم استخدامها لدعم ممارسات التدريس والتعلم، إلا أن هناك نقص عام للمشاركة في التعلم الإلكتروني، يرافقه قلق أعضاء هيئة التدريس حول إمكاناتها نحو ذلك. حيث تعود أسباب المشاركة الضعيفة للتعلم الإلكتروني إلى الافتقار للدعم المؤسسي والوقت والموارد اللازمة للقيام بهذه الأنشطة، فضلاً عن الافتقار إلى المعلومات والمعرفة والخبرة حول التعامل مع التقنيات الجديدة للتعلم الإلكتروني.

6. دراسة أوكوين، ليزا؛ كوري، مايكل، حول العوامل التي تمنع أعضاء هيئة التدريس من المشاركة في التعليم

عن بعد². *Online Journal of Distance Learning Administration*, Vol 5, No 4, 2002.

هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تقلل من مشاركة أعضاء الهيئة التدريسية في التعليم الإلكتروني في إحدى كليات المجتمع في شمال ولاية فرجينيا في الولايات المتحدة الأمريكية. وقد شملت الدراسة 11 عضو هيئة تدريس درسوا بالطريقة التقليدية و51 درسوا باستخدام نمط التعليم عن بعد. وقد كشفت النتائج أن أهم معوقات التعلم الإلكتروني قلة الدعم الفني، والعبء التدريسي، وتدني الرواتب، وضعف الخلفية التكنولوجية، وقلة الدعم المادي لشراء المواد، وقلة التدريب الذي يتطلبه التعلم الإلكتروني والوقت الإضافي الذي يحتاجه المدرسون الذي يحتاجه هذا النوع من التعلم والذي يشكل بدوره معيقاً للترقية.

المطلب الثالث: تعقيب على الدراسات السابقة

يهتم هذا المطلب بالتعقيب على الدراسات السابقة العربية والأجنبية واستظهار موقع الدراسة الحالية وما يميزها عنهم والاشارة إلى نقاط الاستفادة من الدراسات السابقة على النحو التالي:

- لاحظ الطالب أن أغلب الدراسات توصلت إلى أن هناك علاقة إيجابية بين التعلم الإلكتروني والأداء التدريسي الجامعي. إلا أن البعض منها أظهر جملة من التحديات التي تعوق الاستفادة من التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي من أبرز هذه التحديات العبء التدريسي الثقيل، قلة الدعم التقني، الفني والإداري من قبل مؤسسات

¹ Som Naidu, Trends in faculty use and perceptions of e-learning. *Asian Journal of Distance Education*, Vol 2, No 2, 2004.

² O'Quinn, Lisa; Corry, Michael, Factors That Deter Faculty from Participation in Distance Education, *Online Journal of Distance Learning Administration*, Vol 5, No 4, 2002.

- التعليم العالي اللازمة لتطبيق منظومة التعليم الإلكتروني، ضرورة تغيير التوجهات السلبية نحو هذا النمط من التعليم، الى جانب الحاجة لتدريب وتكوين الأستاذ الجامعي على التقنيات اللازمة لمنظومة التعلم الإلكتروني.
- حاولت الدراسات السابقة تبيان أهمية ودور التعليم الإلكتروني في تحسين الأداء التدريسي لأساتذة الجامعات وهو ما يعتبر نقطة مشتركة مع دراستنا الحالية، إلا أن ما يميزها عن الدراسات السابقة هو انحصار اشكالياتها في قياس دور التعليم الإلكتروني عبر منصة Moodle في تحسين الاداء التدريسي لأساتذة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة قاصدي مرباح في السنة الجامعية 2024/2023.
- ساهمت الدراسة السابقة في تسهيل العديد من النقاط المهمة في الدراسة الحالية، من حيث تحديد الإطار النظري وبناء الاستبيان وأبعده وتحديد متغيرات الدراسة. الى جانب الاستفادة منها في مناقشة نتائج الدراسة الحالية.
- ويمكن ايضاح أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية في الجدول التالي:

جدول رقم (01): يوضح أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

من حيث	الدراسة الحالية	الدراسات السابقة
المتغير المستقل	التعليم الإلكتروني عبر منصة Moodle (تصميم وتقنية-تكوين وخبرة – استخدام)	اشتركت العديد من الدراسات مع الدراسة الحالية في المتغير المستقل الا ان الاختلاف يكمن في الابعاد والمؤشرات
المتغير التابع	تحسين الأداء التدريسي الجامعي عبر منصة Moodle (تخطيط- تنفيذ – تقييم)	اشتركت العديد من الدراسات مع الدراسة الحالية في المتغير التابع الا ان الاختلاف يكمن في الابعاد والمؤشرات
عينة الدراسة	اعتماد عينة تمثل الأساتذة فقط	اختلفت عينة الدراسات السابقة فمنها الاساتذة ومنها الطلبة
مكان وزمان الدراسة	المكان: كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة ورقلة. الزمان: السنة الجامعية 2024/2023.	انحصرت الدراسات انحصرت في الفترة من 2002 الى 2024 وتمت الدراسة في بيئات عربية وأجنبية
منهج الدراسة	اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي	اعلب الدراسات اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي
أداة الدراسة	تم الاعتماد على الاستبيان وتحليل بياناته باستعمال برنامج SPSS	اغلب الدراسات السابقة اشتملت على استمارة استبيانات ما عدى دراسة سياتار التي شملت عينة مقالات للمراجعة
هدف الدراسة	قياس دور التعليم الإلكتروني عبر منصة Moodle في تحسين الاداء التدريسي لأساتذة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة ورقلة في السنة الجامعية 2024/2023.	اختلفت أهداف الدراسات السابقة منها ما هدف الى قياس التعليم الإلكتروني في تحسين الاداء التدريسي ، ومنها مراكز على دوره منصة ممول ومنها ماسلط الضوء على العوائق.

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل تطرقت الدراسة الى الادبيات النظرية للتعليم الإلكتروني وتحسين الأداء التدريسي الجامعي عبر منصة Moodle ابراز أهمية التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية وأهم المعوقات، وصولاً الى مناقشة بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغير التعليم الإلكتروني وتحسين الأداء التدريسي، وضبط مفهوم إجرائي لمتغيرات الدراسة.

تبين ان التعليم الإلكتروني عبر منصة Moodle منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم. يتميز بسهولة الوصول إلى المواد الدراسية والتدريبية من خلال الإنترنت، مما يسهل التعلم، كما أن تدريس المواد التعليمية يتم بشكل تفاعلي، إذ يمكن للمتعلم الحصول على توضيحات على أسئلته في أي وقت، كما يعزز هذا النوع من التعليم التفاعل بين المتعلم والمحتوى الدراسي.

وقد عرفت الدراسة الحالية متغيراتها إجرائياً محددة قياسها في السنة الدراسية 2023-2024 على النحو التالي:

- **التعليم الإلكتروني عبر منصة Moodle** : هو نظام تعليمي قائم على استخدام الحاسوب والاتصالات الحديثة يستخدمه أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية التسيير بجامعة ورقلة في تصميم وتقديم المحتوى التعليمي للمتعلمين في شكل متزامن أو غير متزامن".
- **تحسين الأداء التدريسي الجامعي عبر منصة Moodle** : هو ادخال تحسينات ترفع من مستوى السلوك التفاعلي لأساتذة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة ورقلة في اداء المهام التدريسية المنوطة بهم والمرتكزة على التخطيط والتنفيذ والتقييم الإلكتروني للعملية التدريسية.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية
للتعليم الالكتروني عبر منصة Moodle
وتحسين الأداء التدريسي الجامعي
لأساتذة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم
التجارية وعلوم التسيير جامعة ورقلة

تمهيد

بعدها تم التطرق في الفصل الأول لمختلف الجوانب النظرية لموضوع الدراسة حول دور التعليم الإلكتروني عبر منصة Moodle في تحسين الاداء التدريسي الجامعي وواقع علاقتهما في الجامعة الجزائرية، فإن الدراسة تسعى في هذا الفصل الى قياس دور التعليم الإلكتروني عبر منصة Moodle في تحسين الاداء التدريسي لعينة من أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة قاصدي مرباح في السنة الجامعية 2024/2023، وذلك عبر مبحثين:

المبحث الأول: منهجية الدراسة والأدوات المستخدمة

المبحث الثاني: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

يعتمد هذا المبحث لعرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية واختبار صحة الفرضيات. وذلك عبر ثلاث مطالب ، الاول لوصف منهجية الدراسة وادواتها، والثاني لعرض وتحليل ومناقشة نتائجها أما المطلب الثالث فيعمل على اختبار فرضيات الدراسة.

المطلب الأول: منهجية وأدوات الدراسة

يهتم هذا المطلب بوصف منهجية الدراسة وادواتها عبر عنصرين الاول والمنهجية والثاني اداة الدراسة

أولاً: منهجية الدراسة

يقصد بالمنهج الطريقة المنتظمة لدراسة حقائق راهنة متعلقة بظاهرة أو موقف أو افراد بهدف اكتشاف حقائق جديدة أو التحقق من صحة حقائق قديمة ووصفها كميًا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة¹. وفي الدراسة الحالية تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي والمسح الاجتماعي بالعينة، والمنهج الاحصائي باستخدام SPSS v22 لمعالجة وتحليل بيانات الاستبيان واختبار فروضه.

ثانياً: أدوات الدراسة

تعرف الاداة بأنها "الوسيلة التي يلجأ اليها الباحث للحصول على المعلومات والبيانات حول موضوع بحثه"². اعتمدت الدراسة استمارة استبيان وهي "إحدى الادوات الملائمة للحصول على معلومات وحقائق مرتبطة بواقع معين تستهدف دراسته"³ تم تصميمها لتحقيق أهدافها،

1.محاور أداة الدراسة:

عرضت استمارة الاستبيان في صورتها الأولى على مجموعة من الأساتذة المختصين لتحكيمها⁴ والتأكد من أنها تقيس ما صممت لأجله، حيث كانت تحتوي (30 عبارة) تم تعديلها بعد الملاحظات لتصبح بصورتها النهائية تشتمل على (41 عبارة) مقسمة على محورين رئيسيين يضم كل واحد منها ثلاثة أبعاد هي مؤشرات لقياس متغيرات الدراسة (المستقل-التابع)، وفق مقياس لكارث الخماسي⁵، الى جانب محور يضم عبارات متعلقة بالبيانات الشخصية للمبحوثين (القسم – الجنس- العمر- الرتبة العلمية- امتلاك حساب بمنصة Moodle). كما هو موضح في الجدول رقم (04):

عامر مصباح، مرجع سابق، ص 1.86

محمد احمد بيومي، علي عبد الرزاق الحلبي، مناهج البحث الاجتماعي، ط2، دار المعرفة الجامعية، الجزائر، 2007، ص15.

³ احمد بن مرسل، مرجع سابق، ص220.

⁴ انظر الملحق رقم 2، ص 68.

⁵ أنظر الملحق رقم 3، ص 69.

جدول رقم (02) يوضح ابعاد استمارة الاستبيان

معايير / بدائل الاجابة					حدود الفقرات	عدد الفقرات	أبعاد الاستبيان	محاور الاستبيان
تم تحديد اتجاه الاجابة من الاكثر ايجابية الى الاكثر سلبية					11-6	6	التصميم والتقنية الالكترونية	محور مدى اعتماد التعليم الالكتروني عبر استخدام منصة Moodle (متغير مستقل)
					16-12	5	التكوين والخبرة الالكترونية	
لا أو افق بشدة	لا أو افق	محايد	أو افق	أو افق بشدة	21-17	5	الاستخدام الالكتروني	محور تحسين الأداء التدريسي الجامعي باستخدام منصة Moodle (متغير تابع)
					28-22	7	التخطيط للتدريس الالكتروني	
					34-29	6	تنفيذ التدريس الالكتروني	
					40-34	7	تقييم التفاعل مع التدريس الالكتروني	

المصدر: من اعداد الطالب

اعتمدت الدراسة مقياس لكرت الخماسي وهو من أكثر المقاييس شيوعا بالنسبة لأهداف الدراسة، ويقوم على إعطاء مفردات العينة امكانية التعبير على موافقتهم من عدمها على أساس سلم متدرج من غير موافق بشدة (1) إلى موافق بشدة (5)، على أن يتم إسناد لكل خيار من مختلف هذه الخيارات أوزانا متباينة تعكس التدرج في مستوياتها، ويوضح الجدول التالي درجات الموافقة حسب مقياس لكرت الخماسي.

الجدول (03): درجات الموافقة حسب مقياس لكرت الخماسي

الاتجاه العام	مجال المتوسط المرجح	الأوزان	درجة الموافقة
منخفض جدا	1.80 - 1.00	1	غير موافق بشدة
منخفض	2.60 - 1.81	2	غير موافق
متوسط	3.40 - 2.61	3	محايد
مرتفع	4.20 - 3.41	4	موافق
مرتفع جدا	5.00 - 4.21	5	موافق بشدة

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات نتائج spss v 22

تمّ تحديد مجال المتوسط الحسابي من خلال حساب المدى (4=5-1)، وعدد الخيارات = 5 وعليه (5/4 = 0.80)، ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي (1) وذلك لتحديد الحد الأدنى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي: (من 1 إلى 1.80 منخفض جداً)، و(من 1.81 إلى 2.60 منخفض)، و(من 2.61 إلى 3.40 متوسط) و(من 3.41 إلى 4.20 مرتفع)، و(من 4.21 إلى 5.00 مرتفع جداً).

كما يوضح الجدول الجدول (04) مجال المتوسط الحسابي لمحاور الدراسة

الجدول (04): يوضح مجال المتوسط الحسابي درجات الموافقة لمحاور الدراسة

مرتفع جدا	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض جدا	درجة الموافقة
80 - 67.21	67.2 - 54.41	54.4 - 41.61	41.6 - 28.81	28.8 - 16	مجموع محور التعليم الالكتروني عبر منصة Moodle
30 - 25,21	25.2 - 20.41	20.4 - 15.61	15.6 - 10.81	10.8 - 6	بعد التصميم والتقنية الالكترونية
25 - 21.01	21 - 17.01	17 - 13.01	13 - 9.01	9 - 5	بعد التكوين والخبرة الالكترونية
25 - 21.01	21 - 17.01	17 - 13.01	13 - 9.01	9 - 5	بعد الاستخدام الالكتروني
100 - 84.01	84 - 68.01	68 - 52.01	52 - 36.01	36 - 20	محور تحسين الأداء التدريسي الجامعي عبر منصة Moodle
35 - 29.41	29.4 - 23.81	23.8 - 18.21	18.2 - 12.61	12.6 - 7	بعد التخطيط الالكتروني
30 - 25,21	25.2 - 20.41	20.4 - 15.61	15.6 - 10.81	10.8 - 6	بعد التنفيذ الالكتروني
35 - 29.41	29.4 - 23.81	23.8 - 18.21	18.2 - 12.61	12.6 - 7	بعد التقييم الالكتروني

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات نتائج spss v 22

2. صدق وثبات أداة الدراسة: ينقسم الى الصدق الخارجي والداخلي كما هو موضح:

-صدق المحكمين: (الصدق الخارجي)¹: بعد تصميم الاستبيان في صورته الأخيرة تم توزيعه على مجموعة من الأساتذة الذين قاموا بإدخال بعض التعديلات عليه، وبناء على ذلك تم إخراجها في صورته الأخيرة.

-صدق وثبات الأداة الاستبيان (الصدق الداخلي): يقصد بالثبات والصدق هو أن تقيس عبارات الاستبيان ما وضعت لقياسه. حيث تم قياسه والتأكد منه في دراستنا باستخدام معامل الثبات والصدق ألفا كرونباخ اعتمادا على برنامج SPSS v 22 يأخذ المعامل قيما بين الصفر والواحد (0-1) فإذا لم يكن هناك ثبات في البيانات فإن قيمة المعامل ستكون مساوية للصفر وعلى العكس إذا كان هناك ثبات تام في البيانات فإن قيمة المعامل ألفا كرونباخ تساوي الواحد الصحيح. وقد أظهرت النتائج ما يلي:

¹ أنظر الملحق رقم 2، ص 68.

الجدول (05) يوضح معامل ثبات وصدق ألفا كرونباخ لمحاور وابعاد أداة الدراسة

معامل ثبات وصدق ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	المحاور والابعاد
0.825	16	محور التعليم الإلكتروني عبر استخدام منصة Moodle
0.689	6	التصميم والتقنية الإلكترونية
0.791	5	التكوين والخبرة الإلكترونية
0.684	5	بعد الاستخدام الإلكتروني
0.941	20	محور تحسين الأداء التدريسي الجامعي باستخدام منصة Moodle
0.864	7	التخطيط للتدريس الإلكتروني
0.881	6	تنفيذ التدريس الإلكتروني
0.934	7	تقييم التفاعل مع التدريس الإلكتروني
0.936	36	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات نتائج spss v 22

من الجدول نلاحظ أن معامل ثبات وصدق ألفا كرونباخ لمجموع المحاور يساوي 0.936 وهو معامل ثبات وصدق قوي، ما يعني أن المقياس صالح لقياس ما وضع لأجله. حيث جاء معامل ثبات وصدق محور تحسين الأداء التدريسي الجامعي باستخدام منصة Moodle أعلى يساوي 0.941، يليه محور اعتماد التعليم الإلكتروني عبر استخدام منصة Moodle يساوي 0.825.

المطلب الثاني: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

يتناول هذا المطلب وصف إجراءات الدراسة الميدانية والأساليب الإحصائية التي تم اعتمادها في الوصول إلى نتائج الدراسة وتحليلها. فبعد توزيع استمارة الاستبيان بصورتها النهائية على عينة الدراسة وتجميعها تم تفريغ الاستمارات ومعالجة نتائج الدراسة بالاعتماد في تحليلها على البرنامج الإحصائي SPSS v22. حيث استخدمت الدراسة من خلاله الأساليب الإحصائية التالية¹:

أولاً/ معامل الثبات ألفا كرونباخ (α) (Cronbach's Alpha): يستخدم هذا المقياس لتقدير ثبات الدراسة؛ حيث يأخذ هذا المعامل قيمة تتراوح بين الصفر والواحد، فهذا يعني ثباتاً أكبر للدراسة.

ثانياً/ اختبار كولموغوروف-سميرنوف Kolmogorov-Smirnov: للتأكد من التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة، وتم استخدامه لأن حجم العينة أكثر من 30.

ثالثاً/ معامل الارتباط لبيرسون (Pearson Correlation Coefficient): يستخدم لقياس قوة واتجاه العلاقات بين متغيرات الدراسة و معرفة مدى الاتساق الداخلي لمحاور الدراسة، أي مدى وجود علاقة ارتباط بين هذه المحاور.

¹ أنظر الملحق رقم 3، ص 69.

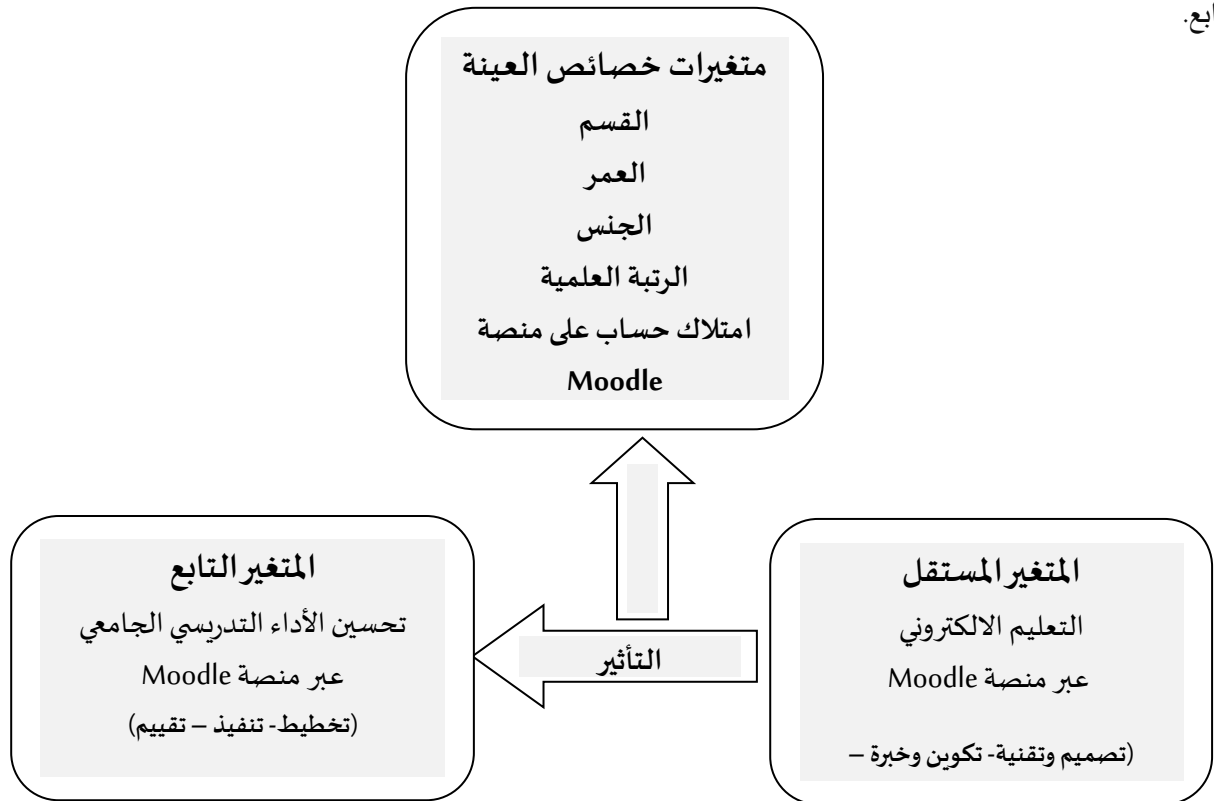
رابعاً/ التكرارات والنسب المئوية: تم الاعتماد عليها في محور البيانات العامة من الجزء الأول للاستبيان، من أجل وصف خصائص عينة الدراسة

خامساً/ المتوسط الحسابي (*Mean*): تم استعماله لمعرفة متوسط إجابات المبحوثين حول عبارات ومحاور الاستبيان، ومن ثم معرفة ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الدراسية.

سابعاً/ الانحراف المعياري (*Std. Deviation*): للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، لكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي، والانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة.

ثامناً/ اختبار (T) (*One-Sample-T-test*) للعينة الواحدة: لمقارنة المتوسط العام الإجابات (المتوسط الإجمالي لفقرات محاور الدراسة) مع المتوسط الفرضي 3 عند مستوى دلالة 0.05.

تاسعاً/ معامل الانحدار البسيط (*Simple Regression Analysis*): واختبار تأثير كل متغير مستقل على حده على المتغير التابع.



المطلب الثالث: مجتمع وعينة الدراسة

يرتكز هذا المطلب على وصف مجتمع وعينة الدراسة كما هو موضح:

أولاً: مجتمع الدراسة

1. نبذة عن كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير:

تعتبر كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير واحدة من أهم الكليات التابعة لجامعة قاصدي مرباح بورقلة، تهتم بإعداد الباحثين ذوي كفاءات وقدرات علمية عليا في مجالات العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير. بالإضافة إلى تحقيق الأهداف التالية: تكوين في التدرج وما بعد التدرج؛ نشاطات البحث العلمي؛ نشاطات التكوين المتواصل وتحسين المستوى وتجديد المعارف. نشأت كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير وفق التطور التنظيمي التالي: من 1990 إلى 1992 كدائرة للإعلام الآلي للتسيير. من 1993 إلى 1996 كمعهد للعلوم الاقتصادية. من 1996 إلى 1997 كمعهد للعلوم الاقتصادية والقانونية. من 1997 إلى 1999 كمعهد للعلوم الإنسانية والاجتماعية. من 1999 إلى 2000 كمعهد للعلوم الاقتصادية وعلوم التسيير. من 2000 إلى 2001 كمعهد مستقل للعلوم القانونية. من 2001 إلى 2009 ككلية للحقوق والعلوم الاقتصادية. في 17 فبراير 2009 شهدت الجامعة هيكلة ظهرت بعدها الكلية بشكلها الحالي مكونة من أربعة أقسام هي:

أقسام كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية
قسم العلوم التجارية
قسم علوم التسيير
قسم المالية والمحاسبية

2. اعتماد التعليم الإلكتروني بجامعة ورقلة:

أنشأت جامعة قاصدي مرباح . ورقلة موقعها الرسمي وما يتبعه من مواقع فرعية على شبكة الإنترنت. وهو موقع التعليم الإلكتروني (<http://elearn.univ-ouargla.dz>) واعتماد منصة Dokeos منذ الموسم الجامعي 2013-2014، نظرا لأهمية ما يُعرف اليوم بالتعليم الإلكتروني كونه مكمل ضروري للتعليم التقليدي¹.
الآن مع ظهور ظروف دولية – جائحة كورونا (كوفيد 19)- أصبحت جامعة قاصدي مرباح تعتمد التعليم الإلكتروني عن بعد بصفة رسمية الى جانب التعليم الحضوري، في محاولة لاستمرار التعليم وذلك عبر توفير الوسائل اللازمة والتي تجسدت في فتح منصة Moodle للتعليم الإلكتروني²: <https://moodle.univ-ouargla.dz> وهي منصة تعليمية عالمية تعتمد عليها جامعة ورقلة

¹ راجع رباب، الموقع التعليمي لجامعة ورقلة نموذجا، الملتقى الوطني الثاني حول الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، 5-6 مارس 2014، الجزائر: جامعة ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ص 325.

² انظر المنصة التعليمية لجامعة قاصدي مرباح، <https://moodle.univ-ouargla.dz>

تحتوي على مواضيع دروس ومحاضرات يمكن للطلاب الولوج إليها عن طريق الانترنت بعد التسجيل، وإذا لم يستطع فيمكنه الاستفادة بآدنى خدماتها عبر الولوج إليها بصفة ضيف من أجل الحصول على المواد التعليمية. فمنصة مودل التعليمية تتماشى مع متطلبات التعليم العصري واستعمال تقنيات علمية حديثة من أجل تطوير وتكثيف أساليب التدريس الجامعي وتحسين التواصل بين الاساتذة والطلبة ، وكذا تقديم الدروس والامتحانات عبر المنصة .

3.حجم مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة مجموعة عناصر أو مفردات لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث¹. وبما أن موضوع الدراسة يتمحور حول دور التعليم الالكتروني في تحسين الأداء التدريسي الجامعي دراسة ميدانية على أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير لجامعة ورقلة للعام الدراسي 2024/2023، فإن مجتمع الدراسة هو مجموع الأساتذة بالكلية في جميع الاقسام والمقدر عددهم بـ 185 أستاذًا.

الجدول (06) يوضح عدد الأساتذة الممثلين لمجتمع الدراسة

مجموع الاساتذة	مجتمع الدراسة
185	كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة ورقلة

المصدر : احصائيات مديرية الجامعة لسنة 2023.

ثانيا: عينة الدراسة

تعرف العينة بأنها "جزء من مجتمع الدراسة الاصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة تضم عدد من الافراد الذين ينتمون إليه، بحيث تتوفر فيها نفس خصائص المجتمع الأصلي". استخدمت الدراسة الحالية عينة عشوائية وهي "العينة التي يمنح فيها للباحث الفرصة لكل أفراد مجتمع البحث بالتواجد في العينة ويكون فيها الاختيار عشوائي"² لنسبة من العدد الكلي للحالات تتوفر فيها خاصية أو عدة خصائص معينة³. وقد تم توزيع 70 استمارة استرجع منها 55 استمارة فقط، جاءت 5 استمارات غير كاملة الإجابة أو أن أفرادها لا يمتلكون حساب على منصة Moodle التابعة لجامعة ورقلة وعليه، تم الغاؤها، ليصبح العدد النهائي لعينة الدراسة 50 أستاذًا. ومنه تحدد حجم تمثيل العينة بـ 27.02 % من مجتمع الدراسة الكلي، والذي يعكس الى حد مقبول علميا خصائص مجتمع الدراسة في النتائج المتوصل إليها، خاصة عندما نعلم ان الحد الأدنى لتمثيل العينة في الدراسات الوصفية ذات المجتمعات الدراسية المحدودة هو 20%. كما يوضح الجدول رقم (07):

جدول رقم (07) يوضح حجم تمثيل العينة

النسبة %	عدد افراد العينة	اجمالي مجتمع الدراسة	مجتمع الدراسة
27.02	50	185	كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة ورقلة

المصدر : من اعداد الطالب بالاعتماد على احصائيات مديرية الجامعة لسنة 2023.

¹ عامر مصباح، منهجية البحث في العلوم سياسية والاعلام، ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص 221.

² قاموس مداس، مصطلحات علم الاجتماع، دار مدني، الجزائر، 2003، ص 191 .

³ محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل، الأردن، 1999، ص 96.

المبحث الثاني: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

بعد ان تم في المبحث الأول توضيح الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة، جاء المبحث الثاني لعرض نتائج الدراسة الميدانية عبر ثلاث مطالب، الأول لعرض وتحليل النتائج الدراسة، والثاني لمناقشتها، أما المطلب الثالث فيعتمد الى اختبار فرضيات الدراسة والتحقق من صدقها.

المطلب الأول: عرض وتحليل الدراسة

يهتم المطلب الاول بعرض وتحليل نتائج الدراسة والمتعلقة بخصائص أفراد العينة، وبمحور التعليم الالكتروني، ومحور تحسين الاداء التدريسي الجامعي عبر منصة Moodle لدى أفراد العينة.

أولاً: النتائج المتعلقة بخصائص أفراد العينة

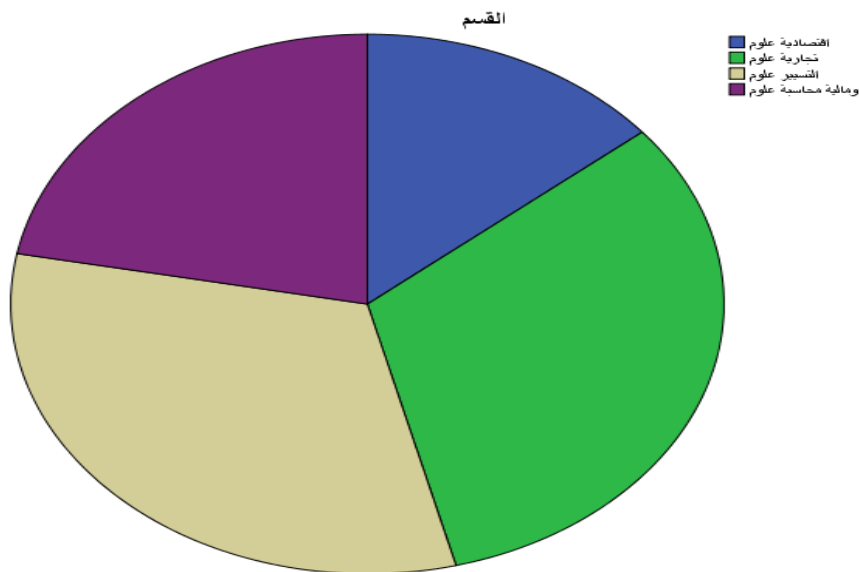
اعتمدت الدراسة في هذا المطلب لوصف توزيع عينة الدراسة تم الاعتماد على حساب التكرارات والنسب المئوية.

1. توزيع عينة الدراسة حسب متغير القسم:

الجدول رقم (08): توزيع عينة الدراسة حسب القسم

القسم	التكرار	النسبة %
قسم العلوم الاقتصادية	7	14
قسم العلوم التجارية	16	32
قسم علوم التسيير	16	32
قسم العلوم المالية والمحاسبية	11	22
المجموع	50	100

الشكل رقم (02) يبين تمثيل بياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير القسم



المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات spss v 22

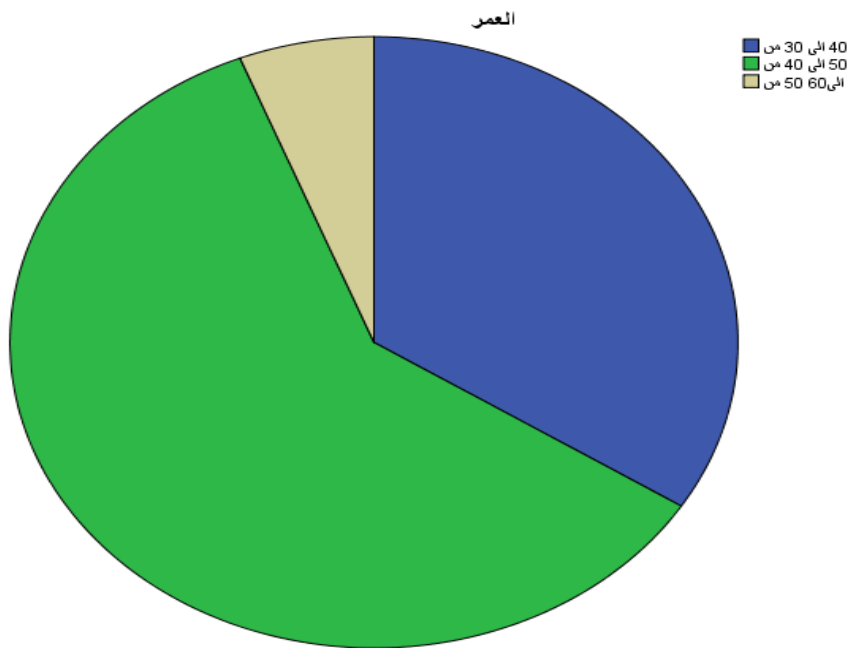
يتضح من الجدول والتمثيل البياني أن عينة الدراسة تتوزع حسب متغير القسم بأغلبية قسبي العلوم التجارية وعلوم التسيير بعدد 16، ونسبة 32 %، تليهما قسم العلوم المالية والمحاسبية بعدد 11 ونسبة 22 %، يتذيلهم قسم العلوم الاقتصادية بعدد 7 ونسبة 14 % من المجموع الإجمالي للنسب.

1. توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر:

الجدول رقم (09): توزيع عينة الدراسة حسب العمر

النسبة %	التكرار	العمر
34	17	من 30 الى 40
60	30	من 40 الى 50
6	3	من 50 الى 60
100	50	المجموع

الشكل رقم (03) يبين تمثيل بياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر



المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات spss v 22

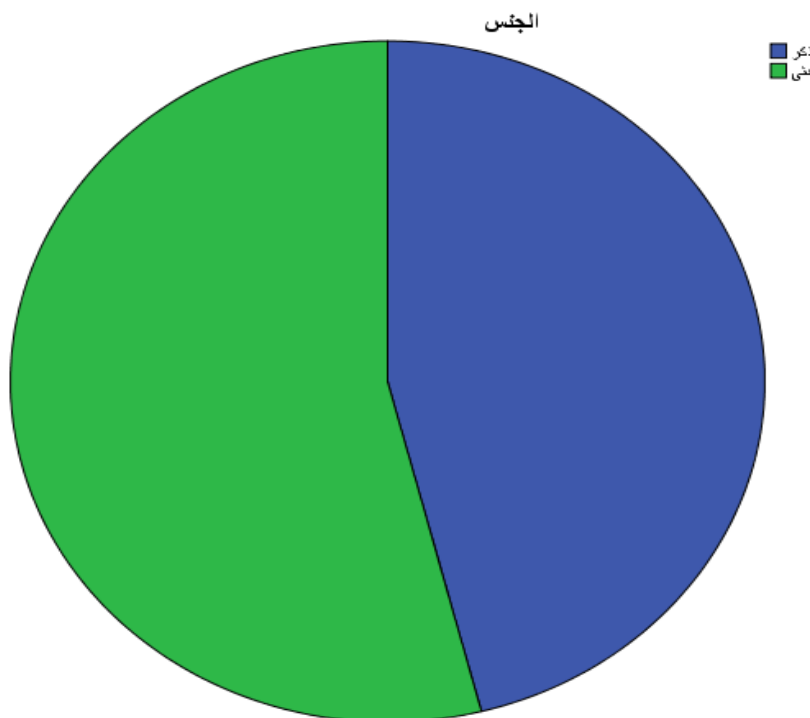
يتضح من الجدول والتمثيل البياني أن عينة الدراسة تتوزع حسب متغير العمر بأغلبية الفئة العمرية من 40 الى 50 بعدد 30، ونسبة 60 %، تليها الفئة من 30 الى 40 بعدد 17 ونسبة 34 %، وتتذيلها الفئة من 50 الى 60 بعدد 6 ونسبة 6 % من المجموع الإجمالي للنسب.

2. توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

الجدول رقم (10): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

النسبة %	التكرار	الجنس
46	23	ذكر
54	27	أنثى
100	50	المجموع

الشكل رقم (04): التمثيل البياني لتوزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس



المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات spss v 22

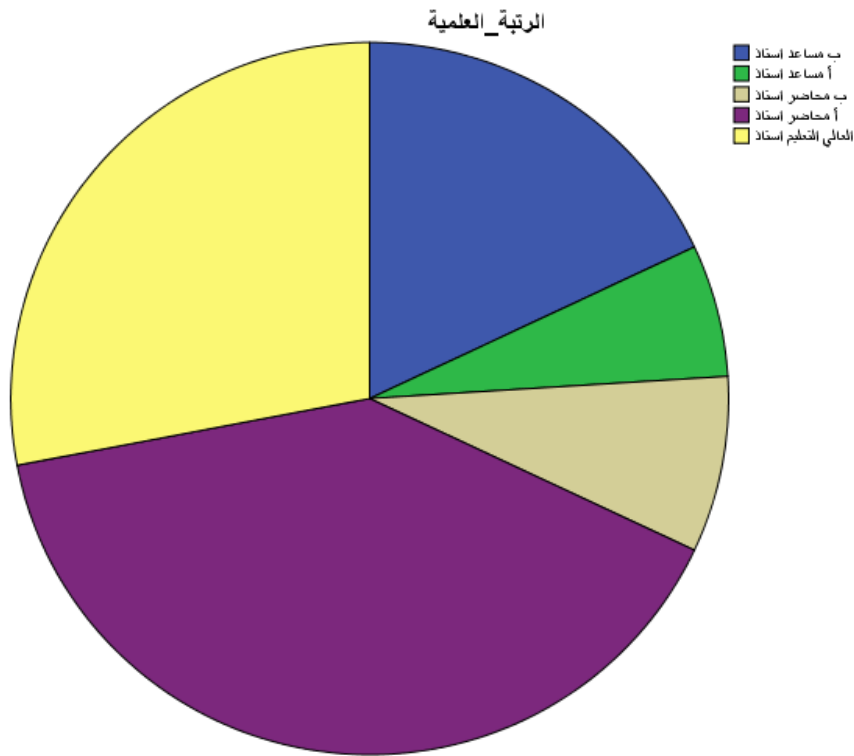
يتضح من الجدول والتمثيل البياني أن عينة الدراسة تتوزع حسب متغير الجنس بأغلبية فئة اناث بعدد 27، ونسبة 54 %، تليها فئة الذكور بعدد 23 ونسبة 46 % من المجموع الإجمالي للنسب.

3. توزيع عينة الدراسة حسب متغير الرتبة العلمية:

الجدول رقم (11): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الرتبة العلمية

النسبة %	التكرار	الرتبة العلمية
18	9	استاذ مساعد ب
6	3	استاذ مساعد أ
8	4	استاذ محاضر ب
40	20	استاذ محاضر أ
28	14	استاذ التعليم العالي
100	50	المجموع

الشكل رقم (05): التمثيل البياني لتوزيع عينة الدراسة حسب متغير الرتبة العلمية



المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات spss v 22

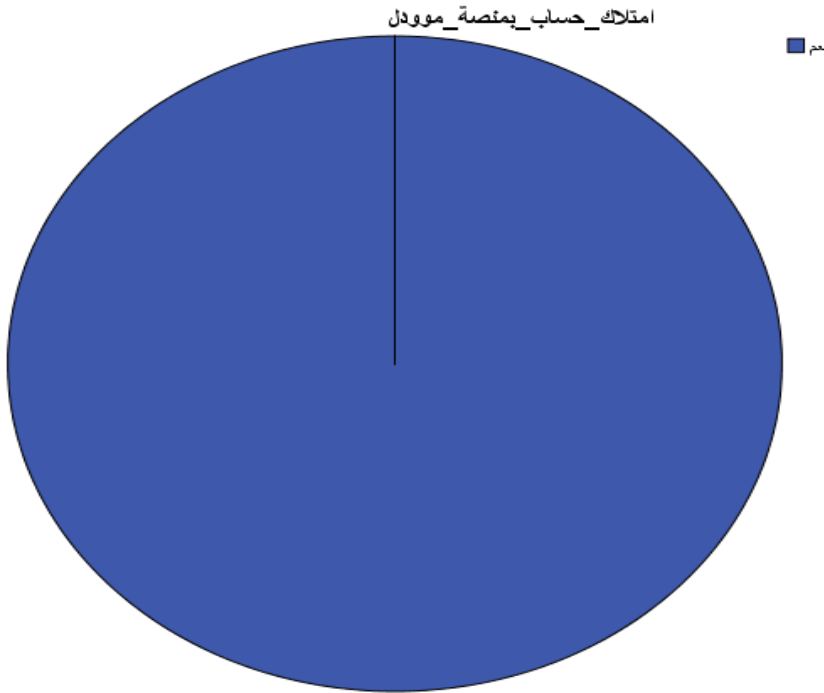
يتضح من الجدول والتمثيل البياني أن عينة الدراسة تتوزع حسب متغير الرتبة العلمية بأغلبية رتبة استاذ محاضر أ بعدد 20، ونسبة 40 %، تليها رتبة استاذ التعليم العالي بعدد 14 ونسبة 28 %، تليها رتبة استاذ مساعد ب بعدد 9 ونسبة 18 %، تتذيلهم رتبة أستاذ محاضر ب بعدد 3 ونسبة 6 % من المجموع الإجمالي للنسب.

4. توزيع عينة الدراسة حسب متغير امتلاك حساب على منصة Moodle

الجدول رقم (12): توزيع عينة الدراسة حسب متغير امتلاك حساب على منصة Moodle

النسبة %	التكرار	امتلاك حساب على منصة Moodle
100	50	استاذ
100	50	المجموع

الشكل رقم (06): التمثيل البياني لتوزيع عينة الدراسة حسب متغير امتلاك حساب على منصة Moodle



المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات spss v 22

يتضح من الجدول والتمثيل البياني أن عينة الدراسة تقتصر فقط على أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير من لديهم حسابا على منصة Moodle التابعة لجامعة ورقلة، بنسبة 100 % من أفراد العينة المقدر 50 أستاذاً، حيث استبعدت الدراسة الإجابات التي لا تشير إلى امتلاك الأستاذ حساباً، وذلك لأن القياس يعتمد أساساً على امتلاك حساب على منصة Moodle.

ثانيا: عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالتعليم الإلكتروني عبر استخدام منصة Moodle

اعتمدت الدراسة في هذا الفرع المتوسط الحسابي Mean، والانحراف المعياري Std. Deviation لمعرفة متوسط إجابات المبحوثين حول عبارات ومحاور الاستبيان، ومنه معرفة ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة، ومدى انحراف استجابات أفراد العينة لكل عبارة.

الجدول رقم (13): يوضح نتائج محور التعليم الإلكتروني عبر استخدام منصة Moodle

المتغيرات والابعاد	متوسط حسابي	انحراف معياري	ترتيب	اتجاه العينة
متغير التعليم الإلكتروني عبر استخدام منصة Moodle	54.46	8.640		مرتفع
بعد التصميم والتقنية الإلكترونية	19.82	1.820		مرتفع
تتوفر الجامعة على موقع إلكتروني مصمم بشكل جيد ويعمل باستمرار	3,68	0,913	2	مرتفع
توفر الجامعة الإمكانيات التكنولوجية والتقنية للتعليم عبر منصة Moodle	3,44	1,090	3	مرتفع
تعتمد الجامعة التعليم الإلكتروني عبر منصة Moodle بصفة رسمية	3,82	0,918	1	مرتفع
تتميز منصة Moodle بأنها مصممة بطريقة سهلة وغير معقدة	3,16	1,113	5	متوسط
يسير العمل بمنصة Moodle بشكل عادي دون تذبذب تدفق الانترنت	2,52	1,164	6	منخفض
يستطيع الطلاب الوصول لمحتوى منصة Moodle وتحميل ملفات الدروس	3,20	1,324	4	مرتفع
بعد التكوين والخبرة الإلكترونية	18.94	3.266		مرتفع
تقدم الجامعة تكويننا للتعامل مع منصات التعليم الإلكتروني منها منصة Moodle	3,82	0,918	3	مرتفع
تقدم الجامعة تكويننا للأساتذة على كيفية تصميم الدروس في منصة Moodle	3,94	0,818	2	مرتفع
يملك الأستاذ حساب على منصة Moodle الخاصة بالجامعة	4,28	0,453	1	مرتفع جدا
يملك الأستاذ خبرة في التعامل مع الحاسب الآلي وتكنولوجيا المعلومات	3,56	1,013	4	مرتفع
			5	متوسط
بعد الاستخدام الإلكتروني	15.70	3.587		متوسط
يعتمد الأستاذ التعليم الهجين (حضورى وعن بعد)	3,82	0,873	1	مرتفع
يغطي محتوى منصة Moodle عناصر المقرر التعليمي لإيصال المعلومات للطلاب	3,68	1,019	2	مرتفع
التعليم باستخدام منصة Moodle أفضل من التعليم التقليدي الحضوري	2,16	1,166	5	منخفض
يساعد التعليم الإلكتروني عبر منصة Moodle في تقديم المقررات بدقة وتحكم	3,02	1,151	3	متوسط
يساعد التعليم الإلكتروني عبر منصة Moodle في متابعة نشاطات الطلاب وتقييمها	3,06	1,167	4	متوسط

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات spss v 22

يتضح من نتائج الجدول أن مستوى التعليم الإلكتروني عبر منصة Moodle لدى أفراد العينة بجامعة ورقلة بشكل عام مرتفع بمتوسط حسابي سجل 54.46، وانحراف معياري 8.640، احتل فيه بعد التصميم والتقنية الإلكترونية مستوى مرتفع بمتوسط حسابي سجل 19.82، وانحراف معياري 1.820، يليه بعد التكوين والخبرة الإلكترونية بمتوسط حسابي سجل 18.94، وانحراف معياري 3.266، بينما جاء بعد الاستخدام الإلكتروني بدرجة متوسطة سجل متوسط حسابي 15.70، وانحراف معياري 3.587.

ثالثاً: عرض وتحليل النتائج المتعلقة بتحسين الأداء التدريسي الجامعي عبر منصة Moodle

اعتمدت الدراسة في هذا الفرع المتوسط الحسابي Mean ، والانحراف المعياري Std. Deviation لمعرفة متوسط إجابات الباحثين حول عبارات ومحاور الاستبيان، ومنه معرفة ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة، ومدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة.

الجدول رقم (14) : يوضح نتائج محور تحسين الأداء التدريسي الجامعي باستخدام منصة Moodle

المتغيرات والابعاد	متوسط حسابي	انحراف معياري	ترتيب	اتجاه العينة
متغير تحسين الأداء التدريسي الجامعي عبر منصة Moodle	64.72	13.798	متوسط	
بعد التخطيط للتدريس الالكتروني	26.44	4.656	مرتفع	
أعتمد تكنولوجيا التعليم الالكتروني وأدواته المتعددة في تحضير وتقديم دروسي	3,60	0,880	7	مرتفع
أعتمد منصة Moodle الخاصة بالجامعة في المقررات التي أدرسها	3,68	0,793	6	مرتفع
أضع مخطط المقياس ومصادره العلمية عبر منصة Moodle بانتظام كل سنة	3,74	0,943	4	مرتفع
أعد دروسي حسب الدليل المعتمد بمنصة Moodle	3,94	0,842	2	مرتفع
أضع دروس المقياس على منصة Moodle بداية الفصل الدراسي	3,72	0,969	5	مرتفع
أشرح أهداف المقياس، موضوعاته، وأسلوب التقييم عبر منصة Moodle	3,80	0,925	3	مرتفع
تمكنني منصة Moodle من اجراء تعديلات على محتوى المقياس في أي لحظة	3,96	0,902	1	مرتفع
بعد تنفيذ التدريس الالكتروني	18.98	4.884	متوسط	
أعتمد التعليم الالكتروني المتزامن وغير المتزامن عبر منصة Moodle	3,46	1,034	1	مرتفع
تمكنني منصة Moodle من استثمار وقت الدرس كاملا بما يفيد الطلبة	3,40	1,010	2	متوسط
باستخدام منصة Moodle يسهل توجيه الطلاب نحو النشاطات المطلوبة منهم	3,26	1,065	3	متوسط
يساهم التعليم الالكتروني عبر Moodle في شرح الدروس بأسلوب وبسيط	3,06	1,018	5	متوسط
يتم برمجة الحصص والدروس عن بعد في أوقات ملائمة	3,36	1,005	4	متوسط
يضمن التدريس عبر منصة Moodle التفاعل وفهم الدروس أفضل من الحضوري	2,44	1,033	6	منخفض
بعد تقييم التفاعل مع التدريس الالكتروني	19.30	6.456	متوسط	
يتفاعل الطلاب مع محتوى المقررات عبر منصة Moodle بإيجابية	2,62	1,104	6	متوسط
ألاحظ تفاعل الطلبة مع الدروس بشكل واضح عبر منصة Moodle	2,54	0,994	7	منخفض
أعتمد حضور وتفاعل الطلبة عبر منصة Moodle	2,90	1,129	1	متوسط
أقيم أنشطة وأعمال الطلبة عبر منصة Moodle	2,82	1,137	4	متوسط
أعد الاختبارات الالكترونية عبر منصة Moodle	2,82	1,119	3	متوسط
أصحح الاختبارات الالكترونية عبر منصة Moodle	2,72	1,107	5	متوسط
اتخذ اجراء إزاء عدم تفاعل الطلبة مع الأنشطة والاختبارات عبر Moodle	2,88	1,023	2	متوسط

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات spss v 22

يتضح من نتائج الجدول أن محور مستوى تحسين الأداء التدريسي عبر منصة Moodle لدى افراد العينة بجامعة ورقلة بشكل عام متوسط سجل متوسط حسابي 64.72، وانحراف معياري 13.798، احتل فيه بعد التخطيط للتدريس الالكتروني مستوى مرتفع بمتوسط حسابي سجل 26.44، وانحراف معياري 4.656، يليه بعد تقييم التفاعل مع التدريس الالكتروني بمتوسط حسابي سجل 19.30، وانحراف معياري 6.456، بدرجة مرتفعة، وتليه بعد تنفيذ التدريس الالكتروني بدرجة متوسطة، سجل متوسط حسابي 18.98، وانحراف معياري 4.884.

المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة

تحاول الدراسة في هذا المطلب مناقشة ما تم عرضه من نتائج في المطلب السابق على النحو التالي:

أولاً: مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بمحور التعليم الالكتروني عبر منصة Moodle

من النتائج يتضح أن مستوى التعليم الالكتروني عبر منصة Moodle لدى افراد العينة بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير لجامعة ورقلة بشكل عام سجل قيمة مرتفعة بمتوسط حسابي سجل 54.46، وانحراف معياري 8.640، وهو مستوى يعكس نسبيا مستوى اهتمام أفراد العينة باستخدام تقنيات التعليم الالكتروني، ما ينعكس ايجابا على كفاءة الاداء وفعاليتها، حيث جاءت قيم أبعاده على النحو المبين:

- التصميم والتقنية الالكترونية: بلغ المتوسط الحسابي لعبارات هذا البعد 19.82، وانحراف معياري 1.820 وهي قيمة مرتفعة، وقد جاءت جميع عبارات هذا البعد في متوسطات حسابية مرتفعة، ما يعني أن نتائج تحليل عبارات هذا البعد جاءت بمستوى مرتفع، ونستثني منها العبارة الرابعة تتميز منصة Moodle بأنها مصممة بطريقة سهلة وغير معقدة التي جاءت بقيمة متوسطة بمتوسط حسابي 3.16، وانحراف معياري 1.113 وعبارة يسير العمل بمنصة Moodle بشكل عادي دون تذبذب تدفق الانترنت التي سجلت قيمة منخفضة بمتوسط حسابي 2.52، وانحراف معياري 1.164. بشكل عام تفسر نتائج هذا البعد الجهود المبذولة من قبل الجامعة في توفير الامكانية التقنية والتصميم، الا ان استمرار الفعالية متوقف على معالجة مشكلات التجهيزات التقنية ومحدودية تدفق شبكة الانترنت.

- التكوين والخبرة الالكترونية: بينت نتائج البعد أن المتوسط الحسابي سجل 18.94، وانحراف معياري 3.266، وهو يعكس قيمة مرتفعة، حيث جاءت اغلب عبارات البعد في القيمة المرتفعة ومرتفعة جدا كما هو الحال مع عبارة يمتلك الأستاذ حساب على منصة Moodle الخاصة بالجامعة، ويعود ذلك الى ان الدراسة اعتمدت في عينتها الاساتذة الذين يملكون حسابا على منصة Moodle، بينما جاءت عبارة يمتلك الأستاذ خبرة في التعامل مع منصة Moodle خاصة فترة كورونا بمتوسط حسابي 3.34 وانحراف معياري 1.080 وهي بقيمة متوسطة. تفسر هذه القيمة على ان الاساتذة افراد العينة لا يملكون الخبرة فترة كورونا نتيجة عنصر المفاجئة وعدم التكوين المسبق، لذا على الجامعة تكثيف الدورات التدريبية للرفع من مستوى الخبرة في التعامل مع تكنولوجيا التعليم.

- الاستخدام الالكتروني: بلغ المتوسط الحسابي لعبارات هذا البعد 15.70، وانحراف معياري 3.587. وهو قيمة متوسطة، تراوحت عباراته بين المرتفعة والمتوسطة ماعدا عبارة التعليم باستخدام منصة Moodle أفضل من التعليم التقليدي الحضوري سجلت متوسط حسابي 2.16، وانحراف معياري 3.587، تعكس توجهات الاساتذة نحو اهمية ودور التعليم

الالكتروني حيث جاءت استجابات افراد العينة منخفضة، ما يعني انهم متمسكون باسلوب التعليم التقليدي وغير مندفعين نحو استخدام التعليم الالكتروني عبر منصة Moodle.

ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بمحور الأداء التدريسي الجامعي باستخدام منصة Moodle

من النتائج يتضح أن مستوى تحسين الأداء التدريسي عبر منصة Moodle لدى افراد العينة بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير لجامعة ورقلة بشكل عام سجل قيمة متوسطة بمتوسط حسابي 64.72، وانحراف معياري 13.798، وهو مستوى يعكس نسبيا عدم اعتماد الاساتذة افراد العينة على التدريس الالكتروني من تخطيط وتنفيذ وتقييم عبر منصة Moodle، ما ينعكس سلبا على كفاءة الاداء وفعاليتها، حيث جاءت قيم أبعاده على النحو المبين:

- التخطيط للتدريس الالكتروني: بلغ المتوسط الحسابي لعبارات هذا البعد سجل 26.44، وانحراف معياري 4.656، وهي قيمة مرتفعة حيث جاءت جميع عبارات هذا البعد في متوسطات حسابية مرتفعة، ما يعني أن نتائج تحليل عبارات هذا البعد جاءت بمستوى مرتفع، ويرجع ذلك إلى أن الجامعة تلزم الأساتذة على اعتماد التخطيط الالكتروني عبر منصة Moodle من حيث وضع المخطط والدروس بداية كل سنة دراسية. وهو ما يختلف عن دراسة (سويقات، 2023).
- تقييم التفاعل مع التدريس الالكتروني: بينت نتائج البعد أن المتوسط الحسابي للبعد بلغ بمتوسط حسابي سجل 19.30، وانحراف معياري 6.456، وهو بقيمة متوسطة، حيث جاءت اغلب عبارات البعد في القيمة المتوسطة، ما عدا العبارة الثانية ألاحظ تفاعل الطلبة مع الدروس بشكل واضح عبر منصة Moodle التي جاءت بقيمة منخفضة سجلت متوسط حسابي 2.54، وانحراف معياري 0.999 ما يعكس عدم الالتزام بتقييم الطلبة الكترونيا بصفة منتظمة ودورية تماشى والالتزامات التدريسية. وهو ما يفسره اعتماد عملية التقييم على الطريقة التقليدية.
- تنفيذ التدريس الالكتروني: بلغ المتوسط الحسابي لعبارات هذا البعد 18.98، وانحراف معياري 4.884. وهو قيمة متوسطة، جاءت اغلب عباراته متوسطة ماعدا العبارة الاولى أعتد التعليم الالكتروني المتزامن وغير المتزامن عبر منصة Moodle بمتوسط 3.46، وانحراف معياري بلغ 1,034، ويعكس ذلك واقع التدريس المعتمد لدى جميع الجامعات الجزائرية جائحة كورونا كوفيد 19 اين اصبح التعليم الهجين نمط تدريس رسمي. أما بقية العبارات متوسطة، بينما العبارة الاخيرة يضمن التدريس عبر منصة Moodle التفاعل وفهم الدروس أفضل من الحضور في مستوى منخفض بمتوسط حسابي 2.44 وانحراف معياري 1.033، وهو ما يعكس نسبة اعتماد الاساتذة على التدريس عبر منصة Moodle ما ينعكس سلباً على الأداء التدريسي وعلى نوعية التعليم وجودته.

المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة

بعد عرض نتائج الدراسة ومناقشتها لابد من اختبار الفرضيات والتحقق من صدقها، وهو ما يركز عليه هذا المطلب.

أولاً: اختبار الفرضية الأولى

❖ نص الفرضية: مستوى التعليم الإلكتروني عبر منصة Moodle بأبعاده (التصميم والتقنية-التكوين والخبرة-الاستخدام) مرتفع لدى أفراد العينة.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (One-Sample-T-test) (T) للعينة الواحدة لمقارنة المتوسط العام للإجابات (المتوسط الإجمالي لفقرات المحور الأول) مع المتوسط الفرضي 3 عند مستوى دلالة 0.05 وفقاً لبرنامج SPSS. والجدول التالي بين نتائج الاختبار:

الجدول رقم (15): اختبار (T) للعينة الواحدة لمقارنة متوسط الإجابات مع المتوسط الفرضي (الفرضية الأولى)

المتغير والابعاد	قيمة T المحسوبة	مستوى المعنوية Sig	مستوى الدلالة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	القيمة الدنيا	القيمة القصوى	درجات الحرية	قرار الاختبار
التعليم الإلكتروني عبر منصة Moodle	42.112	0.000	0.05	3	54.46	8.640	51.46	49.0043	53.9157	49	مقبول
التصميم والتقنية الإلكترونية	28.874				19.82	4.119	16.82	15.6494	17.9906		
التكوين والخبرة الإلكترونية	34.506				18.94	3.266	15.94	15.0117	16.8683		
الاستخدام الإلكتروني	25.035				15.70	3.587	12.70	11.6806	13.7194		

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات spss v 22

يتبين لنا من خلال النتائج أن قيمة مستوى المعنوية قدرت بـ (Sig=0.000) وهي أقل من مستوى الخطأ المعياري المفروض ($\alpha \leq 0.05$)، وتعتبر قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور الأول "التعليم الإلكتروني عبر منصة Moodle" والمقدر بـ 54.46 في حدود المجال (54.41 - 67.2) الذي يمثل مستوى الموافقة مرتفع حول فقرات المحور.

وعليه نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل، وستنتج:

"أن مستوى التعليم الإلكتروني عبر منصة Moodle بأبعاده (التصميم والتقنية-التكوين والخبرة-الاستخدام) مرتفع لدى أفراد العينة"

ثانيا: اختبار الفرضية الثانية

❖ نص الفرضية: مستوى الأداء التدريسي الجامعي عبر منصة Moodle بأبعاده (التخطيط-التنفيذ-التقييم) مرتفع لدى أفراد العينة.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (T) (One-Sample-T-test) للعينة الواحدة لمقارنة المتوسط العام الإجابات (المتوسط الإجمالي لفقرات المحور الأول) مع المتوسط الفرضي 3 عند مستوى دلالة 0.05 وفقا لبرنامج SPSS. والجدول التالي بين نتائج الاختبار:

الجدول رقم (16): اختبار (T) للعينة الواحدة لمقارنة متوسط الإجابات مع المتوسط الفرضي (الفرضية الثانية)

المتغير والابعاد	قيمة T المحسوبة	مستوى المعنوية Sig	مستوى الدلالة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	القيمة الدنيا	القيمة القصوى	درجات الحرية	قرار الاختبار
تحسين الأداء التدريسي الجامعي عبر منصة Moodle	31.628	0.000	0.05	3	64.72	13.798	61.72	57.7984	65.6416	49	مقبول
التخطيط الالكتروني	35.597				26.44	4.656	23.44	22.1167	24.7633		
التنفيذ الالكتروني	23.134				18.98	4.884	15.98	14.5919	17.3681		
التقييم الالكتروني	17.852				19.30	6.456	16.30	14.4651	18.1349		

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات spss v 22

يتبين لنا من خلال النتائج أن قيمة المعنوية قدرت بـ (Sig=0.000) وهي أقل من مستوى الخطأ المعياري المفروض ($\alpha \leq 0.05$) ، وتعتبر قيمة المتوسط الحسابي للمحور الثاني "تحسين الأداء التدريسي الجامعي عبر منصة Moodle" والمقدر بـ 64.72 في حدود المجال (52.01 - 68) الذي يمثل مستوى الموافقة متوسط حول فقرات المحور.

وعليه نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل، وستنتج:

" أن مستوى الأداء التدريسي الجامعي عبر منصة Moodle بأبعاده (التخطيط-التنفيذ-التقييم) متوسط لدى أفراد العينة".

ثالثا: اختبار الفرضية الثالثة

نص الفرضية: يؤثر التعليم الإلكتروني عبر منصة Moodle بأبعاده (التصميم والتقنية-التكوين والخبرة-الاستخدام) طوريا في تحسين الأداء التدريسي الجامعي لدى أفراد العينة.

اعتمدت الدراسة لاختبار الفرضية الثالثة على معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient لقياس قوة واتجاه العلاقات بين متغيرات الدراسة، ومعامل الانحدار الخطي البسيط لقياس تأثير المتغير المستقل اعتماد التعليم الإلكتروني في المتغير التابع الأداء التدريسي عبر منصة Moodle لدى أفراد العينة، والنتائج مبينة في الجداول التالية:

1. نتائج معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient

الجدول رقم (17): يوضح معامل الارتباط بيرسون Person لقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة

متغير تحسين الأداء التدريسي الجامعي باستخدام منصة Moodle (المتغير التابع)				المتغير
موجبة	توجد	0.000	0.621**	متغير التعليم الإلكتروني استخدام منصة Moodle (المتغير المستقل)
الاتجاه	العلاقة	مستوى المعنوية Sig	معامل الارتباط	أبعاد المتغير المستقل
موجبة	توجد	0.003	0.378**	التصميم والتقنية الإلكترونية
موجبة	توجد	0.001	0.437**	التكوين والخبرة الإلكترونية
موجبة	توجد	0.000	0.665**	الاستخدام الإلكتروني

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات spss v 22

يتضح من نتائج الجدول أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين المتغيرين لدى أفراد العينة، حيث نجد أن معامل الارتباط بين اعتماد التعليم الإلكتروني عبر منصة Moodle وتحسين الأداء التدريسي الجامعي (R= 0.621) بدلالة (R= 0.000) (Sig=)، أما أبعاده فجاءت على النحو التالي: معامل الارتباط بين التصميم والتقنية الإلكترونية وتحسين الأداء التدريسي الجامعي (R= 0.378) بدلالة (R= 0.003) (Sig=)، ومعامل الارتباط بين التكوين والخبرة الإلكترونية وتحسين الأداء التدريسي الجامعي (R= 0.437) بدلالة (R= 0.001) (Sig=)، ومعامل الارتباط بين الاستخدام الإلكتروني وتحسين الأداء التدريسي الجامعي (R= 0.665) بدلالة (R= 0.000) (Sig=).

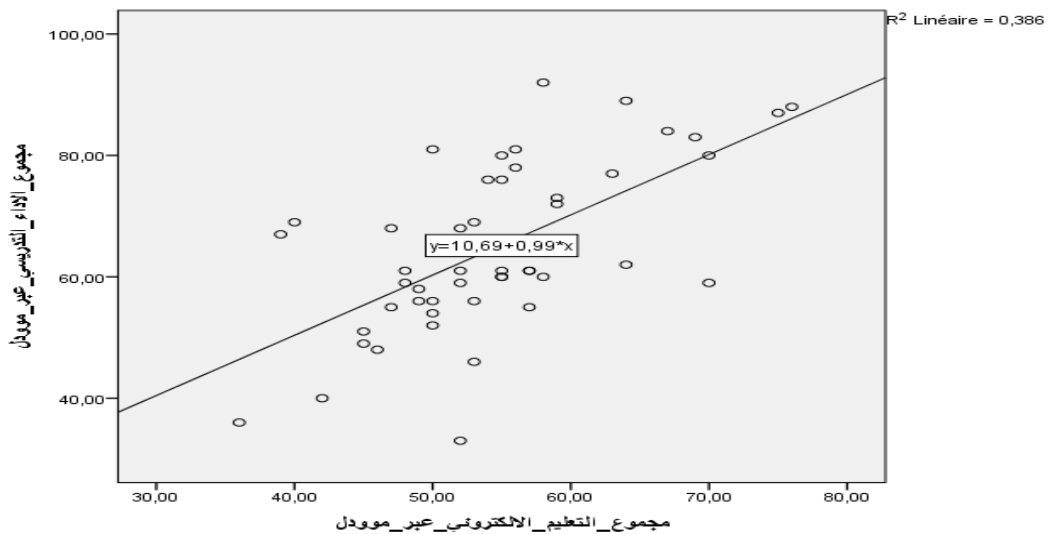
2. نتائج معامل الانحدار الخطي البسيط:

❖ نص الفرضية: يؤثر التعليم الالكتروني عبر منصة Moodle بأبعاده (التصميم والتقنية-التكوين والخبرة-الاستخدام) طرديا في تحسين الأداء التدريسي الجامعي لدى أفراد العينة.

الجدول رقم (18) نتائج تأثير التعليم الالكتروني عبر منصة Moodle في تحسين الأداء التدريسي الجامعي

قرار الاختبار	معنوية العلاقة بين المتغيرين					متغيرات الدراسة		
	قيمة معامل الانحدار	معامل التفسير	معامل الارتباط	معنوية لنموذج الانحدار ANOVA		المتغير التابع	المتغير المستقل	
قبول الفرضية	B	R ²	R	مستوى المعنوية Sig	قيمة F المحسوبة	تحسين الأداء التدريسي الجامعي	اعتماد التعليم الالكتروني عبر منصة Moodle	
	0.992	0.386	0.431 ^a	0.000 ^b	30.166			
Y=10.69+0.99*X							معادلة الانحدار	

شكل رقم (07) يوضح معادلة الانحدار لتأثير مستوى التعليم الالكتروني عبر منصة Moodle في مستوى تحسين الاداء التدريسي



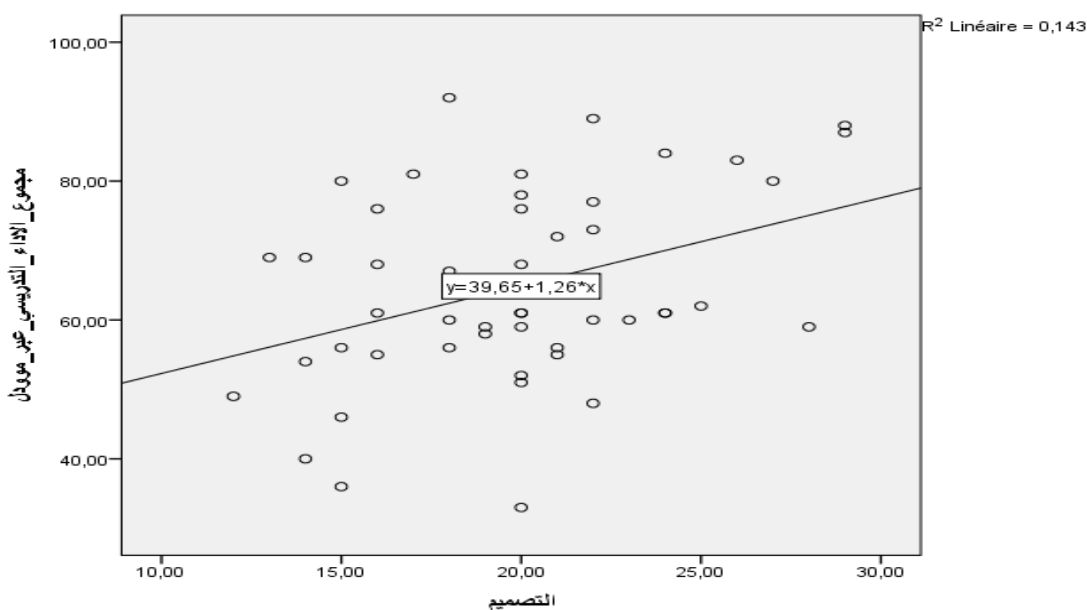
المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات spss v 22

يتضح من الجدول أن قيمة معامل الارتباط (R) بين مستوى التعليم الالكتروني عبر منصة Moodle ومستوى تحسين الأداء التدريسي الجامعي لدى أفراد العينة بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة ورقلة بلغ (0.431) وهي دالة إحصائياً لأن قيمة الدلالة المعنوية (Sig) لمعامل الارتباط بيرسون تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، مما يعني أن هناك علاقة إرتباط موجبة بين المتغيرين، حيث بلغ مدى الدقة في تقدير المتغير التابع (38.6%)، أما النسبة المتبقية (61.4%) تعزى إلى عوامل أخرى. أي أن (38.6%) من تحسين الأداء التدريسي الجامعي للأساتذة يعود لتأثير اعتماد التعليم الالكتروني عبر منصة Moodle.

جدول رقم (19): يوضح نتائج تأثير بعد التصميم والتقنية الالكترونية في تحسين الأداء التدريسي الجامعي

قرار الاختبار	معنوية العلاقة بين المتغيرين				متغيرات الدراسة	
	قيمة معامل الانحدار	معامل التفسير	معامل الارتباط	معنوية لنموذج الانحدار ANOVA		
قبول الفرضية	B	R ²	R	مستوى المعنوية Sig	قيمة F المحسوبة	المتغير التابع
	1.265	0.143	0.378 ^a	0.007 ^b	7.979	تحسين الأداء التدريسي الجامعي
Y=39.64+1.26*X						المتغير المستقل
						معادلة الانحدار

شكل رقم (08) يوضح معادلة الانحدار لتأثير مستوى التصميم والتقنية الالكترونية في مستوى تحسين الاداء التدريسي



المصدر:

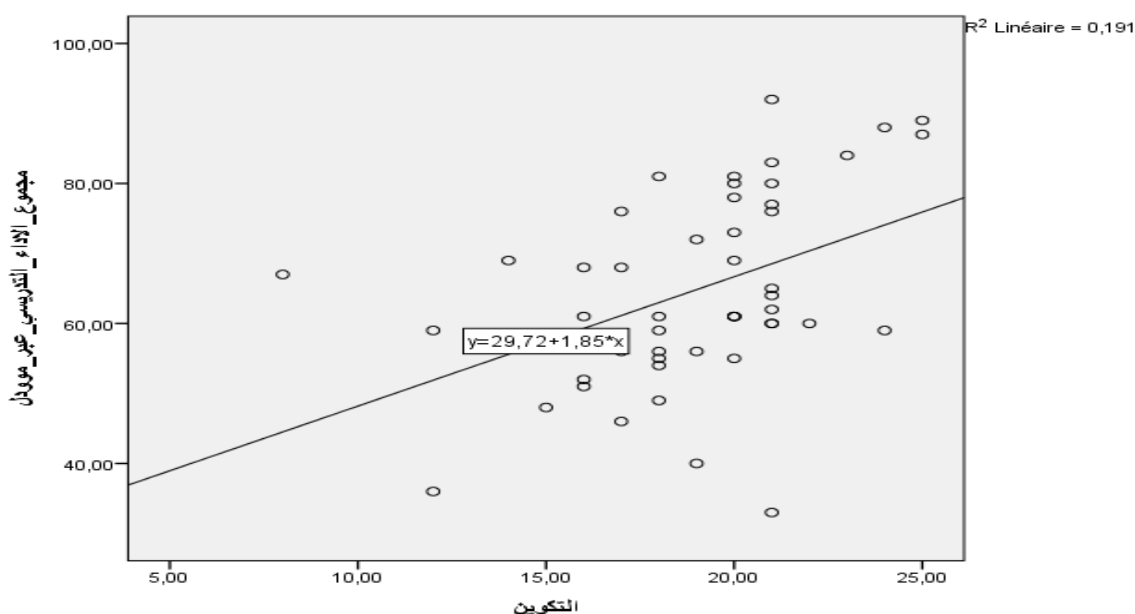
من إعداد الطالب بناء على مخرجات spss v 22

يتضح من الجدول أن قيمة معامل الارتباط (R) بين مستوى التصميم والتقنية الالكترونية ومستوى تحسين الأداء التدريسي الجامعي لدى افراد العينة بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة ورقلة بلغ (0.378) وهي دالة إحصائياً لأن قيمة الدلالة المعنوية (Sig) لمعامل الارتباط بيرسون تساوي (0.007) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، مما يعني أن هناك علاقة إرتباط موجبة بين المتغيرين، حيث بلغ مدى الدقة في تقدير المتغير التابع (14.3%)، أما النسبة المتبقية (85.7%) تعزى إلى عوامل أخرى. أي أن (14.3%)، من تحسين الأداء التدريسي الجامعي يعود لتأثير مستوى التصميم والتقنية الالكترونية.

جدول رقم (20): يوضح نتائج تأثير بعد التكوين والخبرة الالكترونية في تحسين الأداء التدريسي الجامعي

قرار الاختبار	معنوية العلاقة بين المتغيرين				متغيرات الدراسة			
	قيمة معامل الانحدار	معامل التفسير	معامل الارتباط	معنوية لنموذج الانحدار ANOVA				
قبول الفرضية	B	R ²	R	مستوى المعنوية Sig	قيمة F المحسوبة	المتغير التابع	المتغير المستقل	
		1.848	0.191	0.437 ^a	0.001 ^b	11.359	تحسين الأداء التدريسي الجامعي	التكوين والخبرة الالكترونية
Y=29.72+1.85*X							معادلة الانحدار	

شكل رقم (09) يوضح معادلة الانحدار لتأثير مستوى التكوين والخبرة الالكترونية في مستوى تحسين الاداء التدريسي



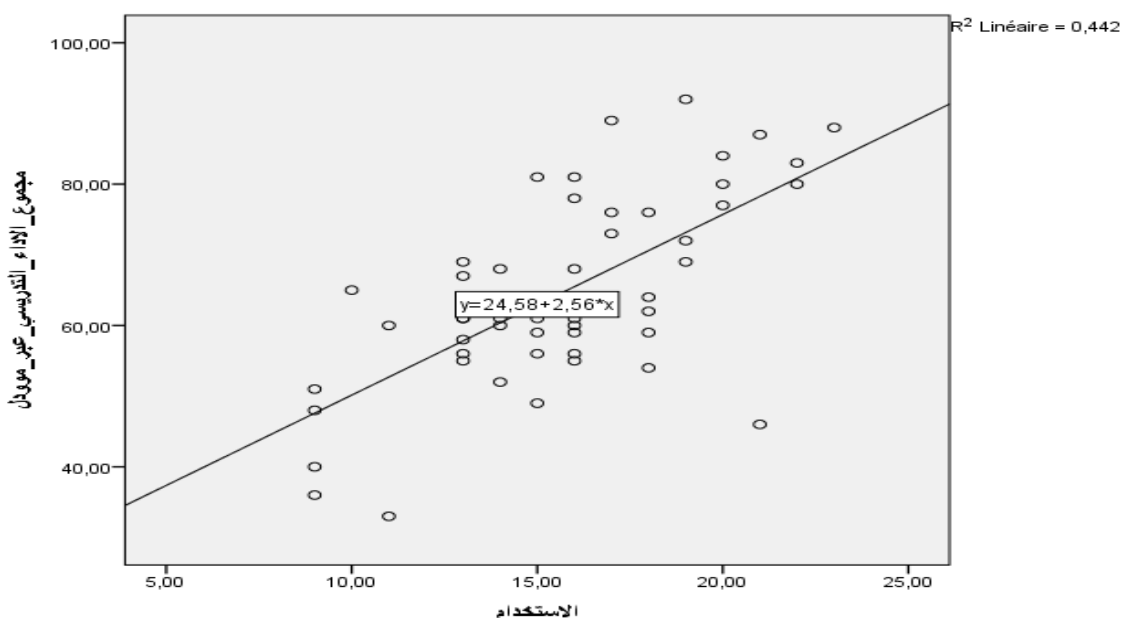
المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات spss v 22

يتضح من الجدول أن قيمة معامل الارتباط (R) بين مستوى التكوين والخبرة الالكترونية ومستوى تحسين الأداء التدريسي الجامعي لدى افراد العينة بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة ورقلة بلغ (0.437) وهي دالة إحصائيا لأن قيمة الدلالة المعنوية (Sig) لمعامل الارتباط بيرسون تساوي (0.001) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يعني أنه هناك علاقة إرتباط موجبة بين المتغيرين، حيث بلغ مدى الدقة في تقدير المتغير التابع (19.1%)، أما النسبة المتبقية (80.9%) تعزى إلى عوامل أخرى. أي أن (19.1%) من تحسين الأداء التدريسي الجامعي يعود لتأثير التكوين والخبرة الالكترونية.

جدول (21): يوضح نتائج تأثير بعد الاستخدام الإلكتروني في تحسين الأداء التدريسي الجامعي

قرار الاختبار	معنوية العلاقة بين المتغيرين					متغيرات الدراسة		
	قيمة معامل الانحدار	معامل التفسير	معامل الارتباط	معنوية لنموذج الانحدار ANOVA		المتغير التابع	المتغير المستقل	
قبول الفرضية	B	R ²	R	مستوى المعنوية Sig	قيمة F المحسوبة	تحسين الأداء التدريسي الجامعي	الاستخدام الإلكتروني	
	2.556	0.442	0.665 ^a	0.000 ^b	37.963			
Y=24.58+2.56*X							معادلة الانحدار	

شكل رقم (10) يوضح معادلة الانحدار لتأثير مستوى الاستخدام الإلكتروني في مستوى تحسين الاداء التدريسي



المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات spss v 22

يتضح من الجدول أن قيمة معامل الارتباط (R) بين مستوى الاستخدام الإلكتروني ومستوى تحسين الأداء التدريسي الجامعي لدى أفراد العينة بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة ورقلة بلغ (0.437) وهي دالة إحصائية لأن قيمة الدلالة المعنوية (Sig) لمعامل الارتباط بيرسون تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، مما يعني أنه هناك علاقة ارتباط موجبة بين المتغيرين، حيث بلغ مدى الدقة في تقدير المتغير التابع (44.2%)، أما النسبة المتبقية (55.8%) تعزى إلى عوامل أخرى. أي أن (44.2%) من تحسين الأداء التدريسي الجامعي يعود لتأثير الاستخدام الإلكتروني عبر منصة Moodle .

نلاحظ من نتائج جداول الانحدار الخطي السابقة:

- فيما يتعلق باختبار العلاقة بين مستوى التعليم الالكتروني عبر منصة Moodle وتحسين الاداء التدريسي الجامعي أي أنه كلما زاد مستوى المتغير المستقل بوحدة واحدة زاد تحسين الاداء التدريسي بمقدار 0.992 مع افتراض ثبات العوامل الأخرى وهو أثر مقبول .
- فيما يتعلق باختبار العلاقة بين مستوى التصميم والتقنية الالكترونية عبر منصة Moodle وتحسين الاداء التدريسي الجامعي أي أنه كلما زاد مستوى المتغير المستقل بوحدة واحدة زاد تحسين الاداء التدريسي بمقدار 1.265 مع افتراض ثبات العوامل الأخرى وهو أثر مقبول .
- فيما يتعلق باختبار العلاقة بين مستوى التكوين والخبرة الالكترونية عبر منصة Moodle وتحسين الاداء التدريسي الجامعي أي أنه كلما زاد مستوى المتغير المستقل بوحدة واحدة زاد تحسين الاداء التدريسي بمقدار 1.848 مع افتراض ثبات العوامل الأخرى وهو أثر مقبول .
- فيما يتعلق باختبار العلاقة بين مستوى الاستخدام الالكتروني عبر منصة Moodle وتحسين الاداء التدريسي الجامعي أي أنه كلما زاد مستوى المتغير المستقل بوحدة واحدة زاد تحسين الاداء التدريسي بمقدار 2.556 مع افتراض ثبات العوامل الأخرى وهو أثر مقبول .

وعليه نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل، وستنتج:

" أن التعليم الالكتروني عبر منصة Moodle بأبعاده (التصميم والتقنية-التكوين والخبرة-الاستخدام) يؤثر طرديا في تحسين الأداء التدريسي الجامعي لدى أفراد العينة".

خلاصة الفصل

توصلت الدراسة في نهاية الفصل الثاني الى أن مستوى التعليم الإلكتروني عبر منصة Moodle لدى افراد العينة بجامعة ورقلة بشكل عام مرتفع، بينما و اقع الأداء التدريسي عبر منصة Moodle متوسط، ويمكن تفسير النتيجة المتوسطة للأداء التدريسي الجامعي عبر منصة Moodle بتدني مستوى الوعي بأهمية ذلك، الى جانب ضعف التكوين والخبرة، مع وجود نسبة لا يستهان بها من الاساتذة ليس لديهم الرغبة في التعامل مع تقنيات التعليم الالكتروني، مما يؤكد أن تجربة التعليم الالكتروني لدى مجتمع الدراسة ما تزال في بدايتها حيث شهدنا ولادتها الرسمية استجابة لظروف انتشار فيروس كورونا.

الى جانب ذلك؛ اثبتت الدراسة الإحصائية أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين المتغيرين، حيث يؤثر مستوى التعليم الإلكتروني عبر منصة Moodle من خلال أبعاده (التصميم- التكوين-الاستخدام) طرديا في مستوى تحسين الأداء التدريسي الجامعي لدى افراد العينة.

خاتمة

خاتمة

ارتكزت الدراسة على موضوع دور التعليم الإلكتروني عبر منصة Moodle في تحسين الأداء التدريسي الجامعي لعينة من اساتذة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة ورقلة للعام الدراسي 2023-2024، وانطلقت في ذلك من اشكالية مفادها: *الى أي مدى يؤثر التعليم الإلكتروني عبر منصة Moodle في تحسين الأداء التدريسي لأساتذة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة ورقلة لسنة 2024؟*.

تبين من خلال الدراسة النظرية والميدانية للموضوع أن:

- النتائج العامة:

يعتبر التعليم الإلكتروني عبر منصة Moodle منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم. يتميز بسهولة الوصول إلى المواد الدراسية والتدريبية من خلال الإنترنت، مما يسهل التعلم، كما أن تدريس المواد التعليمية يتم بشكل تفاعلي.

من النتائج اتضح أن مستوى التعليم الإلكتروني عبر منصة Moodle لدى افراد العينة بشكل عام مرتفع وهو ما يعكس نسبيا اهتمام أفراد العينة باستخدام تقنيات التعليم الإلكتروني، ما ينعكس ايجابا على كفاءة الاداء وفعاليتها، حيث جاء بعد التصميم والتقنية الالكترونية بمستوى مرتفع بفسر الجهود المبذولة من قبل الجامعة في توفير الامكانية التقنية والتصميم، الا ان استمرار الفعالية متوقف على معالجة مشكلات التجهيزات التقنية ومحدودية تدفق شبكة الانترنت. يليه بعد التكوين والخبرة الالكترونية مرتفعا، بينما سجل بعد الاستخدام الإلكتروني مستوى متوسط يعني انهم متمسكون نسبيا بأسلوب التعليم التقليدي وغير مندفعين نحو استخدام التعليم الإلكتروني عبر منصة Moodle.

كما جاءت نتائج مستوى تحسين الأداء التدريسي عبر منصة Moodle لدى افراد العينة بشكل عام متوسط وهو مستوى يعكس نسبيا عدم اعتماد الاساتذة افراد العينة على التدريس الإلكتروني من تخطيط وتنفيذ وتقييم عبر منصة Moodle ، ما ينعكس سلبا على كفاءة الاداء وفعاليتها، حيث جاء بعد التخطيط للتدريس الإلكتروني مرتفعا ويرجع ذلك إلى أن الجامعة تلزم الأساتذة على اعتماد التخطيط الإلكتروني عبر مودل من حيث وضع المخطط والدروس بداية كل سنة دراسية. يليه بعد تقييم التفاعل مع التدريس الإلكتروني متوسطا، ما يعكس عدم الالتزام نسبيا بتقييم الطلبة الكترونيا بصفة منتظمة ودورية تتماشى والالتزامات التدريسية. وهو ما يفسره اعتماد عملية التقييم على الطريقة التقليدية. أما تنفيذ التدريس الإلكتروني فجاء متوسطا، ما يعكس نسبيا اعتماد الاساتذة على التدريس عبر منصة Moodle الذي من شأنه ان يؤثر على الأداء التدريسي وعلى نوعية التعليم وجودته.

ويمكن تفسير النتيجة المتوسطة للأداء التدريسي الجامعي عبر منصة Moodle بتدني مستوى الوعي بأهمية ذلك، الى جانب ضعف التكوين والخبرة ، مع وجود نسبة لا يستهان بها من الاساتذة ليس لديهم الرغبة في التعامل مع تقنيات التعليم الإلكتروني، مما يؤكد أن تجربة التعليم الإلكتروني لدى مجتمع الدراسة ما تزال في بدايتها حيث شهدنا ولادتها الرسمية استجابة لظروف انتشار فيروس كورونا.

- نتائج اختبار فرضيات الدراسة:

جاءت نتائج اختبار فرضيات الدراسة على النحو التالي:

نص الفرضية الأولى: مستوى اعتماد التعليم الإلكتروني عبر منصة Moodle بأبعاده (التصميم والتقنية-التكوين والخبرة-الاستخدام) مرتفع لدى أفراد العينة.

النتيجة: اظهرت نتائج الاختبار في الجدول (15) أن قيمة مستوى المعنوية قدرت بـ ($Sig=0.000$) وهي أقل من مستوى الخطأ المعياري المفروض ($\alpha \leq 0.05$)، وتعتبر قيمة المتوسط الحسابي العام "للتعليم الإلكتروني عبر منصة Moodle" والمقدر بـ 54.46 في حدود المجال (54.41 - 67.2) الذي يمثل مستوى الموافقة مرتفع حول فقرات المحور. وعليه نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل، ونؤكد صحة الفرضية:

"أن مستوى التعليم الإلكتروني عبر منصة Moodle بأبعاده (التصميم والتقنية-التكوين والخبرة-الاستخدام) مرتفع لدى أفراد العينة"

نص الفرضية الثانية: مستوى تحسين الأداء التدريسي الجامعي عبر منصة Moodle بأبعاده (التخطيط-التنفيذ-التقييم) مرتفع لدى أفراد العينة مرتفع لدى أفراد العينة.

النتيجة: اظهرت نتائج الاختبار في الجدول (16) أن قيمة المعنوية قدرت بـ ($Sig=0.000$) وهي أقل من مستوى الخطأ المعياري المفروض ($\alpha \leq 0.05$)، وتعتبر قيمة المتوسط الحسابي "لتحسين الأداء التدريسي الجامعي عبر منصة Moodle" والمقدر بـ 64.72 في حدود المجال (52.01 - 68) الذي يمثل مستوى الموافقة متوسط حول فقرات المحور. وعليه نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل، ونؤكد صحة الفرضية الصفرية:

"أن مستوى الأداء التدريسي الجامعي عبر منصة Moodle بأبعاده (التخطيط-التنفيذ-التقييم) متوسط لدى أفراد العينة."

نص الفرضية الثالثة: يؤثر التعليم الإلكتروني عبر منصة Moodle بأبعاده (التصميم والتقنية-التكوين والخبرة-الاستخدام) طردياً في تحسين الأداء التدريسي الجامعي لدى أفراد العينة.

النتيجة: اظهرت نتائج الاختبار في الجداول (17-18-19-20-21) أنه:

كلما زاد مستوى المتغير المستقل التعليم الإلكتروني عبر منصة Moodle بوحدة واحدة زاد تحسين الاداء التدريسي بمقدار 0.992 مع إفتراض ثبات العوامل الأخرى وهو أثر مقبول .

كلما زاد مستوى المتغير المستقل التصميم والتقنية الإلكترونية عبر منصة Moodle بوحدة واحدة زاد تحسين الاداء التدريسي بمقدار 1.265 مع إفتراض ثبات العوامل الأخرى وهو أثر مقبول .

كلما زاد مستوى المتغير المستقل التكوين والخبرة الإلكترونية عبر منصة Moodle بوحدة واحدة زاد تحسين الاداء التدريسي بمقدار 1.848 مع إفتراض ثبات العوامل الأخرى وهو أثر مقبول .

أنه كلما زاد مستوى المتغير المستقل الاستخدام الإلكتروني عبر منصة Moodle بوحدة واحدة زاد تحسين الاداء التدريسي بمقدار 2.556 مع إفتراض ثبات العوامل الأخرى وهو أثر مقبول .

وعليه نؤكد صحة الفرضية أن: التعليم الإلكتروني عبر منصة Moodle بأبعاده (التصميم والتقنية-التكوين والخبرة-الاستخدام) يؤثر طردياً في تحسين الأداء التدريسي الجامعي لدى أفراد العينة.

- توصيات الدراسة :

بناء على نتائج توصي الدراسة:

- تعزيز أليات واساليب اعتماد التعليم الالكتروني عبر منصة Moodle في الكلية وجامعة ورقلة بشكل عام.
- بذل المزيد من الجهود نحو التخلص من كافة المعوقات التي تحول دون الاستفادة من نظام التعليم الإلكتروني،
- إجراء المزيد من الدورات التدريبية والتكوينية لفائدة أساتذة الجامعة والطلبة، في إستخدام منصات التعليم الإلكتروني وكل ما هو جديد لتحقيق أداء تدريسي جيد.
- إجراء تقييم لأداء الأساتذة في المهارات التدريسية من كل الجوانب لتعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف لتحسين الأداء التدريسي لديهم.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

■ الكتب:

1. احمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.
2. أحمد محمد سالم، تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني، مكتبة الرشد، الرياض، 2004.
3. بدر خان، استراتيجيات التعلم الإلكتروني، ط 1، ترجمة: علي بن شرف الموسوي وآخرون، شعاع للنشر والعلوم، سوريا، 2005.
4. تامر المغاوري الملاح، الانترنت بين تكنولوجيا الاتصال والتعلم السريع، ط 1، دار الكتاب الجامعي، الإسكندرية، 2017.
5. خير سليمان شواهين، التعليم الإلكتروني وحوسبة المناهج، ط 1، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2015.
6. سعد صادق بحيري، إدارة توازن الأداء، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2004.
7. شوقي محمود حساني، تقنيات وتكنولوجيا التعليم، ط 1، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، 2008.
8. عامر مصباح، منهجية البحث في العلوم سياسية والاعلام، ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.
9. عبد الحميد بسيوني، التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة.
10. عبد السلام أبو قحف، أساسيات التنظيم والإدارة، ط 1، دار المعرفة، عمان، 2001.
11. عبد الغفار حنفي، عبد السلام أبو قحف، تنظيم الإدارة والأعمال، الدار الجامعية، الإسكندرية، 1996.
12. فلاح حسن عداي الحسيني، الإدارة الاستراتيجية، دار وائل، عمان، 2000.
13. قاموس مداس، مصطلحات علم الاجتماع، دار مدني، الجزائر، 2003.
14. كمال عبد الحميد زيتون، تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، ط 2، عالم الكتب، القاهرة، 2004.
15. ماهر إسماعيل صبري، من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم، الجزء 2، سلسلة الكتاب الجامعي العربي، القاهرة، 2009.
16. محمد احمد بيومي، علي عبد الرزاق الحلبي، مناهج البحث الاجتماعي، ط 2، دار المعرفة الجامعية، الجزائر، 2007.
17. محمد عبد الحميد، فلسفة التعليم عبر الشبكات، ط 1، عالم الكتب، القاهرة، 2005.
18. محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل، الأردن، 1999.
19. منال عبد العال مبارز، سامح سعيد إسماعيل، تفريد التعليم والتعليم الذاتي، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 2010.

■ المجالات العلمية

20. سعد محمد جبر، ضياء عويد حربي العرنوسي، التعلم المزيج وضمان الجودة في التدريس الجامعي (دراسة نظرية)، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد 17، جامعة بابل، 2014.
21. سمية قداش، سبرينة مانع، جهيدة نسيلي، التعليم الإلكتروني وفاعلية الأداء التدريسي الجامعي في ظل أزمة كوفيد 19 "من وجهة نظر الأساتذة"، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، المجلد 17، العدد 1، 2022.
22. سهام قوت، استخدام نظام إدارة التعلم Moodle لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة قسنطينة 2: نحو نمذجة جديدة للتعلم، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 23، العدد 2، جامعة باتنة 1، الجزائر، 2022.
23. شريف غياط، عبد المالك مهري، التعليم الإلكتروني في الجزائر: صعوبات وعقبات "مع إضاءات على تجارب بعض الدول الرائدة"، المجلة الدولية للدراسات الاقتصادية، العدد 7، المركز الديمقراطي العربي، برلين، 2019.
24. الشيخ الداوي، تحليل الأسس النظرية لمفهوم الأداء، مجلة الباحث، العدد 7، جامعة ورقلة، 2010.
25. صابر حسين محمود، منى محمود جاد، فاعلية برنامج إلكتروني مقترح لتنمية مهارات الأداء التدريسي لدى معلمي المدارس الثانوية التجارية، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، العدد 54، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، 2022.
26. صلاح الدين محمد توفيق، هاني محمد يونس موسى، دور التعلم الإلكتروني في بناء مجتمع المعرفة العربي، مجلة كلية التربية، العدد 3، جامعة المنوفية، القاهرة، 2007.
27. صلعة، سمية. ببي، وليد. حكيم، نشاد، التعليم الإلكتروني كآلية لتطوير التعليم العالي بالجزائر، مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، المجلد 8، العدد 15، جامعة بني سويف اتحاد الجامعات العربية، 2020.
28. عادل بضياف، التحول الرقمي كآلية للتعليم الإلكتروني من خلال المنصات التعليمية الرقمية كبديل للتعليم الحضوري أثناء انتشار جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر أساتذة جامعة المدية - منصة موودل - Moodle انموذجا: دراسة ميدانية بجامعة يحيى فارس المدية، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 10، العدد 2، 2023.
29. عباس حسين مغير، نسرین حمزة السلطاني، وفاء عبد الرزاق عباس، توافر معايير الجودة في أداء تدريسي اقسام العلوم العامة/ كليات التربية الأساسية من وجهة نظر طلبتهم، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد 20، جامعة بابل، 2015.
30. لحسن عطا الله، تأثير جودة خدمة التعليم الإلكتروني عبر منصة موودل على رضا الطلبة ونية استخدامهم للتعليم الإلكتروني في الجزائر، دراسة حالة جامعة سعيدة، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، المجلد 18، العدد 28، 2022.
31. ماجد محمود مطر، أشرف عمر بريح، علاقة الميول التدريسية والمعدل التراكمي بالأداء التدريسي لطلبة تخصص اللغة العربية والتربية الإسلامية بكلية التربية بجامعة الأقصى، مجلة المنارة، المجلد 19، العدد 3، 2013.
32. محمد عبد مسلم الطفيلي، افراح عبود، انتظار جابر، تقويم جودة أداء أعضاء هيئة التدريس في كلية الهندسة - جامعة بابل ضمن مؤشري التخطيط والتنفيذ، مجلة العلوم الهندسية، المجلد 21، العدد 2، جامعة بابل، 2013.
33. محمد فريد الصحن، عبد السلام أبو قحف، اقتصاديات الأعمال، المكتب العربي الحديث، القاهرة، 1987.
34. محمد نجيب سويقات، سمية قداش، الأداء التدريسي الجامعي والتعليم الإلكتروني في ظل أزمة كوفيد 19 دراسة حالة القطب الثالث بجامعة قاصدي مرياح ورقلة "وجهة نظر الأساتذة"، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، المجلد 7، العدد 1، 2022.

35. هند لبصير، مدى توافر متطلبات التعليم الإلكتروني وتأثيرها في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا دراسة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، مجلة قبس للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد 5، العدد 2، 2021.

■ المؤتمرات العلمية

36. رابح رباب، الموقع التعليمي لجامعة ورقلة نموذجاً، الملتقى الوطني الثاني حول: الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، 5-6 مارس 2014، الجزائر: جامعة ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

37. يوسف قاسمي، كفاءات ومهارات الأستاذ الجامعي وعلاقتها التفاعلية مع المحيط الاجتماعي، الملتقى الدولي حول: الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي الانتظارات والرهانات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قلمة، الجزائر، يومي 29 و30 أفريل، 2018.

■ الرسائل العلمية

38. سعيد بن حزام الزهراني، أثر استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Moodle) في تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوي في مقر الحاسب بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض، 2012.

39. شيماء خضران، التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية" دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة ورقلة"، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة، الجزائر، 2021.

40. محمد نجيب سويقات، دور التعليم الإلكتروني في تحسين الأداء التدريسي الجامعي من وجهة نظر الأساتذة والطلبة دراسة ميدانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، 2023.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية

41. G . Donnadiou, **Les ressources humaines**, édition d'organisation, Paris, 1999.
42. Julio Cabero-Almenara, María Luisa Arancibia, Annachiara del Prete, Technical and Didactic Knowledge of the Moodle LMS in Higher Education. Beyond Functional Use, *NAER Journal*, Vol 8, No 1, Springer, 2019.
43. Lesy Luzyawati; Ali Miftakhu Rosyad; Lissa, Students' perception concerning e-learning based on Moodle platform: A study of learning outcome, *AIP Publishing*, Vol 2982, Issue 1, 2024.
44. M . Gervais, **Contrôle de gestion**, Economica, 6^{ème} édition, Paris, 1997.
45. Monica Morscheck, The School Library and E-Learning Platforms, *International Association of School Librarianship*, Australia, 2010.
46. Moti Frank, Nurit Reich, Keith Humphreys, Respecting the human needs of students in the development of e-learning, *Computers & Education*, Elsevier, Vol 40, Issue 1, 2003.
47. O'Quinn, Lisa; Corry, Michael, Factors That Deter Faculty from Participation in Distance Education, *Online Journal of Distance Learning Administration*, Vol 5, No 4, 2002.

48. Rowaidah Al Abdullah, Irene C. Taguinod, Gazala Yusufi, Enhancing Teaching and Learning Through the Use of Moodle LMS, *Educational Administration: Theory and Practice*, Vol 30, No 4, Elsevier, 2024.
49. Saida Khedrane, The Role of Artificial Intelligence in Distance Education, *The International Journal of Social Communication*, Vol 11, No 1, Université Mostaganem, 2024.
50. Saori Aida, Impact of E-Learning Orientation, Moodle Usage, and Learning Planning on Learning Outcomes in On-Demand Lectures, *Education Sciences*. Vol 13, Issue 10, MDPI, 2023,
51. Shu-sheng Liaw, Hsiu-mei Huang, Enhancing Interactivity in Web-based Instruction: A Review of the Literature, *Educational Technology*, Vol 40, No 3, 2000.
52. Sithara H. P. W. Gamage, Jennifer R. Ayres, Monica B. Behrend, A systematic review on trends in using Moodle for teaching and learning, *International Journal of STEM Education*, Vol 9, No 9, Springer Nature, 2022.
53. Som Naidu, Trends in faculty use and perceptions of e-learning. *Asian Journal of Distance Education*, Vol 2, No 2, 2004.
54. Valorie Beer, **the web learning field book: using the world wide web to build workplace learning environment**, San Francisco: jossey bass -pfeiffer, 2000.
55. <https://moodle.org>
56. <https://moodle.univ-ouargla.dz>

قائمة الملحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير



استبيان

بعد التحية والسلام:

يشرفني السيدات والسادة الأفاضل أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة قاصدي مرباح - ورقلة أن أتقدم لكم باستمارة استبيان تندرج ضمن متطلبات اعداد مذكرة الماستر أكاديمي بعنوان: (دور التعليم الالكتروني عبر منصة Moodle في تحسين الأداء التدريسي الجامعي: دراسة ميدانية على أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة قاصدي مرباح). لذا أرجو منكم التفضل بالإجابة على فقرات الاستمارة بدقة وحرص وموضوعية، وذلك بوضع علامة (x) في المكان المناسب، ولكم منا وافر التقدير والاحترام.

المحور الأول: معلومات خاصة بالأساتذة

1. القسم	علوم اقتصادية ()	علوم تجارية ()	علوم التسيير ()	علوم محاسبة ومالية ()
2. الجنس	ذكر ()		أنثى ()	
3. العمر	30 سنة فأقل ()	من 30 الى 40 ()	من 40 الى 50 ()	من 50 الى 60 ()
4. الرتبة العلمية	أستاذ مساعد ب ()	أستاذ مساعد أ ()	أستاذ محاضر ب ()	أستاذ محاضر أ ()
5. امتلاك حساب بمنصة Moodle	نعم ()		لا ()	

قائمة الملاحق

المحور الثاني: التعليم الإلكتروني عبر استخدام منصة Moodle

بعد التصميم والتقنية الإلكترونية

الرقم	العبارة	أو افق بشدة	أو افق	محايد	لا أو افق	لا أو افق بشدة
6	تتوفر الجامعة على موقع إلكتروني مصمم بشكل جيد ويعمل باستمرار					
7	توفر الجامعة الإمكانيات التكنولوجية والتقنية للتعليم عبر منصة Moodle					
8	تعتمد الجامعة التعليم الإلكتروني عبر منصة Moodle بصفة رسمية					
9	تتميز منصة Moodle بأنها مصممة بطريقة سهلة وغير معقدة					
10	يسير العمل بمنصة Moodle بشكل عادي دون تذبذب تدفق الانترنت					
11	يستطيع الطلاب الوصول الى محتوى منصة Moodle وتحميل ملفات الدروس					

بعد التكوين والخبرة الإلكترونية

الرقم	العبارة	أو افق بشدة	أو افق	محايد	لا أو افق	لا أو افق بشدة
12	تقدم الجامعة تكويناً للتعامل مع منصات التعليم الإلكتروني ومنها منصة Moodle					
13	تقدم الجامعة تكويناً للأساتذة على كيفية تصميم الدروس في منصة Moodle					
14	يملك الأستاذ حساب على منصة Moodle الخاصة بالجامعة					
15	يملك الأستاذ خبرة في التعامل مع الحاسب الآلي وتكنولوجيا المعلومات					
16	يملك الأستاذ خبرة في التعامل مع منصة Moodle خاصة فترة كورونا					

بعد الاستخدام الإلكتروني

الرقم	العبارة	أو افق بشدة	أو افق	محايد	لا أو افق	لا أو افق بشدة
17	يعتمد الأستاذ التعليم الهجين (حضورى وعن بعد)					
18	يغطي محتوى منصة Moodle عناصر المقرر التعليمي لإيصال المعلومات للطالب					
19	التعليم باستخدام منصة Moodle أفضل من التعليم التقليدي الحضورى					
20	يساعد التعليم الإلكتروني عبر منصة Moodle في تقديم المقررات بدقة وتحكم					
21	يساعد التعليم الإلكتروني عبر منصة Moodle في متابعة نشاطات الطلاب وتقييمها					

المحور الثالث: تحسين الأداء التدريسي الجامعي باستخدام منصة Moodle

بعد التخطيط للتدريس الإلكتروني

الرقم	العبارة	أو افق بشدة	أو افق	محايد	لا أو افق	لا أو افق بشدة
22	أعتمد تكنولوجيا التعليم الإلكتروني وأدواته المتعددة في تحضير وتقديم دروسى					
23	أعتمد منصة Moodle الخاصة بالجامعة في المقررات التي أدرسها					
24	أضع مخطط المقياس ومصادره العلمية عبر منصة Moodle بانتظام كل سنة					
25	أعد دروسى حسب الدليل المعتمد بمنصة Moodle					
26	أضع دروس المقياس على منصة Moodle بداية الفصل الدراسى					
27	أشرح أهداف المقياس، موضوعاته، وأسلوب التقييم عبر منصة Moodle					
28	تمكننى منصة Moodle من اجراء تعديلات على محتوى المقياس فى أى لحظة					

قائمة الملاحق

بعد تنفيذ التدريس الالكتروني						
					أعتمد التعليم الالكتروني المتزامن وغير المتزامن عبر منصة Moodle	29
					تمكنني منصة Moodle من استثمار وقت الدرس كاملا بما يفيد الطلبة	30
					باستخدام منصة Moodle يسهل توجيه الطلاب نحو النشاطات المطلوبة منهم	31
					يساهم التعليم الالكتروني عبر منصة Moodle في شرح الدروس بأسلوب شيق وبسيط	32
					يتم برمجة الحصص والدروس عن بعد في أوقات ملائمة	33
					يضمن التدريس عبر منصة Moodle التفاعل وفهم الدروس أفضل من الحضوري	34
بعد تقييم التفاعل مع التدريس الالكتروني						
					يتفاعل الطلاب مع محتوى المقررات عبر منصة Moodle بإيجابية	35
					ألاحظ تفاعل الطلبة مع الدروس بشكل واضح عبر منصة Moodle	36
					أعتمد حضور وتفاعل الطلبة عبر منصة Moodle	37
					أقيم أنشطة وأعمال الطلبة عبر منصة Moodle	38
					أعد الاختبارات الالكترونية عبر منصة Moodle	39
					أصحح الاختبارات الالكترونية عبر منصة Moodle	40
					اتخذ اجراء إزاء عدم تفاعل الطلبة مع الأنشطة والاختبارات عبر منصة Moodle	41

ملحق (02): قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين للاستبيان

الرقم	الاسم	الدرجة العلمية	جهة العمل
1	عرابة الحاج	أستاذ التعليم العالي	جامعة قاصدي مرباح _ ورقلة
2	طواهير عبد الجليل	أستاذ محاضر "أ"	جامعة قاصدي مرباح _ ورقلة
3	بن شويحة بشير	أستاذ محاضر "أ"	جامعة قاصدي مرباح _ ورقلة
4	تلي سعيدة	أستاذ محاضر "أ"	جامعة قاصدي مرباح _ ورقلة
5	مناصرية رشيد	أستاذ محاضر "أ"	جامعة قاصدي مرباح _ ورقلة

الملحق رقم (03): مخرجات برنامج SPSS V 22

معامل الصدق والثبات

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,936	36

Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
بشكل مصمم إلكتروني موقع على الجامعة تتوفر باستمرار ويعمل جيد	350,2600	3621,135	,414	,906
والتقنية التكنولوجية الإمكانيات الجامعة توفر Moodle منصة عبر للتعليم	350,5000	3627,031	,298	,906
منصة عبر الاللكتروني التعليم الجامعة تعتمد رسمية بصفة Moodle	350,1200	3641,128	,230	,907
سهلة بطريقة مصممة بأنها Moodle منصة تتميز معقدة وغير	350,7800	3604,298	,463	,906
دون عادي بشكل Moodle بمنصة العمل يسير الانترنت تدفق تذبذب	351,4200	3599,800	,474	,905
منصة محتوى الى الوصول الطلاب يستطيع الدروس ملفات وتحميل Moodle	350,7400	3617,951	,300	,906
التعليم منصات مع للتعامل تكويننا الجامعة تقدم Moodle منصة ومنها الاللكتروني	350,1200	3618,638	,434	,906
تصميم كيفية على للأساتذة تكويننا الجامعة تقدم Moodle منصة في الدروس	350,0000	3616,204	,514	,906
Moodle منصة على حساب الأستاذ يمتلك بالجامعة الخاصة	349,6600	3655,168	,220	,907
الآلي الحاسب مع التعامل في خبرة الأستاذ يمتلك المعلومات وتكنولوجيا	350,3800	3606,363	,493	,906
منصة مع التعامل في خبرة الأستاذ يمتلك كورونا فترة خاصة Moodle	350,6000	3589,959	,589	,905
وعن حضوري) الهجين التعليم الأستاذ يعتمد (بعد	350,1200	3615,904	,483	,906
المقرر عناصر Moodle منصة محتوى يغطي للطلاب المعلومات لإيصال التعليمي	350,2600	3604,890	,503	,905
من أفضل Moodle منصة باستخدام التعليم الحضوري التقليدي التعليم	351,7800	3602,461	,454	,905
Moodle منصة عبر الاللكتروني التعليم يساعد وتحكم بدقة المقررات تقديم	350,9200	3595,871	,509	,905
Moodle منصة عبر الاللكتروني التعليم يساعد وتقييمها الطلاب نشاطات متابعة	350,9200	3591,218	,543	,905

قائمة الملاحق

وأدواته الالكترونية التعليم تكنولوجيا اعتمد دروسي وتقديم تحضير في المتعددة	350,3400	3617,535	,464	,906
في بالجامعة الخاصة Moodle منصة اعتمد أدرسها التي المقررات	350,2600	3615,829	,534	,906
عبر العلمية ومصادره المقياس مخطط أضع سنة كل بانتظام Moodle منصة	350,2000	3608,000	,517	,906
بمنصة المعتمد الدليل حسب دروسي أعد Moodle	350,0000	3617,796	,483	,906
بداية Moodle منصة على المقياس دروس أضع الدراسي الفصل	350,2200	3624,747	,358	,906
وأسلوب موضوعاته، المقياس، أهداف أشرح Moodle منصة عبر التقييم	350,1400	3607,592	,530	,906
على تعديلات اجراء من Moodle منصة تمكيني لحظة أي في المقياس محتوى	349,9800	3621,653	,414	,906
المتزامن وغير المتزامن الالكترونية التعليم اعتمد Moodle منصة عبر	350,4800	3586,500	,645	,905
الدرس وقت استثمار من Moodle منصة تمكيني الطلبة يفيد بما كاملا	350,5400	3574,090	,764	,904
الطلاب توجيه يسهل Moodle منصة باستخدام منهم المطلوبة النشاطات نحو	350,6800	3572,753	,735	,904
في Moodle منصة عبر الالكترونية التعليم يساهم وبسيط شيق بأسلوب الدروس شرح	350,8800	3573,944	,759	,904
أوقات في بعد عن والدروس الحصص برمجة يتم ملائمة	350,5800	3593,269	,607	,905
التفاعل Moodle منصة عبر التدريس يضمن الحضوري من أفضل الدروس وفهم	351,5000	3595,398	,573	,905
منصة عبر المقررات محتوى مع الطلاب يتفاعل بإيجابية Moodle	351,3200	3580,671	,647	,905
واضح بشكل الدروس مع الطلبة تفاعل الأخط Moodle منصة عبر	351,4000	3574,245	,776	,904
منصة عبر الطلبة وتفاعل حضور اعتمد Moodle	351,0400	3551,182	,854	,904
Moodle منصة عبر الطلبة وأعمال أنشطة أقيم	351,1200	3561,618	,770	,904
Moodle منصة عبر الالكترونية الاختبارات أعد	351,1200	3565,251	,755	,904
منصة عبر الالكترونية الاختبارات أصحح Moodle	351,2200	3564,461	,770	,904
الأنشطة مع الطلبة تفاعل عدم إزاء اجراء اتخذ Moodle منصة عبر والاختبارات	351,0600	3588,833	,633	,905
التعليم الالكتروني	299,4800	2854,051	,800	,901
اداء تدريسي	292,8200	2322,436	,907	,918
تصميم	334,1200	3383,863	,556	,903
التكوين	335,0000	3423,306	,611	,902
الاستخدام	338,2400	3347,615	,740	,900
التخطيط	327,5000	3324,541	,598	,902
التنفيذ	334,9600	3176,243	,849	,897
التقييم	334,6400	3014,970	,861	,896

التوزيع الطبيعي اختبار الاعتدالية

Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon

		التعليم الالكتروني	اداء تدريسي
N		50	50
Paramètres normaux ^{a,b}	Moyenne	54,4600	61,1200
	Ecart type	8,64070	13,34570
Différences les plus extrêmes	Absolue	,121	,103
	Positif	,121	,103
	Négatif	-,057	-,068
Statistiques de test		,121	,103
Sig. asymptotique (bilatérale)		,065 ^c	,200 ^{c,d}

a. La distribution du test est Normale.

b. Calculée à partir des données.

c. Correction de signification de Lilliefors.

d. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

النسب والتكرارات لخصائص العينة

Statistiques descriptives

	N	Plage	Moyenne	Ecart type
القسم	50	3,00	2,6200	,98747
الجنس	50	1,00	1,5400	,50346
العمر	50	2,00	2,7200	,57286
العلمية_الرتبة	50	4,00	3,5400	1,43157
N valide (liste)	50			

Statistiques

		القسم	العمر	الجنس	العلمية_الرتبة
N	Valide	50	50	50	50
	Manquant	0	0	0	0
Moyenne		2,6200	2,7200	1,5400	3,5400
Erreur standard de la moyenne		,13965	,08101	,07120	,20245
Médiane		3,0000	3,0000	2,0000	4,0000
Mode		2,00 ^a	3,00	2,00	4,00
Ecart type		,98747	,57286	,50346	1,43157
Variance		,975	,328	,253	2,049
Plage		3,00	2,00	1,00	4,00
Minimum		1,00	2,00	1,00	1,00
Maximum		4,00	4,00	2,00	5,00

قائمة الملاحق

a. Présence de plusieurs modes. La plus petite valeur est affichée.

القسم

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé	
Valide	اقتصادية علوم	7	14,0	14,0	14,0
	تجارية علوم	16	32,0	32,0	46,0
	التسيير علوم	16	32,0	32,0	78,0
	ومالية محاسبة علوم	11	22,0	22,0	100,0
Total		50	100,0	100,0	

العمر

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé	
Valide	40 الى 30 من	17	34,0	34,0	34,0
	50 الى 40 من	30	60,0	60,0	94,0
	60 الى 50 من	3	6,0	6,0	100,0
Total		50	100,0	100,0	

الجنس

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé	
Valide	ذكر	23	46,0	46,0	46,0
	أنثى	27	54,0	54,0	100,0
Total		50	100,0	100,0	

قائمة الملاحق

العلمية_الرتبة

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide ب مساعد استاذ	9	18,0	18,0	18,0
أ مساعد استاذ	3	6,0	6,0	24,0
ب محاضر استاذ	4	8,0	8,0	32,0
أ محاضر استاذ	20	40,0	40,0	72,0
العالى التعليم استاذ	14	28,0	28,0	100,0
Total	50	100,0	100,0	

امتلاك حساب بمنصة موودل

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	50	100,0	100,0	100,0

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

Statistiques descriptives

	N	Plage	Moyenne	Ecart type
جيد بشكل مصمم إلكتروني موقع على الجامعة تتوفر باستمرار ويعمل والتقنية التكنولوجية الإمكانيات الجامعة توفر Moodle منصة عبر للتعليم منصة عبر الاللكتروني التعليم الجامعة تعتمد رسمية بصفة Moodle وغير سهلة بطريقة مصممة بأنها Moodle منصة تتميز معقدة	50	4,00	3,6800	,91339
تذبذب دون عادي بشكل Moodle بمنصة العمل يسير الانترنت تدفق Moodle منصة محتوى الى الوصول الطلاب يستطيع الدروس ملفات وتحميل التعليم منصات مع للتعامل تكويننا الجامعة تقدم Moodle منصة ومنها الاللكتروني تصميم كيفية على للأساتذة تكويننا الجامعة تقدم Moodle منصة في الدروس الخاصة Moodle منصة على حساب الأستاذ يمتلك بالجامعة	50	4,00	3,4400	1,09096
الاتي الحاسب مع التعامل في خبرة الأستاذ يمتلك المعلومات وتكنولوجيا Moodle منصة مع التعامل في خبرة الأستاذ يمتلك كورونا فترة خاصة (بعد وعن حضوري) الهجين التعليم الأستاذ يعتمد التعليبي المقرر عناصر Moodle منصة محتوى يغطي للطلاب المعلومات لإيصال التعليم من أفضل Moodle منصة باستخدام التعليم الحضوري التقليدي	50	4,00	3,8200	,91896
	50	4,00	3,2000	1,32480
	50	4,00	3,8200	,91896
	50	4,00	3,9400	,81841
	50	1,00	4,2800	,45356
	50	4,00	3,5600	1,01338
	50	4,00	3,3400	1,08063
	50	3,00	3,8200	,87342
	50	4,00	3,6800	1,01900
	50	4,00	2,1600	1,16689

قائمة الملاحق

في Moodle منصة عبر الالكتروني التعليم يساعد وتحكم بدقة المقررات تقديم	50	4,00	3,0200	1,15157
في Moodle منصة عبر الالكتروني التعليم يساعد وتقييمها الطلاب نشاطات متابعة	50	4,00	3,0200	1,15157
المتعددة وأدواته الالكتروني التعليم تكنولوجيا أعتمد دروسي وتقديم تحضير في	50	3,00	3,6000	,88063
المقررات في بالجامعة الخاصة Moodle منصة أعتمد أدرسها التي	50	3,00	3,6800	,79385
منصة عبر العلمية ومصادره المقياس مخطط أضع سنة كل بانتظام Moodle	50	3,00	3,7400	,94351
Moodle بمنصة المعتمد الدليل حسب دروسي أعد بداية Moodle منصة على المقياس دروس أضع الدراسي الفصل	50	3,00	3,7200	,96975
التقييم وأسلوب موضوعاته، المقياس، أهداف أشرح Moodle منصة عبر	50	3,00	3,8000	,92582
على تعديلات اجراء من Moodle منصة تمكثني لحظة أي في المقياس محتوى	50	3,00	3,9600	,90260
عبر المتزامن وغير المتزامن الالكتروني التعليم أعتمد Moodle منصة	50	4,00	3,4600	1,03431
كاملا الدرسي وقت استثمار من Moodle منصة تمكثني الطلبة يفيد بما	50	4,00	3,4000	1,01015
نحو الطلاب توجيه يسهل Moodle منصة باستخدام منهم المطلوبة النشاطات	50	4,00	3,2600	1,06541
شرح في Moodle منصة عبر الالكتروني التعليم يساهم وبسيط شيق بأسلوب الدرسي	50	4,00	3,0600	1,01840
أوقات في بعد عن والدرسي الحصص برمجة يتم ملائمة	50	4,00	3,3600	1,00529
وفهم التفاعل Moodle منصة عبر التدرسي يضمن الحضور من أفضل الدرسي	50	3,00	2,4400	1,03332
منصة عبر المقررات محتوى مع الطلاب يتفاعل بإيجابية Moodle	50	4,00	2,6200	1,10454
عبر واضح بشكل الدرسي مع الطلبة تفاعل الأخط Moodle منصة	50	4,00	2,5400	,99406
Moodle منصة عبر الطلبة وتفاعل حضور أعتمد Moodle منصة عبر الطلبة وأعمال أنشطة أقيم	50	4,00	2,9000	1,12938
Moodle منصة عبر الالكترونية الاختبارات أعد Moodle منصة عبر الالكترونية الاختبارات أصحح	50	4,00	2,8200	1,13731
الأنشطة مع الطلبة تفاعل عدم إزاء اجراء اتخذ Moodle منصة عبر والاختبارات	50	3,00	2,7200	1,10730
Moodle منصة عبر والاختبارات التعليم الالكتروني	50	40,00	54,4600	8,64070
اداء تدرسي	50	57,00	61,1200	13,34570
تصميم	50	17,00	19,8200	4,11909
التكوين	50	17,00	18,9400	3,26647
الاستخدام	50	14,00	15,7000	3,58711
التخطيط	50	18,00	26,4400	4,65618
التنفيذ	50	23,00	18,9800	4,88434
التقييم	50	25,00	19,3000	6,45629
N valide (liste)	50			

قائمة الملاحق

قياس فرضية الاولى والثانية مستوى للمتغيرين

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
مجموع التعليم الالكتروني عبر مودل	50	54,4600	8,64070	1,22198
التصميم	50	19,8200	4,11909	,58253
التكوين	50	18,9400	3,26647	,46195
الاستخدام	50	15,7000	3,58711	,50729

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 3				
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %
					Inférieur
مجموع التعليم الالكتروني عبر مودل	42,112	49	,000	51,46000	49,0043
التصميم	28,874	49	,000	16,82000	15,6494
التكوين	34,506	49	,000	15,94000	15,0117
الاستخدام	25,035	49	,000	12,70000	11,6806

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
مجموع الاداء التدريسي عبر مودل	50	64,7200	13,79891	1,95146
التخطيط	50	26,4400	4,65618	,65848

قائمة الملاحق

التنفيذ	50	18,9800	4,88434	,69075
التقييم	50	19,3000	6,45629	,91306

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 3				
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %
					Inférieure
مجموع الاداء_التدريسي_عبر_موودل	31,628	49	,000	61,72000	57,7984
التخطيط	35,597	49	,000	23,44000	22,1167
التنفيذ	23,134	49	,000	15,98000	14,5919
التقييم	17,852	49	,000	16,30000	14,4651

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 3	
	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	Supérieur	Inférieur
مجموع الاداء_التدريسي_عبر_موودل	65,6416	
التخطيط	24,7633	
التنفيذ	17,3681	
التقييم	18,1349	

قياس الفرضية الثالثة (علاقة التأثير)

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
مجموع_الاداء_التدريسي_عبر_موودل	64,7200	13,79891	50
مجموع_التعليم_الالكتروني_عبر_موودل	54,4600	8,64070	50

Corrélations

	مجموع_الاداء_التدريسي_عبر_موودل	مجموع_التعليم_الالكتروني_عبر_موودل
Corrélation de Pearson	1,000	,621
	,621	1,000
Sig. (unilatéral)	.	,000
	,000	.
N	50	50
	50	50

Variables introduites/éliminées^a

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	مجموع_التعليم_الالكتروني_عبر_موودل ^b	.	Introduire

a. Variable dépendante : مجموع_الاداء_التدريسي_عبر_موودل

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

قائمة الملاحق

Récapitulatif des modèles^b

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,621	,386	,373	10,92531

a. مجموعة التعليم_الالكتروني_عبر_موودل. Prédicteurs : (Constante),

b. مجموعة الاداء_التدريسي_عبر_موودل. Variable dépendante :

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1 Régression	3600,690	1	3600,690	30,166	,000 ^b
Résidus	5729,390	48	119,362		
Total	9330,080	49			

a. مجموعة الاداء_التدريسي_عبر_موودل. Variable dépendante :

b. مجموعة التعليم_الالكتروني_عبر_موودل. Prédicteurs : (Constante),

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t
	B	Ecart standard	Bêta	
1 (Constante)	10,691	9,958		1,074
مجموعة التعليم_الالكتروني_عبر_موودل	,992	,181	,621	5,492

قائمة الملاحق

Coefficients^a

	Modèle	Sig.
1	(Constante)	,288
	مجموع_التعليم_الالكتروني_عبر_موودل	,000

a. Variable dépendante : مجموع_الاداء_التدريسي_عبر_موودل

Corrélations du coefficient^a

	Modèle	مجموع_التعليم_الالكتروني_عبر_موودل	مجموع_التعليم_الالكتروني_عبر_موودل
1	Corrélations	مجموع_التعليم_الالكتروني_عبر_موودل	1,000
	Covariances	مجموع_التعليم_الالكتروني_عبر_موودل	,033

a. Variable dépendante : مجموع_الاداء_التدريسي_عبر_موودل

Statistiques des résidus^a

	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type	N
Valeur prédite	46,4062	86,0894	64,7200	8,57225	50
Résidu	-29,27949	23,76804	,00000	10,81325	50
Valeur prédite standardisée	-2,136	2,493	,000	1,000	50
Prévision standardisé	-2,680	2,176	,000	,990	50

a. Variable dépendante : مجموع_الاداء_التدريسي_عبر_موودل

قائمة الملاحق

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
مجموع_الاداء_التدريسي_عبر_موودل	64,7200	13,79891	50
التصميم	19,8200	4,11909	50

Corrélations

	مجموع_الاداء_التدريسي_عبر_موودل	التصميم
Corrélation de Pearson	1,000	,378
	,378	1,000
Sig. (unilatéral)	.	,003
	,003	.
N	50	50
	50	50

Variables introduites/éliminées^a

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	^b التصميم	.	Introduire

a. Variable dépendante : مجموع_الاداء_التدريسي_عبر_موودل

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

قائمة الملاحق

Récapitulatif des modèles^b

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,378 ^a	,143	,125	12,91013

a. Prédicteurs : (Constante), التصميم

b. Variable dépendante : مجموع_الاداء_التدريسي_عبر_موودل

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1 Régression	1329,849	1	1329,849	7,979	,007 ^b
Résidus	8000,231	48	166,671		
Total	9330,080	49			

a. Variable dépendante : مجموع_الاداء_التدريسي_عبر_موودل

b. Prédicteurs : (Constante), التصميم

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés		Sig.
	B	Ecart standard	Bêta	t	
1 (Constante)	39,653	9,060		4,377	,000
التصميم	1,265	,448	,378	2,825	,007

a. Variable dépendante : مجموع_الاداء_التدريسي_عبر_موودل

قائمة الملاحق

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
مجموع_الاداء_التدريسي_عبر_موودل	64,7200	13,79891	50
التكوين	18,9400	3,26647	50

Corrélations

	مجموع_الاداء_التدريسي_عبر_موودل	التكوين
Corrélation de Pearson	مجموع_الاداء_التدريسي_عبر_موودل	1,000
	التكوين	,437
Sig. (unilatéral)	مجموع_الاداء_التدريسي_عبر_موودل	,001
	التكوين	,001
N	مجموع_الاداء_التدريسي_عبر_موودل	50
	التكوين	50

Variables introduites/éliminées^a

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	التكوين ^b	.	Introduire

a. Variable dépendante : مجموع_الاداء_التدريسي_عبر_موودل

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

Récapitulatif des modèles^b

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,437 ^a	,191	,175	12,53714

قائمة الملاحق

a. التكوين. Prédicteurs : (Constante),

b. مجموع_الاداء_التدريسي_عبر_موودل. Variable dépendante :

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1 Régression	1785,443	1	1785,443	11,359	,001 ^b
Résidus	7544,637	48	157,180		
Total	9330,080	49			

a. مجموع_الاداء_التدريسي_عبر_موودل. Variable dépendante :

b. التكوين. Prédicteurs : (Constante),

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	B	Ecart standard	Bêta		
1 (Constante)	29,719	10,535		2,821	,007
التكوين	1,848	,548	,437	3,370	,001

a. مجموع_الاداء_التدريسي_عبر_موودل. Variable dépendante :

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
مجموع_الاداء_التدريسي_عبر_موودل	64,7200	13,79891	50
الاستخدام	15,7000	3,58711	50

قائمة الملاحق

Corrélations

	مجموع الاداء_التدريسي_عبر_موودل	الاستخدام
Corrélation de Pearson	مجموع الاداء_التدريسي_عبر_موودل	1,000
	الاستخدام	,665
Sig. (unilatéral)	مجموع الاداء_التدريسي_عبر_موودل	,000
	الاستخدام	,000
N	مجموع الاداء_التدريسي_عبر_موودل	50
	الاستخدام	50

Variables introduites/éliminées^a

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	الاستخدام ^b	.	Introduire

a. Variable dépendante : مجموع الاداء_التدريسي_عبر_موودل

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

Récapitulatif des modèles^b

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,665 ^a	,442	,430	10,41803

a. Prédicteurs : (Constante), الاستخدام

b. Variable dépendante : مجموع الاداء_التدريسي_عبر_موودل

قائمة الملاحق

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1 Régression	4120,379	1	4120,379	37,963	,000 ^b
Résidus	5209,701	48	108,535		
Total	9330,080	49			

Variable dépendante : a. مجموع_الاداء_التدريسي_عبر_موودل

b. Prédicteurs : (Constante), الاستخدام

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	B	Ecart standard	Bêta		
1 (Constante)	24,585	6,678		3,681	,001
الاستخدام	2,556	,415	,665	6,161	,000

Variable dépendante : a. مجموع_الاداء_التدريسي_عبر_موودل

الفهرس

العناوين	رقم الصفحة
ملخص	I
قائمة المحتويات	II
قائمة الجداول	III
قائمة الأشكال	V
قائمة الملاحق	VI
المقدمة	ج-ا
الفصل الأول	
الأدبيات النظرية والتطبيقية للتعليم الالكتروني عبر منصة Moodle والأداء التدريسي الجامعي	
تمهيد	2
المبحث الأول: الاطار النظري للتعليم الالكتروني عبر منصة Moodle والأداء التدريسي الجامعي	3
المطلب الاول: مدخل حول التعليم الالكتروني عبر منصة Moodle	3
المطلب الثاني: ماهية الأداء التدريسي الجامعي	15
المطلب الثالث: العلاقة بين التعليم الالكتروني و تحسين الاداء التدريسي الجامعي	20
المبحث الثاني : الدراسات السابقة	23
المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية	23
المطلب الثالث: الدراسات السابقة باللغة العربية	25
المطلب الثاني: مقارنة الدراسات السابقة مع الحالية	27
خلاصة الفصل	29

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية للتعليم الالكتروني عبر منصة Moodle والأداء التدريسي الجامعي

لأساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة ورقلة

31	تمهيد
32	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
32	المطلب الأول: منهجية وادوات الدراسة
35	المطلب الثاني: الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة
37	المطلب الثالث: مجتمع وعينة الدراسة
39	المبحث الثاني: عرض واختبار ومناقشة نتائج الدراسة
39	المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج الدراسة
46	المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة
48	المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة
56	خلاصة الفصل
57	الخاتمة
61	قائمة المراجع
64	الملاحق
85	الفهرس